الرئيس تبون يُلقي خطابا للعمال بالمركزية الوطنية النقابية :

زيادات في معاشات المتقاعدين بين 10 و 15 بالمائة

- اليوم العالمي للشغل فرصة لاستذكار الكفاح والنضال الذي قاده رجال شرفاء
- ضرورة إرساء قواعد للحوار والتشاور مع المركزية النقابية وكافة الوطنيين الأحرار
- أسهر شخصيا على إثراء القانون الأساسي للمعلم
- خيرات البلاد ستوزع بالقسطاس
- رئيس الجمهورية يضع إكليلا من الزهور أمام النصبين المخلدين للشهيدين عيسات إيدير وعبد الحق بن حمودة
- الرئيس تبون يوشح من قبل العمال والنقابيين الجزائريين ص 2

يومية وطنية إخبارية
الجمهورية
El Djoumhouria

اليوم العالمي لحرية التعبير

الصحافة بالجزائر .. مكاسب ووطنية

- وزير الاتصال في ندوة «الميديا والثقافة أي مقاربات وأي إستراتيجيات»: لا الوزارة ولا الحكومة تقيّد من حرية الإعلام في الجزائر
- بالترامات رئاسية وضمانات دستورية: الصحافة عماد الممارسة الديمقراطية
- ضمانات وتدابير تحفيزية غير مسبوقة للارتقاء بالاحترافية وأخلقة الممارسة الإعلامية
- الصحافة الجزائرية: الواقع و التحدي

من ص 9 إلى ص 16

الخميس 23 شوال 1445 هـ الموافق لـ 2 ماي 2024م ■ العـــدد: 8406 ■ الثمن: 10دج

الرئيس تبون يُلقي خطابا للعمال بالمركزية النقابية :

زيادات في معاشات المتقاعدين بين 10 و 15 بالمائة

● اليوم العالمي للشغل فرصة لاستذكار الكفاح والنضال الذي قاده رجال شرفاء
● ضرورة إرساء قواعد للحوار والتشاور مع المركزية النقابية وكافة الوطنيين الأحرار
● خيرات البلاد ستوزع بالقسطاس

كهينة حارش

أكّد رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، أن الأوضاع المزرية التي كانت تعيش فيها الجزائر في عهد « العشرية المافيوية» هي التي جعلت من الجزائر الجديدة ترفع التحدي لإجراء إصلاحات عميقة بإستراتيجية جديدة في مسيرة البناء والتنمية الاقتصادية مبنية على تلبية حاجيات الوطن والمواطنين وبالإنتاج الوطني لتعويض الاستيراد تدريجيا من خلال التركيز على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والناشئة، وكانت البداية، حسبه، بـ «تغيير الخطاب السلبي والذي كان يعمل على إسقاط معنويات الجزائريين والذي كان يريد تسليم الجزائر لغير أهلها»، معلنا عن زيادات في معاشات ومنح التقاعد يقرها مجلس الوزراء الأسبوع القادم تتراوح بين 10 و15 بالمائة.

شدّد، رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، أمس، في خطابه خلال إشرافه على احتفالية عيد العمل والعمال، بمقر الاتحاد العام للعمال الجزائريين، بالعاصمة، على ضرورة إرساء قواعد للحوار والتشاور مع المركزية النقابية وكافة الوطنيين الأحرار وكل من سبقونا في الوطنية والكفاح بعيدا عن القرارات الانتهازية من أجل الوصول إلى قرارات صائبة وغير ظرفية، مبرزا، أنه يوافق رأي الأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين بخصوص مقترحه المتمثل في عقد الثلاثية، غير أنه اشترط «ألا تكون مثل الثلاثيات السابقة التي بقيت قراراتها حبرا على ورق».

في سياق آخر، جدد رئيس الجمهورية التزامه بعدم اللجوء إلى المديونية الخارجية، وفاء للشهداء، مستذكرا، «فترة الاقتصاد المنهار والأوضاع المزرية التي كانت تعيشها الجزائر قبل 2019» وهي السنة التي وصفها بـ « آخر سنة لعشرية مافياوية»، مبرزا، أن «الاقتصاد كان منهارا والأجور تكاد لا تدفع للعمال بسبب خطابات البهتان التي تحجّجت وادعت عجز الخزينة العمومية عن صب الرواتب»، مشدّدا، «وباحتياطي صرف متآكل وصل إلى أدنى مستوياته وفساد عام نخر كل القطاعات، في انحراف غير مسبوق شهدته العشرية المافيوية تم في تلك الفترة التخلي عن الطبقة العمالية والوسطة والهشة « نتيجة لإتباع سياسة رأسمالية متوحشة ازداد فيها الغني غنا والفقير فقرا»، معتبرا، أن تلك الممارسات كان الهدف منها «إحباط معنويات الجزائريين وتسليم البلاد للخارج من خلال وضع الجزائر في يد صندوق النقد الدولي»، مبرزا، بلغة الأرقام، أنه في سنة 2022 وبعد التحريات تم اكتشاف 900 مؤسسة اقتصادية مغلقة وتم في ظرف 6 أشهر بالتنسيق مع الولاة إعادة فتحها وتوفير 22 ألف منصب شغل»، وغيرها من الأمثلة التي استدل بها السيد الرئيس وعملت « المافيا « على ترسيخها في أذهان المواطنين بما في ذلك « الحاويات التي تبحث الجمارك إلى غاية اليوم على أصحابها تابعة لشركات وهمية»، مجدّدا التأكيد أن «الحراك المبارك أنقذ البلاد من تلك الممارسات».

بلغ الاستيراد 60 مليار دولار وحاول البعض بناء قاعات شرفية بمطارات الجزائر خاصة بهم

وأبرز السيد الرئيس أن الاقتصاد الوطني في تلك الفترة كان مبنيا على أسس هشّة لارتكازه على الريع البترولي الذي كان يوزّع على الأقلية، مضيفا، أنه « كان هناك استيراد غير مدروس هدفه الوحيد كسر الإنتاج الوطني وتضخيم الفواتير وتهريب أموال الشعب إلى ما وراء البحار والتسابق على الثراء غير المشروع»، وهو ما تسبّب حسبه في « انهيار القدرة الشرائية للمواطنين وفتح الباب للاستيراد الذي بلغ 60 مليار دولار سنويا»، مؤكدا، أنه في تلك الفترة « وصل البعض إلى محاولة بناء قاعات شرفية خاصة بهم في مطارات الجزائر بأموال الشعب والطبقة المتوسطة والهشة»، واصفا إياها بـ « الأمور الخطيرة والتي تمس السيادة الوطنية».

ما نعمل لتأسيسه هو اقتصاد أرقام وليس اقتصاد شعارات

وفي سياق حديثه عن الاستيراد، أكّد رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، أنه «بين سنوات 2015 و2019 تم استيراد ما يقارب 750 مليار دولار من «الكوتشاب» و«المايونيز» واليوم رفع أبناء الجزائر التحدي من أجل إنتاج جزائري 100 بالمائة وذلك عن طريق المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والناشئة والتي يعوّل عليها من أجل تعويض الاستيراد وإعادة إعمار الجزائر صناعيا»، مبرزا، أنه « بعد ما كنا متأخرين في مجال المؤسسات الناشئة أصبح اليوم بحوزتنا 7 آلاف مؤسسة ناشئة ما يجعلنا من بين الدول الأوائل في المجال»، قبل أن يضيف أن الدولة قامت بتصحيح وتغيير ما يجب تغييره من خلال «عمليات التصحيح التي قادها والتي مسّت قوانين صلبة على غرار قانون الاستثمار الذي تبنى لأوّل مرّة في تاريخ الجزائر مواد قانونية ترفض المساس به أو تعديله خلال العشر سنوات القادمة» مما سيساهم في القضاء على البيروقراطية وفسح المجال أمام سبعة آلاف مشروع استثماري والتي من شأنها خلق 200 ألف منصب عمل، بالإضافة إلى وجود 100 طلب أجنبي للاستثمار في الجزائر، وهذا من شأنه، حسبه، « خلق حركية وهذا ليس اقتصاد شعارات وإنما اقتصاد أرقام».

الجزائر ثالث أكبر قوّة اقتصادية في إفريقيا

مستدلا بلغة الأرقام بالنتائج المشرفة التي وصل إليها الاقتصاد الوطني اليوم، وجعل من الجزائر « ثالث أكبر قوة اقتصادية في إفريقيا، بما في ذلك إلغاء الضرائب عن كل دخل يقل عن 30 ألف دج ورفع الحد الأدنى للأجور ثم رفع الأجور ككل بـ 47 بالمائة على أن تستكمل 53 بالمائة وهو ما تسمح به المؤشرات الاقتصادية، مسترسلا أن البلاد نجحت لأول مرّة في تصدير ما قيمته 7 ملايير دولار خارج المحروقات، خلافا للادعاءات التي راهنت بأن الجزائر ستلجأ إلى الاستدانة من الخارج . مطمئنا المواطنين أن هدف الدولة هو إنهاء 2024 بتصدير ما بين 9 و10 مليارات دولار رغم الأزمة المالية الحادة التي مسّت كل اقتصادات العالم خاصة تلك التي يتجاوز معدّل نموها 1.5 بالمائة وبالمقابل أنهت الجزائر 2023 بمعدل نمو بلغ 1.4 بالمائة، مضيفا، أن احتياطي الصرف تضاعف إلى ما يقارب 70 مليار دولار، مؤكدا، أن الدولة ستواصل عملها للحفاظ على استقرار النمو الاقتصادي في حدود 3.9 إلى 4 بالمائة نهاية 2024 وناتج إجمالي داخلي خام سيصل إلى ما يقارب 270 مليار دولار بعدما كان أقل بكثير منذ 3 سنوات أي 164 مليار دولار وسيرتفع إلى 400 مليار دولار ما بين 2026 والسداسي الأول من 2027.

الرقمنة ستقضي على الضبابية

كما نوّه السيد الرئيس بعديد القطاعات التي حقّقت تطوّرا على غرار قطاع الفلاحة، الذي أكد بشأنه أنه وصل معدّل إنتاجه إلى 35 مليار دولار، بالإضافة إلى قطاع السكن والمشاريع الاستثمارية العملاقة والمناجم والحديد التي قال بشأنها أنها «كانت مجرد أوهام تسوّق للجزائريين وأصبحت اليوم مشاريع ملموسة»، بالإضافة إلى الاكتشافات التي تم تحقيقها والتي بلغت 9 ملايير متر مكعب من الغاز، مؤكدا، أنه سيعمل على مواصلة الحفاظ على القدرة الشرائية ومحاربة التضخم مع التحكم في الأسعار خاصة ما تعلّق بالمواد الغذائية ومواصلة تنفيذ سياسة ضريبية لا تمس الطبقة المتوسطة والهشة». بالإضافة إلى « اعتماد الرقمنة وتعميمها لتشمل كافة القطاعات التي ستقضي على الضبابية والأرقام الوهمية وتحفز الاستثمار التابع للوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار بهدف رفع قيود البيروقراطية وتكريس الشفافية وإقرار حقيقي لمبدأ تكافؤ الفرص أمام المستثمرين، مؤكدا، أن « الجزائر تسع الجميع وكل الأبواب مفتوحة للشباب والكفاءات الوطنية في الداخل والخارج لاستكمال بناء صرح الجزائر الجديدة». وكشف رئيس الجمهورية بالمناسبة أن معرض الإنتاج الوطني القادم سيبرز بوضوح التغييرات الايجابية التي شهدتها البلاد، وأنها ليست مجرد شعارات، بل إنجازات حققت نتائج ملموسة في الميدان، مذكرا، أن الصناعات التحويلية أصبحت «جزائرية بنسبة 95 بالمائة وتتمتع بحماية قانونية»، مبرزا أن الجزائر ستشرع في إنتاج مادة السكر في غضون نهاية السنة الجارية أو مطلع السنة المقبلة».

في سياق ذي صلة، أعلن رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، عن زيادات في معاشات ومنح المتقاعدين تتراوح بين 10 و15 بالمائة سيتم إقرارها خلال الاجتماع المقبل لمجلس الوزراء المقرّر الأسبوع المقبل، مجدّدا، تمسّك الدولة بالطابع الاجتماعي النابع من مبادئ بيان أول نوفمبر 1954.

«أسهر شخصيا على تحسين مضمون القانون الأساسي للأستاذ »

كما، أكد رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، في سياق رده على انشغالات نقابات التربية أنه يسهر «شخصيا على تحسين مضمون القانون الأساسي والنظام التعويضي للأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية»، مشددا على أنه «يجب أن يكون قانونا خاصا بالمربي وليس الموظف»، قبل أن يضيف بأنه طلب من وزير التربية الوطنية، تقديم مشروع قانون خاص بالمربي والأستاذ وليس الموظف بشكل يضمن الحقوق الكاملة للمعلم»، مسترسلا، «طلبت مراجعته لأنه لا يلبي ما ينتظره المعلمون» و«لا يجب أن نمنحهم هدية مسمومة بل هدية تنفع المعلم نظير ما يقدمه من تربية للأجيال».

رئيس الجمهورية يوشح بلقب «النقابي الأول»

تم تكريم رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، من قبل العمال والنقابيين الجزائريين وتوشيحه بلقب «النقابي الأول»، وجاء التكريم في ختام مراسم الاحتفال باليوم العالمي للشغل التي أقيمت بمقر الاتحاد العام للعمال الجزائريين بدار الشعب، بالعاصمة، وذلك بعد استماع رئيس الجمهورية، لانشغالات بعض النقابات والرد عليها.

رئيس الجمهورية يضع إكليلا من الزهور أمام النصبين التذكاريين المخلدين للشهيدين عيسات إيدير وعبد الحق بن حمودة

وضع رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس بدار الشعب (الجزائر العاصمة)، إكليلا من الزهور أمام النصبين التذكاريين المخلدين لروح مؤسس الاتحاد العام للعمال الجزائريين، الشهيد عيسات إيدير، والأمين العام الأسبق للاتحاد، الشهيد عبد الحق بن حمودة، وذلك بمناسبة إشرافه على احتفالات اليوم العالمي للشغل.

وأمام النصبين التذكاريين، قام رئيس الجمهورية، الذي كان مرفوقا بالأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين، أعمر تاقجوت، بقراءة فاتحة الكتاب ترحما على روح الشهيدين عيسات إيدير وعبد الحق بن حمودة.

الأمين العام للمركزية النقابية يشيد بقرارات رئيس الجمهورية التي تصب في صالح العمال

كهينة حارش

ثمّن الأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين، اعمر تاقجوت، مشاركة رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، العاملات والعمال الجزائريين في احتفالية عيد العمال وفاء لالتزاماته وتقديرا لجهود العمال في مسيرة البناء، مذكرا في كلمته التي ألقاها بدار الشعب بمناسبة إحياء اليوم العالمي للشغل، على غرار الزيادات في أجور العمال ومنح ومعاشات التقاعد، كما أشاد بقرارات الرئيس في المجال الفلاحي والتي ساهمت في تحقيق الاستقلال الغذائي للجزائر مضيفا، كل ما تم القيام به كان لصالح العمال والمؤسسات الاقتصادية التي تم إنعاشها وتعزيزها ما سمح بخلق مناصب العمل، مثنيا على السيد الرئيس الزيادات التي أقرها دون أن تطلب المركزية النقابية ذلك. كما أشاد ذات المتحدّث بقرار السيد الرئيس القاضي بعدم اللجوء إلى المديونية، مؤكدا، أن «الجميع يعرف ما معنى اللجوء إلى الاستدانة الخارجية». وطالب الأمين العام للمركزية النقابية رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، بضرورة تكريس الحوار الاجتماعي بين النقابات والحكومة ومنظمات أرباب العمل كمطلب مكرّس تعلى فيه المصلحة الوطنية، معتبرا، أن « الحوار الاجتماعي يعتبر أنجع وسيلة للمنافسة الفكرية في إطار النقاش والتفاهم المتبادل بين جميع الأطراف».

الجمهورية
يومية وطنية إخبارية
تصدر عن الشركة ذات الأسهم
SP.A El-Djoumhouria
.رأسمالها: 474 مليون دج
6, نهج ابن سنوسي حميدة . وهران 31000

المديرية العامة
مسؤولة النشر
ليلى زرقيط

المديرية:
الفاكس :
(041) 36.13.69
(041) 36.13.46

رئاسة التحرير:
الفاكس : (041) 36.14.25
الهاتف : (041) 36.20.73

فاكس الادارة:
(041) 36.13.72

مصلحة الإشهار:
الفاكس: (041) 36.13.76
الهاتف: (0561) 80.00.58

Email: djoumhouriapublicite@yahoo.fr

السجل التجاري
رقم 02 ب 0106185

- إعلان إلى الزبائن:
يمكن لأصحاب الحسابات البنكية الجارية دفع مستحقاتهم مباشرة إلى رقم القرض الشعبي الجزائري بشارع الصومام - وهران
00.400.401.401.70281.01.77

- الموقع الالكتروني:
Site web: www.eldjoumhouria.dz
- البريد الالكتروني:
E.mail: djoumhouria@yahoo.fr

- الطباعة:
مؤسسة الطباعة للغرب (السانية - وهران) S.I.O
- التوزيع:
SARL . SDPO / Oran

المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر

«من أجل إشهاركم توجهوا إلى :
المؤسسة الوطنية للاتصال ، النشر و الإشهار»
وكالة ANEP ، المتواجدة بـ 10 نهج باستور- الجزائر
الهاتف الثابت : 020.05.10.42 / 020.05.20.91
الفاكس : 020.05.13.45 / 020.05.11.48 / 020.05.13.77
البريد الإلكتروني :
agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz

منتدى الدوحة

عطاف يدعو لتوجيه الجهود صوب نصرة القضية الفلسطينية...

دعا وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج, السيد أحمد عطاف, أول أمس بالدوحة, إلى ضرورة توجيه الجهود المشتركة على وجه أولي وأولوي, صوب نصرة القضية الفلسطينية والضغط على الاحتلال الصهيوني لوضع حد لعدوانه على قطاع غزة.

وفي كلمته خلال أشغال الدورة الثالثة لمنتدى الاقتصاد والتعاون العربي مع دول آسيا الوسطى وأذربيجان، أشار السيد عطاف إلى ضرورة توجيه الجهود المشتركة للبلدان والشعوب المشاركة، «على وجه أولي وأولوي صوب نصرة القضية الفلسطينية، أعدل قضية على وجه المعمورة وأقدم قضية في تاريخ منظمتنا الأممية وأبرز قضية تستدعي تصدر أولويات المجموعة الدولية في المرحلة المفصلية الراهنة».

وأوضح الوزير أن «هذه القضية أحوج ما تكون اليوم لأصواتنا ومواقفنا ومساعينا الفردية منها والجماعية، بهدف الضغط لوضع حد للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة وبهدف تمكين جهود الإغاثة الإنسانية من بلوغ مقاصدها كاملة وبهدف وقف ما يطال أشقاءنا الفلسطينيين من قتل وتدمير وتهجير وتجويع». ونوه السيد عطاف بأن الأوان قد حان لأن تقف المجموعة الدولية وقفة حازمة على مسؤولياتها التاريخية تجاه الشعب الفلسطيني «لترفع المظالم والمآسي المسلطة عليه ولتكرس وعودها وعهودها تجاهه ولتعمل من أجل إقامة الدولة الفلسطينية المستقلةوالسيدة، كمأتى ومآل أي عملية سلام وكحل عادل ودائم ونهائي للصراع الفلسطيني-الإسرائيلي وكرافد من الروافد الأساسية لاستتباب السلم والأمن والأمان في سائر الشرق الأوسط».

... ويستقبل من قبل رئيس مجلس الوزراء لدولة قطر

استقبل وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج، السيد أحمد عطاف، أول أمس، بالدوحة، من قبل سمو الشيخ محمد بن عبد

الرحمن بن جاسم آل ثاني، رئيس مجلس الوزراء وزير خارجية دولة قطر الشقيقة،و ذلك في إطار مشاركته في أشغال الدورة الثالثة لمنتدى الاقتصاد والتعاونالعربي مع دول آسيا الوسطى وجمهورية أذربيجان، وفق ما أورده بيان للوزارة. وبهذه المناسبة، أشاد الطرفان بالوتيرة المتميزة التي تشهدها العلاقات الجزائرية-القطرية .

...و يجري محادثات مع رئيس حكومة الوحدة الوطنية بدولة ليبيا

أجرى وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج، السيد أحمد عطاف، بالعاصمة القطرية الدوحة، محادثات ثنائية مع رئيس حكومة الوحدة الوطنية بدولة ليبيا الشقيقة، السيد عبد الحميد الدبيبة، وذلك على هامش مشاركته في أشغال الدورة الثالثة لمنتدى الاقتصاد والتعاون العربي مع دول آسيا الوسطى وجمهورية أذربيجان، حسب ما أفاد به بيان للوزارة.

وبهذه المناسبة، بحث الطرفان «سبل تعزيز علاقات الأخوة والتعاون التي تربط بين البلدين والشعبين الشقيقين، وآفاق الرقي بها إلى مستويات أرحب في كافة المجالات ذات الاهتمام المشترك .

إشادة واسعة بجهود الجزائر في تحقيق المصالحة بين الفصائل الفلسطينية

أشاد وزراء الخارجية العرب ودول آسيا الوسطى وأذربيدجان، أول أمس، في البيان الختامي الذي توج الدورة الثالثة لمنتدى الاقتصاد والتعاون العربي مع دول آسيا الوسطى وجمهورية أذربيجان، بجهود الجزائر في تحقيق المصالحة بين الفصائل الفلسطينية وهي المبادرة التي أطلقها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، خلال سنة 2022.

وثمن وزراء الخارجية في الدورة التي احتضنتها العاصمة القطرية الدوحة، دور الجزائر وما تقوم به في الأمم المتحدة، من أجل القضية الفلسطينية ومساعيها، لتمكين فلسطين من العضوية الدائمة في المجموعة الأممية.

وزارة الداخلية

مراد يشيد بالقدرات العالية لسلك الحماية المدنية

أشاد وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، السيد إبراهيم مراد، أول أمس بالجزائر العاصمة،بالإمكانيات والقدرات العالية التي يمتلكها سلك الحماية المدنية، مما يؤهله لأداء مهامه في أحسن الظروف، وذلك استجابة لتطلعات المواطنين.

وقد أشرف السيد مراد، رفقة المدير العام للحماية المدنية، العقيد بوعلام بوغلاف، بوحدة التدريب والتدخل بالدار البيضاء، على مراسم تخرج الدفعة الـ 16 لرتبة طبيب ملازم أول والدفعة الـ47 لرتبة عون الحماية المدنية، بحضور وزير الاتصال، السيد محمد لعقاب، وزيرة الثقافة والفنون، السيدة صورية مولوجي، ووزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمصغرة، السيد ياسين المهدي وليد، وكذا المدير العام للأمن الوطني، السيد علي بداوي، بالإضافة الى ممثلين عن هيئات ومنظمات وطنية. وفي تصريح للصحافة عقب مراسم التخرج، أكد وزير الداخلية أنه سيتم «تدعيم الولايات الجديدة المستحدثة بكل الامكانيات البشرية، وذلك تنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، والمتعلقة بضرورة توفير كل الظروف والوسائل التي تسمح لهذه الولايات بالاستجابة لتطلعات ساكنيها».

وأشاد بالمناسبة بالإمكانيات والقدرات العالية التي يمتلكها سلك الحماية المدنية، وهذا --كما قال-- «باعتراف منظمة الامم المتحدة التي أدمجته ضمن شبكة المتدخلين في حالات الكوارث بالخارج، بالنظر الى الاحترافية التي أثبتتها وحداته خلال مشاركتها في عمليات الانقاذ والبحث في عديد البلدان التي تعرضت الى كوارث طبيعية».

بدوره، أبرز مدير المدرسة الوطنية للحماية المدنية، العقيد مالك كسال،»الاهتمام الخاص الذي توليه السلطات العليا للبلاد لترقية مناطق الجنوب، سيما الحدودية منها»، مثمنا جهود المكونين في المدرسة الوطنية للحماية المدنية التي تبقى -- مثلما قال-- «مرافقة لهؤلاء المتخرجين في إطار التكوين المتواصل». واعتبر أن «التجربة والاحترافية التي اكتسبها سلك الحماية المدنية مكنته من تقديم الدعم في إطار التضامن الدولي، وذلك بالتدخل في مختلف الكوارث الطبيعية التي عرفتها العديد من البلدان». للإشارة، فقد تم تسمية الدفعتين المتخرجتين باسم أمين عقال الطاسيلي ناجر، المجاهد إبراهيم غومة، ليتم عقب ذلك تقديم تمارين تحاكي تدخلات أعوان الحماية المدنية في حالات الكوارث الطبيعية والحوادث.

بتكليف من رئيس الجمهورية

عطاف يشارك بكوبنهاجن في الاجتماع الدوري بين الوزراء الأفارقة ونظرائهم من شمال أوروبا

حل وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج، السيد أحمد عطاف، مساء أمس، بالعاصمة الدنماركية،كوبنهاجن، للمشاركة في الدورة الحادية والعشرين للاجتماع الدوري بين الوزراء الأفارقة ونظرائهم من دول شمال أوروبا، بتكليف من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، حسب ما أفاد به بيان للوزارة.

ويحمل برنامج هذه الدورة الذي يأتي تحت عنوان «تعددية الأطراف وتعزيز المبادلات التجارية والاستثمارات البينية»، عدة مواضيع هامة ذات الصلة بالسلم والأمن والتعاون الاقتصادي والحوكمة العالمية، فضلا عن آفاق إدراج الشراكة بين المجموعتين الأفريقية والشمال أوربية، ضمن نهج جديد يعود بالنفع على الجانبين، يضيف المصدر.

تجدر الإشارة إلى أن مشاركة الجزائر في هذا الاجتماع تأتي بعد استضافتها للدورة السابقة والتي تمخضت عنها نتائج هامة سيتم متابعتها والبناء عليها خلال هذه الطبعة الجديدة، حسب ذات المصدر.

رئيس المجلس الشعبي الوطني إبراهيم بوغالي :

الدبلوماسية الرياضية من شأنها الدفاع عن خيارات بلادنا جهويا وإقليميا ودوليا

أكد رئيس المجلس الشعبي الوطني، السيد إبراهيم بوغالي، أول أمس بالجزائر العاصمة، أن الدبلوماسية الرياضية من شأنها الدفاع عن خيارات الجزائر جهويا وإقليميا ودوليا والترويج لها جماهيريا.

وقال بوغالي في مداخلته الافتتاحية خلال اليوم الدراسي «الدبلوماسية الرياضية، الأداء والفعالية»، أن «الرياضة ظاهرة اجتماعية عالمية تتجاوز الحدود الجغرافية والعوائق الثقافية واللغوية والدينية مما يجعلها من الأدوات الأكثر مرونة للتواصل بين الشعوب" حيث «دخلت الرياضة معترك العلاقات الدولية وأضحت جزءا من الدبلوماسية الوطنية». وأضاف رئيس المجلس الشعبي الوطني أن هذا اللقاء «يرمي إلى طرح الانشغالات وتقديم الاقتراحات التي يمكن أن تسهم في بلورة رؤية شاملة تعزز مكانة الجزائر في المحافل الرياضية الدولية وتحقق الأهداف المتوخاة من الدبلوماسية الرياضية في إطار التوافق والتلاحم مع الإرادة السياسية لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون ومسعاه في تعزيز الفعل السياسي والدبلوماسي في بلادنا».

وزير الري يؤكد المضي في البرنامج الوطني لتحلية مياه البحر

فاطمة عاشوري

احتفلت الجزائرية للمياه بذكرى تأسيسها ال23 و نظمت يوما إعلاميا حول تحدياتها وآفاقها المستقبلية بالنادي الوطني للجيش، وفي هذا الخصوص أبرز وزير الري «طه دربال « أن قطاعه يواكب التطورات التكنولوجية الحاصلة وكذا التحكم عن بعد و تطوير معارف و خبرات العاملين في مجال المياه، مثمنا جهود المرافقة في تحقيق البرامج الطموحة للقطاع من طرف عديد القطاعات الحكومية لتحقيق رقمنة و عصرنة الخدمات التجارية التي تقدمها شركات المياه، وهو ما تعكف عليه من خلال اتفاقيات شراكة بين شركة الجزائرية للمياه ، و الكثير من الشركات الناشئة والمتخصصة في بعض الخدمات لاستغلالها في تحسين نوعية خدماتها إزاء الزبائن وأفاد من جهة أخرى المضي في تجسيد البرنامج الوطني لتحلية مياه البحر الذي أقره رئيس الجمهورية السيد «عبد المجيد تبون».

لتعزيز قيم المواطنة والحفاظ على رسالة الشهداء

اتفاقية إطار بين وزارة المجاهدين والمجلس الأعلى للشباب

وقعت وزارة المجاهدين وذوي الحقوق و المجلس الأعلى للشباب أول أمس بالجلفة اتفاقية إطار بين الهيئتين تهدف لتعزيز قيم المواطنة والحفاظ على رسالة الشهداء وتمريرها للشباب. وتم توقيع هذه الاتفاقية على هامش فعاليات منتدى شباب الجلفة بجامعة «زيان عاشور» الذي بادر بتنظيمه المجلس الأعلى للشباب والذي عرف مشاركة 1000 شاب وحضور وزير المجاهدين وذوي الحقوق، العيد ربيقة، ووزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، فيصل بن طالب. وتهدف الاتفاقية إلى تعزيز التعاون لحفظ الذاكرة الوطنية وتعزيز قيمها عند الشباب الجزائري من خلال الاهتمام بالموروث التاريخي الحافل بالأمجاد والذي يمثل مصدر فخر واعتزاز، وفقا لما أكده وزير المجاهدين وذوي الحقوق. وأضاف السيد ربيقة أنه «عند استقراء تاريخنا المجيد تجد أن الشباب كان لهم دورا بارزا في المقاومة الشعبية وإبان الثورة التحريرية، وما على شباب اليوم إلا أن ينفضوا الغبار عن بطولات وأمجاد المجاهدين والشهداء الأبرار الذين تركوا رسالة يجب الحفاظ عليها وتمريرها للأجيال وما هذه الإتفاقية إلا سبيل لذلك». من جانبه، أكد رئيس المجلس الأعلى للشباب، مصطفى حيداوي، أن هذه الإتفاقية «نابعة من الحرص الشديد على ضرورة حفظ موروثنا التاريخي في الوقت الذي نفقد يوما بعد يوم آباءنا المجاهدين وأمهاتنا المجاهدات، ما يفرض على شباب اليوم أن يكون له إلتفاف وطني نحو هذا الهدف المنشود والذي يمثل قناعة سامية للمجلس الأعلى للشباب وحرص كبير من وزير المجاهدين». بدوره، أبرز وزير العمل والتشغيل والضمان الإجتماعي الأهمية الكبرى التي توليها السلطات العمومية للبلاد لشريحة الشباب التي تعددت مكاسبها والتي «لا يمكن نكرانها حيث تم إدماج 500 ألف شاب من منتسبي مختلف أجهزة التشغيل في مناصب عمل قارة، كما استفاد مليونين آخرين من منحة البطالة لمرافقتهم وضمان تكوينهم».

البنك الإسلامي للتنمية

الجزائر تحتضن الاجتماعات السنوية لسنة 2025

صادق اجتماع مجلس محافظي مجموعة البنك الإسلامي للتنمية على اقتراح لجنة الإجراءات الرامي إلى إسناد تنظيم طبعة 2025 للاجتماعات السنوية للجزائر، حسبما أفاد به اليوم الثلاثاء بيان لوزارة المالية. وتم اتخاذ هذا القرار خلال أشغال الاجتماعات السنوية لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية التي عقدت في عاصمة المملكة العربية السعودية الرياض من 27 إلى 30 أبريل، حيث شارك وزير المالية لعزيز فايد على رأس وفد جزائري في أشغال مختلف الاجتماعات التي عقدت بهذه المناسبة. وفي هذا الإطار، عقدت جلسة لتسليم رئاسة مجلس محافظي البنك الإسلامي للتنمية من الرئيس السابق، وزير المالية السعودي محمد الجدعان ، إلى السيد فايد الذي يتولى من الآن فصاعدا هذه الرئاسة خلال السنة القادمة. وبهذه المناسبة، «أعرب الوزير عن شكره لمجلس المحافظين على هذه الثقة والتقدير، مؤكدا أن الجزائر لن تدخر جهدا في توفير كافة الظروف اللازمة لضمان نجاح هذا الحدث الهام الذي يتزامن مع الاجتماع ال50 لهذا المجلس». وفيما يتعلق بأشغال الجلسات، تم التأكيد على ضرورة تعزيز الجهود الرامية لدعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية في دول المنطقة من أجل ضمان مزيد من صمود اقتصاداتها وشعوبها في مواجهة هذه الأزمات.

والي وهران يتفقد مشروع طريق الميناء الجديد ويؤكد تسليمه نهاية جوان

مكسب اقتصادي وسياحي آخر للباهية

● التقليل من الاختناق المروري بوسط المدينة ● الطريق الجديد سيحول المنطقة إلى مقصد سياحي متميز يضم مرافق ترفيهية

آمال عباسي

أبدى والي وهران السعيد سعيود خلال زيارته أول أمس لتفقد أشغال الطريق الاجتنابي الجديد لميناء وهران استحسانه لتقدم وتيرة الإنجاز بهذا المشروع الهيكلي والقاعدي والذي له أهمية كبيرة جدا ،

وأوضح بأن هذا المشروع عانى من التأخر لسنوات نتيجة العديد من المشاكل المالية والتقنية والتي نجم عنها الزيادة في القيمة المالية. وصرح بأن السلطات العليا للبلاد وعلى رأسها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون اتخذ كافة الإجراءات اللازمة الخاصة بإعادة التقييم المالي ورفع كل العراقيل التي كانت تواجه المشروع والتي سمحت لمجمع الشركات المكلفة بالإنجاز التركية الجزائرية بإعادة بعث الأشغال التي تسير حاليا بوتيرة جيدة رغم كونها جد معقدة . ونوه إلى أنهم يتحكمون في كل التكنولوجيات والتقنيات والتي ستمكن من تسليم هذا الطريق نهاية شهر جوان القادم ، وأشارالوالي إلى أنهم دعوا الشركة إلى تهيئة الجوالق وإعطاء الصورة التي تليق بوهران ، وكذا التنسيق معهم للانطلاق في عملية التهيئة على طول الشريط الساحلي المحاذي للطريق ودعمه بملاعب رياضية للشباب وإعطائه جمالية خاصة والحفاظ على قاعدة الحياة التي تتواجد بمنطقة سياحية قريبة من بعض الشواطئ لاستغلالها لاحقا كمخيم للشباب أو لأغراض أخرى على غرار أشغال الصيانة للطريق التي تضم العديد من المنشآت الفنية منها النفق الذي يمتد على مسافة 680 مترا طولي ونفق اخر بالقرب من الميناء وغيرها من المنشآت الهامة، وأكد السعيد سعيود بأن الطريق الاجتنابي الجديد للميناء الذي يعد من المشاريع الكبرى التي استفادت منها الولاية سيزيد من جاذبية وجمالية المكان، فضلا عن ذلك له أثر اقتصادي هام حيث سيسمح بتحرير المدينة من 1800 شاحنة التي ستعبره يوميا وكذا تخليصها من مشكل الازدحام المروري الذي تعاني منه واهتراء الطرقات وخفض نسبة التلوث وكذا من الهشاشة التي كانت تلحق بالعمارات المتواجدة بالواجهة البحرية نتيجة كثرة الاهتزازات التي تتسبب فبها هذه الشاحنات .

تحويل مسار 1800 شاحنة عن وسط المدينة

مع العلم بأن هذه الطريق التي ينتظر العديد من المواطنين دخولها حيز الاستغلال ستخلق أريحية كبيرة للسكان ولأصحاب المركبات على حد سواء. وتعطي للمدينة مظهرا جماليا مغايرا ومميزا وستتحول إلى واجهة سياحية مميزة . للإشارة فإن مشروع طريق ميناء وهران الذي انطلقت أشغاله منذ عشر سنوات وعرف عدة تعثرات حيث استفاد من إعادة تقييم مالي يقدر بـ 23 مليار دينار يعرف متابعة خاصة ودورية من قبل والي وهران السعيد سعيود وهذا من خلال الاجتماعات التي يعقدها مع مجمع الشركات المكلفة بالإنجاز، وكذا بالزيارات الميدانية المتواصلة التي يقوم بها بالمشروع، ومنها الزيارة الأخيرة التي قام بها أول أمس الاثنين والتي وقف فيها على جميع المنشآت التي يحتويها المشروع من أنفاق وجسور وطرقات وتهيئة . ووجه خلالها العديد من التعليمات حتى يسلم المشروع في الآجال المتفق عليها ووفقا لجميع الشروط المطلوبة .

يسمح بوصول منتوج الحديد إلى موانئ وهران وأرزيو ومستغانم

شطر السكة الحديدية نحو غار جبيلات جاهز

● سيربط المنطقة الصناعية التي يتواجد بها عملاق الصناعة الحديدية «توسيالي» بشبكة النقل الوطنية

آمال عباسي

أكد والي وهران السعيد سعيود أن شطر السكة الحديدية الذي أنجز على مسافة 7.5 كلم بولاية وهران والذي يربط ميناء أرزيو بشبكة خطوط السكة الحديدية الممتدة إلى « غار جبيلات «انتهت به الأشغال وهو حاليا قيد اللمسات الأخيرة حتى يدخل حيز الاستغلال ، وأشار إلى أن المسافة قد تكون صغيرة ولكنها ذات نجاعة ولها أهمية كبيرة كونها تسمح بوصول المنتوج من « غار جبيلات « إلى موانئ وهران وأرزيو ومستغانم وربط المنطقة الصناعية التي يتواجد بها عملاق الصناعة الحديدية بوهران « توسيالي» بهذا الطريق والوصول الى الموانئ الثلاثة . وأشار السيد السعيد سعيود إلى أنه إضافة إلى هذا الإنجاز فقد تدعمت الولاية بالعديد من المشاريع الهيكلية الكبرى أيضا ، ومن بينها مشروع نفق « مشتلة عدل « الذي رصدت له الدولة غلافا ماليا هاما يراوح الـ200 مليار سنتيم والذي صادقت وزارة الأشغال العمومية على دفتر الشروط الخاص به ، موضحا بأنه سيتم العمل خلال الأيام القليلة القادمة على الإعلان عن مناقصات لاختيار المؤسسات المؤهلة التي سيوكل إليها المشروع والتي تتمكن من تجسيده وفق جميع الشروط المطلوبة والمنصوص عليها في دفتر الشروط ، مع إيلاء الأهمية لجانب مدة الإنجاز التي ينبغي ألا تكون طويلة حتى يتسنى استلامه في أقرب وقت.

وزارة الأشغال العمومية تصادق على دفتر شروط مشروع نفق «المشتلة»

وأكد المسؤول بأن نفق مشتلة «المشتلة « الذي كان من أهم مطالب ساكنة الولاية سيسمح بتخليص المدينة وخاصة الجهة الشرقية من مشكل الاختناق المروري ويسمح بضمان انسيابية الحركة بهذه الجهة التي عرفت توسعا عمرانيا كبيرا وارتفاعا في الكثافة السكانية

ومن جهته أوضح مدير الأشغال العمومية بأن الأشغال لن تشكل عائقا أمام المارة خاصة وأن مديرية النقل ضبطت مخططا مروريا خاصا لتحويل مسار السيارات والحافلات من هذه الجهة. وما تجدر الإشارة إليه هو أن نفق «مشتلة عدل» يعد من بين المشاريع القاعدية والهيكلية الكبرى التي تدعمت بها الولاية والتي جاءت استجابة لطلبات المواطنين وسائقي سيارات الأجرة والحافلات والذين سبق لهم وأن ناشدوا السلطات المحلية للالتفات إليهم ودعم هذه الجهة بنفق أرضي من شأنه أن يخلصهم من مشكل الاختناق المروري الذي تحول الى هاجس لهم خاصة مع أوقات الذروة ودعوا إلى ضرورة إنجاز مشاريع مماثلة بمحور حي « جمال الدين « الذي تعبره يوميا الكثير من الشاحنات وبحي « المرشد « الذي يعرف بدوره ضغطا كبيرا من المركبات والحافلات ناهيك عن ساحة « روكس» بحي المدينة الجديدة التي تعاني أيضا من اختناق مروري كبير، نظرا لكون المكان قبلة يومية للعديد من المواطنين وزوار المدينة .

أرجعها إلى الجهود الأمنية وحملات القضاء على الفوضوي

السعيد سعيود يؤكد تراجع معدل الجريمة بالولاية

آمال عباسي

أكد والي وهران السعيد سعيود أن عملية القضاء على المجمعات السكنية الفوضوية ساهمت في التراجع الملحوظ لمعدل الجريمة والحد من الآفات الاجتماعية على مستوى ولاية وهران هذا إضافة إلى الاستثمارات الكبرى التي تم تجسيدها وكاميرات المراقبة التي تم تنصيبها بكل المناطق وكذا الدور الهام الذي تقوم به السلطات الأمنية والفعالية الكبيرة التي تساهم بها ووعي المواطنين والتي أسفرت عن تراجع حتى في ظاهرة الهجرة غير الشرعية والتي كانت تسجل خلال الأعوام الماضية بنسب مهولة . وأشار إلى أن هذه النتائج الإيجابية جاءت تبعا لتحسن الوضع بالولاية في شتى المجالات بما فيها السكن والشغل والتهيئة والاستثمارات الكبرى وغيرها من الجوانب الضرورية . وما تجدر الإشارة إليه هو أن وهران حققت قفزة نوعية في تشييد البرامج السكنية وتوزيع حصص معتبرة منها مكنت من رفع الغبن عن آلاف العائلات التي تحول مشكل السكن إلى هاجس لها ومن بينها الكثير من المجمعات الفوضوية على غرار حي الكيمو السبيكة وسيدي عامر بالسانية و بمحاذاة سبخة بلدية سيدي الشحمي ويعين الترك وبوسفر إلى جانب بئر الجير وببلدية وهران وبالأخص بمنطقة» رأس العين» التي كانت تفتقر لأدنى الشروط الضرورية للحياة وتعاني من كثرة المطامير وغياب التهيئة والشبكات وانعدام النظافة وتفشي الآفات الاجتماعية بمختلف أنواعها.

السلطات المحلية تزور الطفلة نهاد في المستشفى

م .أمينة

قام والي وهران السيد سعيود رفقة السلطات المحلية أمس بزيارة للطفلة نهاد بن دادة ضحية انهيار سقف بمدرسة سايح رحو ببوتليليس وهذا بعد خروجها من مرحلة الخطر ، حيث لا تزال الطفلة تحت الرعاية الطبية بمصلحة طب الأطفال بالمركز الاستشفائي الجامعي الدكتور بن زرجب. وتأتي هذه الزيارة من أجل الاطمئنان على وضعيتها الصحية ، وقد كانت قد خضعت لعملية جراحية دقيقة في الرأس. ووقف الوالي والوفد المرافق له على التحسن الملحوظ لحالتها الصحية.

ورافقه في هذه الزيارة كلّ من رئيس المجلس الشعبي الولائي ،وأعضاء اللجنة الأمنية، والأمين العام للولاية، والنائب العام بمجلس قضاء وهران، ورئيس مجلس قضاء وهران، والمندوب المحلي لوسيط الجمهورية، ونواب البرلمان بغرفتيه ،وأعضاء المجلس الأعلى للشباب ،ورئيس دائرة وهران.

كانت تقطن فوق أنبوب الضغط العالي للغاز

191 عائلة ببئر الجير تودع معاناة السكن

● العملية ستتبع بإعادة إسكان قاطني مجمعين فوضويين بالسانية و34 عمارة قديمة بوهران

آمال عباسي

وسط أجواء مفعمة بالفرحة ودعت 191 عائلة كانت تقطن بحي «الغاز» الفوضوي ببلدية بئر الجير حياة الغبن التي كابدتها لأزيد من ثلاثة عقود من الزمن ببيوت تفتقر لأدنى متطلبات العيش الكريم ، ناهيك عن الخطر الذي كانت تواجهه باعتبار أن شبكة الغاز تمر أسفل منازلهم التي شيدوها فوقها بطرق غير قانونية ، حيث تحصلوا على سكنات عمومية إيجارية جديدة بالقطب العمراني لوادي تليلات والتي مكنتهم من العيش الكريم الذي لطالما كان حلما لهم وتحقق بفضل قرار والي وهران السعيد سعيود على حد تعبير الكثير منهم ، والذين ثمنوا هذه الالتفاتة التي جعلتهم يتخلصون من هاجس السكن الذي أرقهم . علما بأن هذه العملية التي أشرف عليها ديوان الترقية والتسيير العقاري بالتنسيق مع مصالح بلدية بئر الجير ومصالح الأمن تمت في ظروف تنظيمية جد محكمة فضلا عن ذلك تم مباشرة مع الإجراء هدم البيوت الفوضوية حتى لا يتم الاستحواذ عليها من جديد ، وحتى يتم تخليص المنطقة من مظاهر الفوضى وتتمكن السلطات المحلية من استرجاع الوعاء العقاري واستغلاله في إنجاز مشاريع هامة .

وفي هذا السياق أكد والي وهران السعيد سعيود بأن عملية الترحيل خلصت العائلات التي كانت تقطن ببنايات هشة بنيت على أنبوب الضغط العالي للغاز من مشكل كبير كان يشكل خطرا على أمن وسلامة الساكنة والولاية على حد سواء، ويصعّب من إمكانية التدخل وصيانة أنبوب الغاز. ونوه إلى أن قرارا اتخذ للقضاء على كل المجمعات الفوضوية المتواجدة على مستوى الولاية لتخليصها من مظاهر الفوضى ورفع المعاناة عن المواطنين. موضحا بأنه بهذه العملية تكون ولاية وهران قد تمكنت في ظرف سنتين من توزيع أزيد من 23 ألف سكن مس أصحاب ملفات السكن بالتنقيط وقاطني العمارات القديمة والعديد من المجمعات الفوضوية، بما فيها تلك التي تتواجد بمنطقة رأس العين التي رحلت منها الأسبوع الماضي ما يقارب الألف عائلة التي استفادت من سكنات عمومية إيجارية جديدة بمنطقة الشهايرية ببلدية بطيوة ، وصرح إلى أنه يتم العمل على إعادة الاعتبار لهذه الجهة وجعلها في المستوى الذي يطمح إليه المواطنون ودعمها بمشاريع هامة سياحية ومرافق تربوية في مختلف الأطوار وأخرى صحية ومساحات خضراء ومساحات للعب الأطفال وربطها بمختلف الشبكات وتهيئتها وتزيينها . وأشار إلى أن هذه العملية الهامة التي ستسمح بدمجها بالمحيط الحضري للمدينة سيتم الشروع فيها بعد الانتهاء من المرحلة الثالثة لإعادة الإسكان المقررة بهذه المنطقة والتي هم بصدد التحضير لها حتى يتمكنوا من هدم القصدير واستغلال الأوعية العقارية المسترجعة في تجسيد مخطط إعادة الاعمار والتهيئة .

الاحتفال بعيد العمال بسيدي بلعباس

معاينة مشروع توسعة مستشفى طب النساء والتوليد

ب.محمد

ما ميز الاحتفال بعيد العمال أمس بسيدي بلعباس إشراف السلطات الولائية المدنية والعسكرية، على معاينة مشروع توسعة المؤسسة الاستشفائية المتخصصة، في طب النساء والتوليد، الذي تم إنجازه وتجهيزه بمبلغ إجمالي قدره 43 مليار سنتيم، إذ من شأنه التخفيف من الضغط الرهيب، الذي تعانيه هذه المؤسسة التي تستقبل الحوامل والنساء المرضى، من الولايات المجاورة على غرار: معسكر والنعامة والبيض وتيارت، وبالخصوص من سعيدة فضلا عن سيدي بلعباس.

الوفد الذي كان يتقدمه الوالي سمير شيباني، طاف بمحتويات هذه التحفة المعمارية الجديدة، التي تحوي 34 سريرا، وهي مؤهلة للقيام بـ 7 عمليات جراحية، في اليوم، واستمع إلى شروحات وافية، قدمها البروفيسور أبو بكر فضل الله، رئيس الأطباء بخصوص استعمال التجهيزات الطبية وطريقة التكفل بالمرضى.

الوفد بعد ذلك أعطى إشارة انطلاق، سباق سعاة البريد من أمام فندق «إيدن»، قبل أن يتحول إلى رئاسة جامعة الجيلالي اليابس، لحضور اليوم الدراسي الموسوم بـ«عالم الشغل»، من تنظيم الاتحاد الولائي للعمال الجزائريين، حيث تحدث فيه الأساتذة المتدخلون، عن تأسيس الحركة النقابية في العالم وعن نضال وتضحيات العمال الجزائريين، منذ تأسيس الاتحاد العام للعمال الجزائريين، والمكتسبات التي حققوها. هذا واحتضن ملعب الإخوة «عميروش»، بعد الظهيرة دورة كروية بمناسبة اعتزال حارس المرمى السابق لاتحاد بلعباس «مقدم بحري»، شاركت فيها 4 فرق وهي: قدماء لاعبي مولودية قسنطينة وقدماء لاعبي مولودية وهران وقدماء لاعبي اتحاد بلعباس، وقدماء لاعبي اتحاد بلدية سيدي بلعباس.

غليزان

أنشطة تثقيفية ورياضية وفنية متنوعة

ليندة بلجيلالي

أحيت ولاية غليزان، ذكرى عيد العمال، حيث تنوعت الفعاليات والنشاطات في برنامج الاحتفال ما بين تظاهرات وأنشطة تثقيفية ورياضية وفنية، وقد وقفت السلطات المدنية والعسكرية بمعية عدد من العمال ونقابيين في جميع القطاعات، وقفة ترحم على أرواح الشهداء الأبرار بساحة الأمير عبد القادر في مدينة غليزان، حيث قرأت فاتحة الكتاب مع وضع إكليل من الزهور، ثم أعطيت بالمناسبة إشارة انطلاق تظاهرة مسيرة المشي لسعاة البريد من أمام ساحة البريد المركزي، كما عرف هذا التقليد السنوي الذي دأب على إحيائه، قطاع البريد والمواصلات عبر جل ولايات القطر الجزائري، مشاركة 51 ساعيا في فئتي أكابر والكهول لمختلف مكاتب البريد بالولاية، لتختتم التظاهرة بتكريم الفائزين الأوائل في حفل أقيم بالمركب الرياضي زوڤاري الطاهر، حيث اختتمت هناك أيضا الدورة الكروية لكرة القدم بمشاركة 19 فريقا والتي نظمتها مصلحة النشاط الاجتماعي بمديرية الإدارة المحلية بتنسيق كل من النادي الهاوي لمستخدمي الجماعات المحلية، مديرية الشبيبة والرياضة والرابطة الولائية لكرة القدم تخليدا للذكرى، جمعت بين فريق الحماية المدنية وبلدية عين طارق، بإجراء اللقاء النهائي لكأس عيد العمال لموظفي الجماعات المحلية لسنة 2024 بحضور والي الولاية، وكان الفوز حليف فريق بلدية عين طارق، وتم تكريم وتوزيع الجوائز على الفائزين بهذه الدورة.

الشلف

تكريم عمال مصنع الإسمنت بوادي سلي

أ.دغموش

تميزت الاحتفالات بعيد العمال بولاية الشلف، بتنظيم عدة تظاهرات وتكريمات، لاسيما للعمال الذين حققوا نتائج وبذلوا مجهودات جبارة كل في مجال اختصاصه، واستهلت السلطات الولائية، الاحتفال بالتوجه إلى مقبرة الشهداء بحي بن سونة ببلدية الشلف، لتحية العلم الوطني والاستماع للنشيد الوطني والترحم على الأرواح الطاهرة لشهدائنا الأبرار، بعدها تنقل الوفد الرسمي، إلى مقر مؤسسة الإسمنت ومشتقاته بالمنطقة الصناعية ببلدية وادي سلي، حيث تم تقديم عرض حول المؤسسة ونشاطها التجاري والمنتجات المختلفة لأنواع الإسمنت ومشتقاته، كما تم تكريم إطارات وعمال المؤسسة وكذا فريق المؤسسة لكرة القدم للعمل والرياضة.

سعيدة

«بريد الجزائر» ينظم سباق لسعاة الوحدة

ش.إسماعيل

أشرفت مديرية وحدة بريد الجزائر بسعيدة، على تنظيم سباق لسعاة البريد، بمناسبة ذكرى الفاتح ماي المصادف لعيد العمال، هذه التظاهرة الرياضية كانت عبارة عن طريق سباق لسعاة البريد، والتي أعطى إشارة انطلاقتها والي ولاية سعيدة أمومن مرموري، المسار الذي امتد لكيلومترين من مقر الولاية، وصولا إلى دار الثقافة، وبمشاركة حوالي ثلاثين ساعيا، حيث نال المرتبة الأولى في فئة الكهول سليماني عبد الكريم، متبوعا بمسكين الحاج، في حين نال المركز الثالث بوسحابة جلول، أما لدى الأكابر فقد عادت الكلمة لطالبي جمال. وبالمناسبة أقامت المديرية، في ذات الإطار حفل تكريم للمتوجين بهدايا قيمة، هذا بمقر بدار الثقافة، كما تجدر الإشارة إلى أن مديرة وحدة بريد سعيدة، السيدة حلال فاطمة منحت هدايا قيمة اعترافا بمجهوداتهم القيمة في سبيل الخدمة الراقية للمواطن .

تلمسان

تكريم رياضيين وعمال متقاعدين

فائزة.ش

أشاد أمس الأربعاء يوسف بشلاوي والي ولاية تلمسان، خلال الاحتفال باليوم العالمي للشغل، الذي احتضنته دار الثقافة عبد القادر علولة، بتضحيات ومجهودات العمال في جميع القطاعات، التي ساهمت في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والإنعاش الوطني والمحلي، حيث تعمل السلطات العليا في البلاد، وعلى رأسها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، للحفاظ على مناصب الشغل وتحسين القدرة الشرائية للطبقة الشغيلة، من خلال التركيز على استثمارات متنوعة التي من شأنها التخفيف من نسبة البطالة، بالإضافة إلى خلق مؤسسات ناشئة صغيرة ومتوسطة، والمقاولاتية التي عملت على جدب يد عاملة ذات خبرة. وقال أمام الطبقة الشغيلة، إن الاحتفاء بيوم الشغل، فرصة متجددة للوقوف على القضايا الأساسية المطروحة في مجال العمل الذي تستوجب فيه التحديات لتعميق الوعي بأهمية الشغل على أوسع نطاق باعتباره القيمة الحقيقية لأي مسار تنموي. وتم بالمناسبة تكريم فريقين صاعدين متخصصان في كرة القدم واللذان ينشطان تحت غطاء الرابطة الولائية للرياضة والعمل وعمال بشتى القطاعات ممن أحيلوا على التقاعد، وشملت التكريمات عدد من النقابيين.

مستغانم

حديقة «موسطالاند» للتسلية تحتضن الاحتفالات الرسمية

بن عاشور

احتفل عمال ولاية مستغانم بعيد الشغل، المصادف ليوم 1 ماي من كل سنة، الاحتفالات انطلقت من ساحة المقاومة، حيث تم في البداية وضع إكليل من الزهور، ترحما على الشهداء وتكريما للأسرة العمالية، التي تكافح من أجل بقاء المؤسسات العامة والخاصة، ومختلف الإدارات في خدمة العمال والجزائر.

هذا قبل أن يقدم الإمام بوشامة عبد القادر، كلمة نوه من خلالها دور العمل المقدس في الإسلام، وكذا أهدافه ومستقبله في ضمان الأمن الغذائي والصناعي. المحطة الثانية كانت بحديقة «موسطالاند» للتسلية، حيث جرت مراسم تكريم عدد من العمال المتقاعدين، وكذا الإطارات النقابية، التي ساهمت بقدر كبير في استقرار المؤسسات والحفاظ على مناصب الشغل، والي مستغانم أحمد بودوح زار بالمناسبة معرض للمؤسسات التي كانت مصطفة داخل الحديقة، وطلب من العمال المزيد من الجهد والعمل، في سبيل خدمة المواطن خاصة مؤسسة مستغانم نظيفة والصحة والجزائرية للمياه.

في المقابل وعد والي الولاية هذه المؤسسات بتقديم لها المساعدات من خلال دعمها بالمعدات والإمكانيات الضرورية لتقديم خدمة نوعية للمواطنين . الأمين الولائي لنقابة «الإيجيتيا» بلطرش جيلالي، ومن خلال كلمته المقتضبة ثمن المجهودات التي ما يزال يقدمها العمال عبر كل المؤسسات الموزعة عبر تراب الولاية دون نسيان تلك الزيادة في الأجور، التي مست على مراحل أجور العمال والمتقاعدين.

أدرار وتيميمون وبرج باجي مختار

تظاهرات متنوعة وتكريمات للمتقاعدين

ب.جلولي

نظمت العديد من التظاهرات الرياضية والفنية وحفلات تكريم العمال المتقاعدين، في مختلف القطاعات، بولايات أدرار وتيميمون وبرج باجي مختار، بمناسبة إحياء اليوم العالمي للشغل، المصادف للفاتح ماي من كل سنة. فبولاية أدرار، نظم بدار الثقافة حفل على شرف عدد من عمال وعاملات النظافة، وكذا بعض الموظفين المحالين على التقاعد، وبولاية تيميمون توجهت السلطات الولائية صوب مركز الردم التقني، حيث تلقى الوالي والوفد المرافق له شروحات وافية من قبل القائمين على المركز حول ظروف العمل به، وكذا الاطلاع على المراحل التي تمر بها عملية «رسكلة» النفايات المنزلية التي تشرف عليها مؤسسة «جرموم» لمعالجة النفايات المنزلية، وأوضح القائمون على المركز أنه تم معالجة أزيد من 8056 طنا من النفايات المنزلية خلال سنة 2023، و11112 طنا خلال سنة 2022، فيما تم معالجة أزيد من 1137 طنا في شهري يناير وفبراير، من السنة الجارية 2024، ليتجه بعدها الوفد الولائي نحو مكتبة المطالعة العمومية، حيث أقيم حفل تكريم على شرف عدد من العمال المتقاعدين من مختلف القطاعات وعمال مركز الردم التقني، كما تم تسليم محاضر التصيب لمجموعة من عمال الصندوق الوطني للتقاعد، أما بولاية برج باجي مختار، فقد تم تنظيم حفل تكريم لمنتسبين لعدة قطاعات ممن أحيلوا على التقاعد. وبدورهم استحسن العمال المكاسب المحققة للطبقة الشغيلة داعين إلى تكاثف الجهود للمساهمة في التنمية الاقتصادية للبلاد.

غليزان

إقبال للشباب على الأبواب المفتوحة على الخدمة الوطنية

ليندة بلجيلالي

استقطبت فعاليات الأبواب المفتوحة والأيام الإعلامية حول الخدمة الوطنية التي افتتحت بغليزان، عددا هاما من شباب المنطقة للتعرف عن قرب على الفرص التي تتيحها المؤسسة العسكرية أمام هذه الفئة فضلا عن التعريف بالحقوق والواجبات المكتسبة من خلال قانون الخدمة الوطنية 14-06 المؤرخ في 9 أوت 2014.

وقد أشرف على مراسم افتتاح هذه التظاهرة الاتصالية التي تنظمها المديرية الجهوية للخدمة الوطنية بالناحية العسكرية الثانية لفائدة الجمهور حول الخدمة الوطنية، العقيد بجاوي عبد الكريم رئيس مكتب الدفاع الشعبي بالناحية العسكرية الثانية بحضور السلطات العسكرية والمدنية ووسائل الإعلام الوطنية، وذلك على مستوى المركز الإقليمي للخدمة الوطنية لغليزان. كما تهدف هذه الأيام الإعلامية التي جاءت تنفيذا لمخطط الاتصال السنوي لوزارة الدفاع الوطني، لتقريب مؤسسة الجيش الوطني الشعبي من الجمهور من خلال تمكينه من الاطلاع عن كثب على مختلف مهام وإنجازات الخدمة الوطنية وطرح انشغالاتهم إزاء الخدمة الوطنية وفقا لرئيس مكتب الاتصال الخارجي بالناحية العسكرية الثانية الرائد حمدود بوبكر. كما تضمنت هذه الفعاليات التي تأتي مواصلة لجهود تكوين نوعي في المؤسسة العسكرية وتعزيز رابط جيش-أمة، معرضا للصور لشرح مختلف مراحل أداء الخدمة الوطنية ذات الأهمية من تسجيلات وإعفاء وأرجاء وتأهيل وتجنيد وغيرها وشرح كل ما يرتبط بها والتعرف على مضمون القانون الجديد للخدمة الوطنية وما يتيحه من حقوق وواجبات، علاوة على تعريف المستهدفين من فئات الشباب وتسليط الضوء على الدور الفعال وما حققه رجال هذا الواجب الوطني من خلال الإنجازات في مختلف الميادين والمساهمة في التنمية والتشييد الوطني وتطوير البنى التحتية من فك العزلة عن المناطق النائية وشق الطرق وإنجاز خطوط السكة الحديدية وغيرها من الإنجازات الأخرى.

مجلس قضاء سعيدة

يوم دراسي حول قانون الإعلام

ش.إسماعيل

ضن مجلس قضاء سعيدة يوما دراسيا حول الأحكام الواردة في القانونين العضويين المتعلقين بالإعلام والصحافة المكتوبة والإلكترونية، والذي عرف مشاركة واسعة للأسرة الإعلامية بسعيدة وقضاة ومحامين من مجلس قضاء سعيدة، إضافة إلى أساتذة وطلبة كلية الإعلام والاتصال لجامعة الدكتور مولاي الطاهر بسعيدة، أين أوضح النائب العام لدى مجلس قضاء سعيدة قديدير إسماعيل أن الغرض من تنظيم هذه الأيام الدراسية هو العمل على وضع الإعلاميين في الصورة حول القوانين والمواد القانونية، مؤكدا أن المجلس سيكون مرافقا للإعلاميين في عملهم وتنظيم أيام دراسية أخرى لمضامين تهم رجال الإعلام.

من جهتها أوضحت حبشاشي أمينة قاضية بمحكمة سعيدة، أن حماية الصحفيين من كل أشكال التعسف، كان بندا مما جاء به رئيس الجمهورية في التزاماته، مؤكدة أن القانون الجديد للإعلام يعتبر هو الرابع لتنظيم الإعلام، ومعه سيحمل ما هو في صالح حماية الإعلاميين، مع الإشادة بالمكتسبات الجديدة المتمثلة في حق الصحفيين في التكوين المتواصل وحق الصحفي في السر المهني والحفاظ على مصادر المعلومة وعدم الكشف عنها، فيما أبرز سام محمد بوعافية النائب العام المساعد بمجلس قضاء سعيدة أن التكوين هو حق لكل الصحفيين ويجب أن يكون متواصلا ودائما.

بمشاركة 37 جامعة

تيارت تحتضن ملتقى وطنيا حول الماء

ع.مصطفى

احتضنت جامعة ابن خلدون بتيارت، أشغال الملتقى الوطني حول الماء بمشاركة أساتذة وعدة قطاعات، فحسب الأستاذ عصنون صالح، وهو أستاذ بجامعة «ابن خلدون» رئيس الملتقى، صرح أن هذا الملتقى جاء لطرح إشكالية الماء وارتباطه بالواقع، فقسم التاريخ بجامعة ابن خلدون نظم هذا الملتقى الوطني الذي تطرق إلى العديد من النقاط من تاريخ الماء بالجزائر وتقنيات استغلاله بالمدن والأرياف والصحراء، وأيضا حسب رئيس الملتقى فقد تم أيضا مناقشة قضايا الماء في الجزائر عبر العصور مرورا بحضارات عرفت عدة تحولات، والآن فإن مصادر الماء السطحية والجوفية تأثرت بالمناخ ومجالات استخداماته، فالملتقى شارك فيه 37 جامعة من الوطن، وقدم 25 طالبا دكتوراه مداخلات قيمة، دون أن ننسى ممثلين عن وزارة الموارد المائية الذين شاركوا في هذا الملتقى الوطني.

وتطرق أيضا المشاركون إلى أهمية الثروة المائية والتي تشهد تحديات ومخاطر يتعين اتخاذ إستراتيجيات محددة، وهذا ما تطرقت إليه الدكتورة شريفة سليماني التي اعتبرت أن وسائل الإعلام هي وسيط لتكوين وعي للمواطن وبإشراك الجامعة بما أنها مركزا لإنشاء الخطط، مشيرة إلى أن ولاية تيارت، تشهد أزمة ماء غير مسبقة ويتعين تحديد استراتيجيات للإعلام بالتركيز على وعي المواطن، فاستهلاك الماء أصبح في خطر والحملات الإعلامية هي إستراتيجية على المدى الطويل والتركيز على المواطن أكثر في توعيته، فهناك ندرة وجفاف كبير بمنطقة تيارت، ويتعين التنسيق بين مختلف القطاعات والمؤسسات واستغلال مواقع التواصل الاجتماعي من أجل الحد من تبذير الماء وحسن استغلاله.

الصحافة بالجزائر، مكاسب ووطنية

افتتاحية

واقع الإعلام في الجزائر
ارتقـاء ورهـان

فاطمة شمنتل

ليس الإعلام تداول أخبار و عرض صور تنتهي صلاحيتها مساء اليوم ذاته بل المتتبّع للتحوّل الدولي الراهن يقف عند حقيقة مفادها أنّ الإعلام هو العمود الفقري لبناء الشخصية و المؤسسة والمنظمة و المؤثّر رقم واحد في صناعة الحدث و إلغائه أيضا، وذلك من خلال تسليط الضوء على النشاطات والمنجزات والإشهار لها عبر وسائل إعلامية قوية ، صانعه للرأي سواء كانت مرئية أو مسموعة أو مكتوبة أو الكترونية بمهنية واحترافية ، فقد صار الإعلام رافعا و خافضا .

و ليس الإعلام الجزائري بمنأى عن هذا التحوّل فقد وضعته الجزائر الجديدة في صدارة الاهتمامات و الالتزامات وعيا بدوره و مستقبله و عليه فإنّ صدور القانون العضوي رقم 23 -14 المتعلق بالإعلام في الجريدة الرسمية نهاية أوت ، و المتضمّن 56 مادة هدف إلى تحديد المبادئ والقواعد التي تنظم نشاط و ممارسة الإعلام في بلادنا في إطار أحكام الدستور .و يضمن القانون في نص المادة 32 للصحفي الحق في الوصول إلى المعلومة في إطار احترام الدستور وأحكام هذا القانون والتشريع المعمول به. كما أنّ ما تحقّق في المجال التشريعي بغية النهوض بالقطاع جسّد الالتزامات الانتخابية لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون, حيث صادق البرلمان الجزائري على قانون نشاط السمعي البصري، وقانون الصحافة المكتوبة والإلكترونية و هذا أكبر مكسب للبلاد و عمال القطاع و الذين ينتظرون أيضا المدينة الإعلامية التي وضع رئيس الجمهورية حجر أساسها في 5 جويلية 2023 . أضف إلى ذلك الانتهاء من إعداد مشروع صندوق دعم الصحافة و هو في مرحلة الإثراء النهائي طبقا لتوجيهات رئيس الجمهورية السيّد عبد المجيد تبون . والشروع في تطبيق النصوص القانونية المتعلقة بالإعلام لتكييف الصحف الإلكترونية والورقية

و نشير أيضا إلى تضمّن قانون الصحافة المكتوبة والصحافة الإلكترونية إخضاع الدورية والصحيفة الالكترونية لنظام التصريح، وهذا تكريساً لأحكام المادة 54 من دستور سنة 2020، كما حدّد مهام سلطة ضبط الصحافة المكتوبة والصحافة الالكترونية المنشأة بموجب القانون العضوي المتعلق بالإعلام في مجال ضبط نشاط الصحافة المكتوبة والصحافة الالكترونية. هذه الأخيرة أمام جملة من التحديات الناتجة عن الانتقال إلى البيئة الرقمية ، مع تحديات إنتاج المحتوى المتميّز بالتغيّر و التطور في أجل خارق للوقت (بسرعة فائقة جدا ، فالمعلومة تلغي التي قبلها) إنّ إرساء منظومة قانونية وتطوير أجهزة العمل القائمة على الرقمنة من شأنه تفعيل رسالة الصحافة الوطنية في مواجهة الدخلاء على المهنة وأصحاب المواقع الالكترونية والأرضيات المأجورة والجهات العدائية الحاقدة على إنجازات الجزائر بأبعادها الإقليمية و القارية و الدولية ،

و لا يخفى أيضا أنّ مقومات الإعلام الناجح تستوجب التكوين الدائم والمتواصل للصحفي بما يتماشى والتطور التكنولوجي. مع تعلم كيفية استخدام وسائل الاتصال الحديثة.

واليوم بعد أن أصبحت التحوّلات العالمية شاهدة على كم السرعة التي تسير بها الأحداث فتأخذ معها من ركب الموجة و تدوس عمن منح نفسه قسطا غير مدروس للتفكير فإنّ الأمر يستدعي وجود حركة إعلامية نشيطة قادرة على استيعاب تلك المتغيّرات وفق أسس وآليات مهنية عالية تستطيع من خلالها أن تؤدي دورها الحيوي في إيصال صورة حقيقية عمّا يجري و استشراف ما يجب أن يكون ، باعتبار الإعلام صانع رأي في البلاد ، إلى جانب قنوات أخرى تصنع ذات الرأي ، كما يجب عليه التروي في إصدار الموقف و الرأي لأنّ الأمر متروك أوّلا للمتلقي و المتخصصين من محللين و مستشرفين . كما يلعب الأعلام دورا بارزا في إيصال فكرة عن الأنشطة وتسليط الأضواء على المنجزات لما يمتلكه من وسائل مؤثرة وفعالة في نقل الحقائق والمعلومات الدقيقة ، فأحكام القانون تخدم الصحافة وتعزز دورها في الحفاظ على المصالح العليا للبلاد، مع ضرورة وضع تشريع متعلق بالحقل الإعلامي لسد المنافذ التي قد يتم استغلالها من قبل جهات أجنبية تتخذ من حرية التعبير والصحافة ذريعة للتدخل في الشؤون الداخلية للدولة لزعزعة استقرارها .

من أجل منظومة أكثر مهنية
المشهد الإعلامي يحتاج إلى متابعة متأنية

الجيلالي سرايري

الإعلام سلاح فعال له تأثير كبير في الرأي العام الوطني والعالمي سواء في الحرب والسلم بما يحمله من رسائل وما يبثه من معلومات وأخبار ،وقد زادت أهميته في عصرنا بفضل وسائل الاتصال الحديثة التي حولت الكرة الأرضية إلى قرية وأصبح الوصول إلى كل منطقة منها يطوي المسافات ويعبر البحار والمحيطات ويجتاز الحدود وسط تنافس حاد وصراع قوي لكسب أكبر عدد من المشاهدين والقراء والحصول على السبق الإعلامي ،فكل وسيلة إعلام تبحث عن حيز لها للمحافظة على بقائها وسط تكهنات باختفاء الصحافة المكتوبة مع تراجع المقروئية والاعتماد على الوسائل السمعية البصرية من قنوات إذاعية وتلفزيونية وقنوات "اليوتوب" وغيرها ومواقع التواصل الاجتماعي والجرائد والمواقع الإلكترونية .

ولا يختلف الوضع عندنا بالنسبة للمشهد الإعلامي بتنوعاته المختلفة ،فقد تم إقرار التعددية الإعلامية في دستور 23 فبراير 1989 والسماح بصدور جرائد مستقلة وتقديم الدعم المالي لها المباشر أو في شكل إشهار كما تدعم بقنوات تلفزيونية تم تسجيلها خارج الوطن قبل اعتمادها من السلطات العمومية .

وقد عمل رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون على تشجيع وسائل الإعلام الوطني بما فيها الصحافة الإلكترونية ويجتمع في لقاءات دورية مع عدد من ممثلي وسائل الإعلام للإجابة عن أسئلتهم وانشغالاتهم ،ويجري التحضير لإصدار قانون جديد للإعلام لتنظيم هذه المهنة المسماة بمهنة الإعلام وإعادة تعريف وتصنيف الصحافيين والمراسلين والعلاقات التي تربطهم بالمؤسسات الإعلامية التي يشتغلون لصالحها ومن الشروط المطلوبة مستقبلا لممارسة الصحافة المستوى الجامعي وإعطاء الأولوية في التشغيل للمتخصصين في الاتصال والإعلام المكتوب والسمعي البصري لأن الصحافة مهنة ذات أهمية بالغة لأنها تتجه إلى المجتمع بكل مكوناته وتعبر عنه وتمثل واسطة بين الشعب والسلطة ،وبين القمة والقاعدة فتنقل خطاب الدولة بما يحمله من وعود ومشاريع وبرامج ومحاولة شرحه وتبسيطه ومتابعة تنفيذه في الميدان ،ولهذا من الضروري أن تتوفر وسائل الإعلام الوطنية الخاصة والعمومية على كفاءات مهنية وصحافيين مؤهلين لهم التكوين الكافي للتعامل مع الأخبار ومعالجتها وغربلتها ،وكذلك القيام بالتحقيق والتحري والسعي للحصول على الأخبار من مصادرها فالصحافي الكبير فنان ماهر يعرف كيف يعد مادته الإعلامية .

ولا شك أن المشهد الإعلامي عندنا يحتاج إلى متابعة متأنية لإجراء تقييم موضوعي له بعد تحليل وضعية كل مؤسسة على حدة ووجود الاختلاف بين مؤسسة وأخرى في التركيبة البشرية والموارد المالية وبصفة عامة فإن المراجعة مطلوبة فلابد من إعادة النظر في التوظيف بحسن الاختيار للصحافيين الذين يحبون هذه المهنة والحرص على التكوين العلمي والميداني للصحافيين والمراسلين والاعتناء بالجانب المادي والاجتماعي لهم ،ودعم الصحافة المكتوبة التي لعبت دورا في النضال من أجل خدمة الوطن والدفاع عنه وقدمت تضحيات كبيرة من أجله ، والتي تعاني من منافسة القنوات الإذاعية والتلفزيونية ومواقع التواصل الاجتماعي وغيرها والتي أصبح الوصول إليها سهلا بفضل وسائل الاتصال الحديثة ومنها الهواتف الذكية .

وزير الاتصال في ندوة « الميديا والثقافة أي مقاربات وأي إستراتيجيات» :

لا الوزارة ولا الحكومة تقيّد من حرية الإعلام في الجزائر

●الإعلام الثقافي مغيّب ويجب تعزيزه في جميع وسائل الإعلام
● لا نمارس محاكم التفتيش
● قانون الإعلام ممتاز وهو من أحسن القوانين منذ الاستقلال

كهينة حارش

أكّد وزير الاتصال، محمد لعقاب، أن الوزارة تفكّر في تنظيم دورات تكوينية لفائدة الصحفيين المهتمين بالشأن الثقافي، بعد تلك الدورات التي خصّصت للإعلام الرياضي، وذلك بالنظر إلى الأهمية الكبرى التي يوليها القطاع للإعلام الثقافي وإمكانيات تطويره على ضوء ثراء الساحة الثقافية الوطنية، داعيا، إلى ضرورة تعزيزه في كافة وسائل الإعلام الوطنية وتطوير التكوين وإيلائه مزيدا من الاهتمام، باعتباره يشكل مادة إعلامية هامة.

وضع وزير الاتصال، محمد لعقاب، النقاط على الحروف، أوّل أمس، خلال إشرافه على الندوة التي احتضنتها قاعة المحاضرات بمقر الوزارة والموسومة « الميديا والثقافة أي مقاربات وأي استراتيجيات»، تزامنا والاحتفال باليوم العالمي لحرية الصحافة، مؤكدا، أنه فضل هذه المرة الحديث عن الإعلام الثقافي بعد ملاحظتنا لانغماس الإعلام كليا في السياسة والرياضة، مضيفا، أن هناك « مجالات مغيّبة كالإعلام الاقتصادي والثقافي، مبرزا أن «الثقافة هي الوعي والفكر والرغبة أن تصبح الثقافة هي القاطرة»، منوها بدور الإعلام المتخصص المانح للعمق ويشكل الحزام الذي تنتقل عبره الثقافة من جيل إلى جيل من خلال المادة الخام التي يمكن أرشفتها والبناء عليها في المستقبل، وهذا مقارنة بالإعلام العام الذي لا يغير طابعه وجمهوره وباللغة التي يفهمها جميع الناس، مبديا انزعاجه قائلا « أنا كوزير وقبل ذلك ككاتب وأستاذ هذا الشيء أعتبره مزعج ومقلق ويولد الكثير من التساؤلات ..هل النقص في التكوين؟ هل النقص في التأطير ؟هل طغت النزعة التجارية على وسائل الإعلام؟»، وهذا ما جعله، يضيف، « أفكر رفقة الكاتب حميدة العياشي في دورات تكوينية حول الإعلام الثقافي».

في سياق مغاير وفي ردّه على تساؤلات والملاحظات التي أبداها المختصون والحضور، أكّد، وزير الاتصال، بشأن سقف الحريّة، أنها « قضية مثيرة للنقاش وأنها مطروحة في الجزائر من طرف بعض المنظمات الحقوقية»، مشدّدا، أنه «لا الوزارة ولا الحكومة تقيد من حرية الإعلام في الجزائر»، معتبرا بأنه «لو فرضنا أن هناك سقفا للحرية فإن لكل دولة سقفها في الحرية»، متسائلا، « هل هناك من قال لكم لا تكتبوا على موضوع معين؟»، مبرزا، أن «التراجع في سقف الحرية ليس له علاقة بالعامل السياسي، ولكن يرتبط بالنشاط الاقتصادي والذي وإن تطوّر فسيتحرّر الإعلام من الإشهار العمومي»، مسترسلا، «الإعلام يمارس رقابة ذاتية للحصول على الإشهار العمومي واتهام الحكومة أو الرئاسة بالتضييق فهذا خطأ».

من جهة أخرى وبشأن الاحترافية والمهنية في الجزائر، أكد محمد لعقاب، أن « هناك نقص كبير في المهنية في الجزائر «، مضيفا، « المهنية والاحترافية تكمن في كيف نقول الأشياء وكيف نوصل الفكرة». أما ما تعلّق بسقف الحرية قال الوزير «لكل بلد سقف للحرية، والحكومة في الجزائر لم تضع سقفا للحرية».

كما عاد وزير الاتصال محمد لعقاب، لما تم الترويج له مؤخرا بشأن تدخل وزارة الاتصال في إضراب الأساتذة، مؤكدا، «ما حدث أنه نشر خبر مفاده أن الوزارة وجهت الإعلام بعدم إيلاء الحدث الأهمية»، موضحا بهذا الخصوص «أنا شخصيا لم أسمع بهذا الإضراب أصلا ووزارة الاتصال تفاجأت بكون الإضراب يتعلّق بالقانون الأساسي للمعلم لكون المبادرة أساسا جاءت من طرف رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، الذي أكد أن المعلم ليس شخصا عاديا ويجب أن يكون له قانون أساسي وهذا لا يعني الأموال فقط ولكن القيمة المعنوية للمعلم»، مبرزا، أن « مشروع القانون تمّ إعادته لوزارة التربية ثلاث مرات لأن رئيس الجمهورية لم يرضى بما كان يحتويه من مواد وحرصا منه على إعطائه المكانة التي يستحقها»، مسترسلا، « أنا لم أعطي أوامر بعدم تغطية الإضراب».

في سياق مغاير، تحدّث وزير الاتصال، حول اللقاءات التي جمعته مع مدراء المؤسسات التلفزيونية الخاصة خلال الشهر الفضيل بشأن بعض البرامج التي كانت تبث خلال رمضان، مؤكدا، « نحن لا نمارس محاكم التفتيش وكل ما هناك أننا التقينا مع المسؤولين وتحدثنا معهم بكل محبّة باعتبار أن هناك قضايا لا يمكن للمجتمع تحملها الآنّ» . بشأن قانون الإعلام، أكّد الوزير، أنه « من أحسن القوانين منذ الاستقلال» واصفا إياه بـ « الممتاز للصحفي»، كاشفا، عن قرب موعد صدور دفتر الشروط الخاص بالقنوات، وقال «الحد الأدنى سيكون 60٪ من الإنتاج الوطني، والتكوين إلزامي في القانون»، مضيفا، «أنهينا إعداد صندوق دعم الصحافة. الذي سيهتم بنسبة معتبرة بتمويل الصحافة المتخصصة والثقافية».

وفي مداخلته، أكد الكاتب والروائي أمين الزاوي إلى تجربته في مجال الإعلام، وركّز في مداخلته على أربع محاور ، تتعلق بما قدّمه في مجال الإعلام، الفرق بين السردية الإعلامية والسردية الثقافية، أين يلتقيان وأين يفترقان بالإضافة إلى الإعلام والثقافة بالمعنى التقليدي والرقمي، مؤكدا، أن الفرق يكمن في كون التلفزيون التقليدي يصنع الحدث الذي يثبت في التاريخ وكذا يخلق بيئة إعلامية صحية من خلال برامجها وأسماء الشخصيات التي تبقى خالد في التاريخ، على غرار الإعلام الرقمي الذي يصنع المؤثرين مما يصنع طرق جديدة في التعامل مع المنصات الالكترونية، مؤكدا، أن «الإعلام السمعي البصري، ساهم في الماضي عبر برامج متخصصة كبرنامج «جواهر» الذي بث في الإذاعة الجزائرية و«أقواس» الذي بث في التلفزيون الجزائري في صناعة رموز ثقافية»، إلى جانب الترويج للتنوع الثقافي المحلي.

في حين اعتبر، الكاتب الصحفي والمترجم، احميدة العياشي أن الإعلام الثقافي «سوق في الماضي لصورة إيجابية عن الجزائر في العالم كما روج لثقافاتها المحلية»، مذكرا في هذا الصدد بالمهرجان الثقافي الإفريقي لعام 1969، مبرزا، أن « مفهوم الميديا في السنوات الأخيرة أصبح أكثر تعقيدا وتشبكا وذلك من خلال التطور الذي عرفته العلوم الإنسانية عموما في ظل التحولات العميقة لمجالات المعرفة»، مضيفا، «لم تعد الثقافة تكتفي بالمفهوم التقليدي المنحصر في الآداب والفنون، وإنما تطور المفهوم ليصبح تعبيرا عن أنماط التفكير وطرق العيش والحياة وأساليب التفكير وكذا التعاطي مع الآخر في المجال الثقافي والاجتماعي وتجاوز المفهوم ليتشابك مع كل ما هو مؤسساتي وصناعي».

بالتزامات رئاسية وضمانات دستورية

الصحافة عماد الممارسة الديمقراطية

كهينة حارش

تعهّد رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، بتحقيق حرية الصحافة وتعدديتها واستقلالها وضمان احترام قواعد الاحترافية وأخلاقيات المهنة، وجعلها عمادا للممارسة الديمقراطية وحمايتها من جميع أشكال الانحراف، في التزامه السادس ضمن تعهداته الـ 54 التي التزم بها في برنامجه الانتخابي، وهذا ما يحاول تجسيده من خلال جملة القرارات والتدابير التي قام بها والتي تصب في صالح الإعلام المرئي، المسموع، المكتوب وكذا الإلكتروني.

اتخذ رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، في ديسمبر الماضي جملة من التدابير لفائدة الإعلام الوطني كشكل من أشكال الدعم غير المباشر، ومن بين هذه التدابير، ذكر الرئيس تبون «تخفيض تكلفة شريط وكالة الأنباء الجزائرية لفائدة وسائل الإعلام الوطنية وكذا تخفيض الرسم على القيمة المضافة، على أن تحدد نسبتها والتدابير المتعلقة بها في قانون المالية التكميلي»، كما قرر «تخفيض سعر تكلفة إيواء المواقع الالكترونية لدى اتصالات الجزائر بنسبة تتراوح بين 33 و36 بالمائة مع زيادة طاقتها وتخفيض سعر الإيجار في دار الصحافة» كما أعلن عن إطلاق تسمية المراكز الصحفية بالملاعب بأسماء الصحفيين الرياضيين وكذا تخفيض أسعار التذاكر عبر الخطوط الجوية الجزائرية لفائدة الصحفيين الرياضيين لتغطية المنافسات الإفريقية.

هذه التدابير وإجراءات أخرى اتخذها رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، خلال السنوات الأخيرة، خاصة ما تعلّق بترقية الصحافة الالكترونية ووضعها جنبا إلى جنب مع الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية، وهذا ما تجلى بشكل واضح في قانون الإعلام والذي صادق عليه نواب البرلمان بغرفتيه وصدر في العدد 56 من الجريدة الرسمية، والذي يهدف هذا القانون العضوي إلى تحديد المبادئ والقواعد التي تنظم نشاط الإعلام وممارسته بحرية.

ويستحدث قانون الإعلام الجديد، سلطة لضبط الصحافة المكتوبة والالكترونية، كما يستحدث سلطة وطنية مستقلة لضبط السمعي البصري، كما يلزم هذا القانون، المؤسسات الإعلامية بالتكوين المتواصل وتحسين المعارف للصحافيين، بالإضافة إلى إلزام الهيئات والمؤسسات العمومية ضمان حق الصحافي الوصول إلى المعلومة، ويمنح قانون الإعلام الجديد

للصحافي، حق الاستفادة من الملكية الأدبية والفنية على أعماله. كما تم استحداث مجلس أعلى لآداب وأخلاقيات مهنة الصحفي، حيث يتكون هذا المجلس من 12 عضوا نصفهم يعينون من طرف رئيس الجمهورية والنصف الآخر ينتخبون من طرف الصحافيين والناشرين، هذا ويتكفل المجلس الأعلى لآداب وأخلاقيات مهنة الصحفي بإعداد ميثاق آداب وأخلاقيات المهنة والمصادقة عليه.

وورد في الباب الرابع من نفس القانون، آليات ضبط نشاط الإعلام، إذ تنص المادة 13 على إنشاء سلطة ضبط الصحافة المكتوبة والصحافة الالكترونية، وهي نفس المادة سلطة مستقلة تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال الإداري والمالي، وتحدد مهام هذه السلطة وكذا تشكيلتها وسيرها بموجب القانون المتعلق بالصحافة المكتوبة والصحافة الإلكترونية. كما نصّت المادة 14 على أنه تنشأ بموجب هذا القانون العضوي سلطة وطنية مستقلة، لضبط السمعي البصري ذات طابع خاص، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال الإداري والمالي، وتحدد مهامها وصلاحياتها، وكذا تشكيلتها وسيرها بموجب القانون المتعلق بالنشاط السمعي البصري.

ويضمن هذا القانون حرية التعبير للصحفي، في إطار احترام الدستور وهذا القانون العضوي والتشريع والتنظيم المعمول بهما كما نصت عليه المادة 23، ويتمتع الصحفي بالحماية القانونية من كل أشكال العنف أو السب أو الإهانة أو التهديد أثناء وبمناسبة ممارسة مهنته، حسب نص المادة 25، فيما منحت المادة 28 الحق لكل صحفي، أن يرفض نشر أعماله التي تحمل توقيعه أو بثها للجمهور إذا أدخلت عليها تغييرات في المضمون دون موافقته ولا يعد ذلك إخلالا بالعقد. ويضمن القانون في نص المادة 32 للصحفي الحق في الوصول إلى المعلومة في إطار احترام الدستور وأحكام هذا القانون والتشريع المعمول به وورد في الفصل الثالث من هذا القانون آداب وأخلاقيات مهنة الصحفي، حيث ينشأ بموجب المادة 34 مجلس أعلى لآداب وأخلاقيات مهنة الصحفي يتشكل من 12 عضوا ستة (6) أعضاء يعينهم رئيس الجمهورية من بين الكفاءات والشخصيات والباحثين ذوي خبرة فعلية في المجال الصحفي وستة (6) أعضاء ينتخبون من بين الصحفيين والناشرين المنخرطين في المنظمات المهنية المعتمدة.

إعادة ترتيب بين قطاع الإعلام في الجزائر، راهن عليه رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، وأكّد عليه في عديد المناسبات من خلال ترقية أدائه مواكبة لمسار بناء الجزائر الجديدة وهذا ما تجّسد في القانون العضوي المتعلق بالإعلام، وقانوني الصحافة المكتوبة والالكترونية والنشاط السمعي البصري، والذي انبثقت عنه عديد الهيئات والتي من شأنها تنظيم القطاع وذلك بعد سلسلة من المشاورات والورشات التي فتحها السيد الرئيس منذ سنة 2020 تتعلق بإصلاح «شامل» لقطاع الإعلام، شارك فيها فاعلون كثر، سبقت إعادة تكييف قوانين مع متطلبات المهنة التي تعرف تطورات تكنولوجية سريعة وأفرزت معضلات حقيقية، بحاجة إلى تكييف تشريعي ومهني.

في انتظار المزيد من المكاسب والحقوق

السلطة الرابعة .. صمّام الأمان

الجيلالي سرايري

الإعلام قوة فعالة لما يحمله من رسائل وأفكار سياسية وثقافية واقتصادية واجتماعية فهو المعبر عما يدور في الوطن من حركة ونشاط وما يقع فيه من أحداث وتحولات وإنجازات فقد أصبحت الصحافة في وقتنا كالخبز والماء والهواء لا يمكن الاستغناء عنها فأصبحت وسائل الإعلام تأخذ منا وقتا كبيرا لمتابعة ما يجري حولنا في الوطن وخارجه بما تبثه من أخبار وصور دون انقطاع ،ولهذا تحاول الدولة بقيادة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون تقديم الدعم والتشجيع لوسائل الإعلام العمومية والخاصة على حد سواء ،وهذا ما تم التأكيد عليه في المادة 54 من دستور أول نوفمبر 2020 م التي جاء فيها ((حرية الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية ،وتتضمن على وجه الخصوص

حرية تعبير وإبداع الصحافيين ومتعاوني الصحافة ،وحق الصحافي في الوصول إلى المعلومات ،والحق في حماية استقلالية الصحفي والسر المهني ،والحق في إنشاء الصحف والنشريات بمجرد التصريح بذلك ،والحق في إنشاء قنوات تلفزيونية و إذاعية ،ومواقع وصحف إلكترونية ،والحق في نشر الأخبار والصور ،لا يمكن أن تخضع جنحة الصحافة لعقوبة سالبة للحرية ولا يمكن توقيف الصحيفة إلا بمقتضى قرار قضائي .

وتجسيدا لما ورد في دستور 2020 صدر القانون العضوي للصحافة المكتوبة والإلكترونية في 2 ديسمبر 2023 تحت رقم 19/23 قصد تنظيمه وسد الثغرات المتواجدة فيه حيث يشترط أن يكون مدير النشر حاملا لشهادة جامعية أو شهادة معادلة لها معترفا بها ،أن يكون له 8 سنوات أقدمية في قطاع الإعلام مثبتة بشهادة من الضمان الاجتماعي بالنسبة للصحافة المكتوبة (الورقية) أو الإلكترونية ،ويعتبر «المدن» في جريدة الكترونية صحافيا يخضع لقانون الإعلام فلا يتعرض لعقوبة السجن بينما تتراوح الغرامات المالية ما بين 20 مليون سنتيم و50 مليون سنتيم للجنح المتعلقة بالصحافة وحدد القانون مدة 6 أشهر لتسوية وضعية الصحافة الورقية والإلكترونية التي توجد في حالة نشاط ،وقد بدأت وزارة الاتصال في عملية تحديث ملفات الصحف الإلكترونية والمطبوعة لتتوافق مع قانون الإعلام الجديد المشار إليه سابقا لتسوية وضعيتها وفق الشروط المطلوبة .

ويشترط في الصحافة الإلكترونية أن تكون مهنية تخضع لشروط الصحافة وتتوفر على كل المعلومات القانونية باستمرار وتتوفر على كل الشروط بما فيها المستوى الجامعي لمسؤولي النشر فيها والجنسية الجزائرية وتصدر بتصريح لدى وزارة الاتصال التي تعتزم اتخاذ جملة من الإجراءات لتنظيم قطاع الإعلام وإعطائه دفعا جديدا وتقديم الدعم المادي والمعنوي له خاصة في مجال الإشهار الذي يحتاج إلى توزيع عادل لأنه يساهم في استمرارية الصحافة المكتوبة والالكترونية التي تعاني من تراجع المقروئية بسبب منافسة وسائل الاتصال الحديثة ومواقع التواصل الاجتماعي ،كما أن سعر الجرائد العمومية منخفض(10دج) ولا يساوي نصف ثمن فنجان قهوة مما يجب مراجعته أو زيادة الدعم المالي لهذه الجرائد التي تقدم خدمات عمومية كبيرة وبالغة الأهمية في وقت تتعرض فيه بلادنا لسيل من الإعلام الخارجي بما يحمله من توجهات وأفكار وعقائد وسلوكات لا تتوافق مع أخلاقنا وقيمنا ومبادئنا .

الكاتب بوزيان بن عاشور مدير عام أسبق لـ «الجمهورية» :
هناك طاقات يجب استغلالها للارتقاء بالجريدة

• المتحف أبرز إنجازاتي وأتمنى أن يتم فتح قناة تلفزيونية

عائشة محدان/تصوير: العربي بوطيبة

بوزيان بن عاشور كاتب صحفي وروائي وناقد مسرحي وسينمائي معروف، أوكلت له مهمة تسيير جريدة الجمهورية كمدير عام، على مدار 6 سنوات، من سنة 2013 إلى غاية 2019 ، وخلال هذه الفترة استطاع الأستاذ بن عاشور أن يضع بصمته الخاصة في إدارة هذه المؤسسة العريقة، وتجربته هذه كانت بالنسبة إليه إضافة مميزة لمساره المهني، ليقرر بعدها التفرغ للكتابة والإبداع.

وفي هذا السياق، وخلال الزيارة التي قمنا بها إلى مقر منزله، فتح الأستاذ بوزيان بن عاشور قلبه لجريدة «الجمهورية» وراح يحدثنا عن تجربته وبعض ذكرياته وبداياته، موجها بعض النصائح لزملاء المهنة والقائمين على إدارة اليومية التي لا يزال ينتمي إليها لحد الساعة بموجب قانون حب المهنة، حيث قال: « قبل الحديث عن تجربتي كمدير عام مسير لجريدة الجمهورية طيلة 6 سنوات، بدءا من سنة 2013 إلى غاية 2019 ، لا بد أن أشير إلى أنني كنت ضمن الفريق عند بداية مشواري المهني، حيث أنني التحقت بالجريدة، كطالب جامعي ومسرحي، بعد أن اقترُح عليّ الانضمام إلى طاقمها الصحفي، وبعد سنوات من العمل وكتابة المقالات، وشاءت الأقدار أن أعود من جديد إلى هذه اليومية العريقة كمدير عام لتكون مسك الختام لمساري المهني في المجال الإعلامي، وبلوغ عتبة التقاعد».

وبخصوص تجربته كمدير عام لليومية، أوضح الأستاذ بوزيان بن عاشور أن « الجمهورية» سمحت له بترجمة أفكاره، خاصة أنه كان يُكنُّ حبا كبيرا لهذه الجريدة، فقرر أن يجسد على أرض الواقع متحفا للصحافة ولهذه المدرسة العريقة التي تملك تاريخا كبيرا وهاما، ومن أجل أيضا المحافظة على ذاكرة الصحافة والوطن، وقد رحبت وزارة الإتصال بالفكرة، وبدأ الأستاذ بن عاشور العمل مع الزملاء من عمال الجريدة، وفعلا تحقق المشروع قبل مغادرته لليومية وإنهاء مسيرته المهنية والتفرغ للكتابة ، تذكر أيضا الأستاذ بن عاشور بعض اللحظات التي عاشها خلال فترة تسييره للمؤسسة الإعلامية، أبرزها ما تم تداوله أقاويل تفيد بأن الجريدة على أبواب الغلق، فقد قال محدثنا أنه بذل كل الجهود على المستوى العالي للدفاع عنها، لأنها بالنسبة له أكثر من يومية، بل هي منبر إعلامي مهم ورائد بالغرب الجزائري، له تاريخ يحفظ ذاكرة البلد، لذلك دافع عنها بشراسة على حد تعبيره.

يضيف السيد بن عاشور أن الطاقات بجريدة «الجمهورية» متوفرة من صحافيين وصحافيات رائعين يحبون عملهم ،ويحترمون جريدتهم، وهناك إمكانيات بشرية ومادية موجودة لا ينقص سوى الاستغلال الأمثل لهذه الطاقات للمضي قدما بهذه المؤسسة الإعلامية، وقال أيضا « أتمنى أن يتم فتح قناة تلفزيونية اسمها «الجمهورية» ، فكل شيء متوفر لذلك ، فليس بالضرورة أن ننظر إلى القناة على أنها ذلك المشروع الذي يستدعي توفير وسائل كبيرة،

فيمكن أن نستغل الطاقات المتوفرة لدى «الجمهورية» بطاقمها الحالي دون الحاجة إلى توظيف آخرين لفتح قناة جهوية، وأضاف :« على الصحافة المكتوبة التفكير في إعادة مراجعة نفسها ومسايرة العصر و التخلص من السير بالعقلية القديمة بتغيير الأفكار ، لأنه بغير ذلك سيتم الاصطدام بجدار الواقع، ولتجنب هذا الاصطدام لابد لنا نبدل الأفكار وتوسيع دائرة الآفاق، ليبقى نجم الجريدة لامعا ويبقى هذا المنبر الإعلامي قائما».

الصحفية القديرة خيرة بن بريك :
«الجمهورية» رحلة عُمر بأكمله

ع. سليمة
تصوير: فوزي برادعي

بعد 22 سنة تعود اليوم في الثالث ماي العيد العالمي لحرية التعبير الصحفية ورئيسة القسم المحلي بجريدة الجمهورية سابقا السيدة بن بريك خيرة لتستذكر مراحل ومحطات هامة ولمالا تاريخية بالنسبة لطاقم الجريدة أنذاك ، وتقف وكلها حنين إلى الماضي عند أجمل عقدين من الزمن في حياتها ومسارها المهني ، وتسترجع من خلالها ما تعلمته وما تلقنته وما عاشته طيلة سنوات خلت مع أقلام جُفت اليوم وأسماء حُجبت بلا رجعة وزملاء توقفوا عن العطاء ورُكنوا في خانة التقاعد وعمال سقطوا من قائمة الإعلام للأبد . تعود اليوم "خيرة" معذرة أستاذتي عن رفع التكليف بينك وبين جيل أخر لم يحظ بنفس الحظوظ لتفتح أرشيف ثري باللقاءات والانجازات والمشاركات والتحولات استقطب فيه خِيرة أبناء وهران اتفقوا بعد النجاح في مسابقة توظيف الصحفيين التي فتحتها الجمهورية في سنة 1977 على إعداد جريدة بوزن ثقيل لا تزعزعها رياح التغيير والمصالح ولا يهزها حب الشخص للمناصب والمسؤوليات ولا يوثر فيها شيء . لم تكن السيدة بن بريك وهي في عقدها الثاني تعلم أن رحلة العمر ستنطلق من سنة 1977 تاريخ بالتحاقها بالمؤسسة وأنها سترتوي من منبع الجمهورية وأنها ستحظى بالنقلة الحقيقية التي تشق طريقها نحو مهنة المتاعب من باب خدمة المواطن والتقرب من الزوالي. اختارت الخبر الجواري وتمسكت بالمقالات المحلية إلى أن ارتقت إلى رئيسة القسم المحلي بمجهوداتها وقدراتها العلمية بدون تاطير أو مرافقة لأنه بكل بساطه عشقها للصحافة كان أقوى بكثير من تلك المعطيات في عهد رئيس التحرير سي عثمان الأسبق ورفقة فرقتها المتكونة من 15 صحفيا ممن يتقنون اللغتين العربية والفرنسية وتستفيد هي الأخرى من تكوين جعلها مطلب العديد من الصحف الخاصة بعد احالتها على التقاعد وتشارك بالمقابل في عطاءات المدرسة العريقة .

الأكاديمي والصحفي السابق الدكتور عمر الزاوي :
بدأت مساري في «الجمهورية» وأنا مرتبط بها بكل جوارحي

عالية بوخاري/تصوير: ف. برادعي

يعتبر الدكتور عمر الزاوي من أبرز الشخصيات الإعلامية التي مرت بجريدة «الجمهورية» وتركت بصمتها في مختلف الأقسام، خاصة القسمين الثقافي والوطني، حيث استطاع خلال فترة معينة أن يثبت كفاءته وقدراته في اليومية من خلال مقالات جادة وروبورتاجات هادفة ولقاءات عميقة رفيعة المستوى كان يجريها الدكتور عمر الزاوي مع أبرز الشخصيات الفكرية آنذاك على غرار المفكر الجزائري محمد أركون، وسبب هذا التميز والتألق الإعلامي أن الدكتور عمر الزاوي كان شابا جامعيا مسلحا باللغة الفصيحة والكتابة السليمة والثقافة الفكرية التي نهلها من دراسته واطلاعه الواسع على المجالين الثقافي والسياسي، كما كان يتسم بالطموح الذي ساعده على التميز إلى جانب زملائه الشباب الذين عمل على غرار عمار يزلي وبختي بن عودة رحمه الله .

بداية الدكتور عمار يزلي مع الصحافة كانت بجريدة «الجمهورية» أواخر سنة 1984، فبعد تخرجه مباشرة وحصوله على شهادة الليسانس، التحق بالإعلام عبر مسابقة أُجريت في هذا الاتجاه، وباشرت عمله كصحافي خلال هذه السنة مباشرة في القسم الثقافي الذي كان يرأسه آنذاك الصحفي «بوزيان بن عاشور»، يقول الدكتور عمر الزاوي الذي يشغل اليوم منصب أستاذ بكلية العلوم الاجتماعية ورئيس المجلس العلمي وأستاذ بقسم الفلسفة بجامعة وهران :« كانت بدايتي في جريدة «الجمهورية» جيدة، باعتبار أن بوزيان بن عاشور كان رجلا يهتم بكل قضايا الثقافة والفنون، وأنا أيضا كنت أتقاسم معه مجموعة من الانشغالات الثقافية، على رأسها المسرح الذي كانت لي فيه بعض التجارب خلال فترات متنوعة، وخلال تلك الفترة من الثمانينات كان هناك تنافس كبير لوسائل الإعلام الجزائرية، من بينها جريدة النصر في قسنطينة، المجاهد والشعب في الجزائر العاصمة، وفي الغرب الجزائري كانت يومية «الجمهورية»، وبعدها ظهرت عناوين أخرى مثل LE ALGERIE ACTUALITE و SOIR D'ALGERIE والمساء وغيرها من الصحف، لكن رغم ذلك بقي لـ «الجمهورية «وزنها وسمعتها التي ربما ورثتها عن la republique التي كانت تصدر باللغة الفرنسية، إلى غاية أواسط السبعينيات عندما عُربت وأصبحت تصدر باسم « الجمهورية».

ويضيف الدكتور عمر الزاوي قائلا : «من حسن الحظ أنه خلال تلك الفترة كان هناك شباب يتسمون بالكفاءة والطموح في « الجمهورية»، ساهموا في الزخم الكبير الذي كسبته الجريدة، من بينهم بختي بن عودة، جمال الدين زعيتر، وعمار يزلي، ومجموعة من الصحفيين المهنيين،وأنا شخصيا كشاب، كانت البداية بالنسبة لي جيدة جدا، ورغم أنني في البداية تخصصت في الثقافي، لكن هذا لم يمنع من أن ألتحق بأقسام أخرى، منها القسم الوطني والدولي الذي يعنى بكل ما يتعلق بالأحداث السياسية، مع العلم أنني كنت أحضر آنذاك لشهادة « الماجستير «، وبقيت اهتماماتي جامعية وثقافية بكل المعاني والتفاصيل، كانت لي الفرصة أيضا أنني أجريت مجموعة من التحقيقات الثقافية، والحوارات المهمة جدا مع مفكرين وباحثين، ومثقفين وروائيين ومبدعين، على غرار المفكر الجزائري محمد أركون و والروائي طاهر جاوورت وغيرهم، وقد نُشرت في اليومية وفي الجمهورية الأسبوعية التي كان لها أيضا صيت كبير آنذاك،.. كل هذا أعطى زخما وصورة جيدة، والمميز في تلك الفترة أنه كان هناك شباب لهم مستوى جيد جدا وطموحات كبيرة، استطاعوا أن يحدثوا الفرق ويفرضوا أنفسهم من خلال إبرازهم لكل النواحي الجيدة والجميلة في المشهد الجزائري في عمومه وفي تفاصيله، سواء ثقافيا أو سياسيا ..الخ».

وبخصوص فترة العشرية السوداء التي عاشتها الجزائر خلال التسعينيات، والتي أثرت بشكل مباشر على واقع الصحافة وعلى الصحفيين خصوصا، أوضح الدكتور عمر الزاوي أن جريدة « الجمهورية» اصطدمت بمجموعة من الأحداث التي عرفتها الجزائر ابتداء من أحداث 5 أكتوبر 1988، وما تبعها من تغيرات وتحولات جذرية على المستوى السياسي خلال مرحلة التسعينات، وبطبيعة الحال كغيرها من وسائل الإعلام الجزائرية، فقد تعرض صحفيوها إلى تهديدات، وفقدت البعض منهم إثر اغتيالات شنيعة، من بينهم بختي بن عودة وجمال الدين زعيتر رحمهما الله، وبسب هذا الوضع الخطير، قرر عمر الزاوي رفقة جموعة من الصحفيين الذين كان يعمل معهم من بينهم عمار يزلي والمرحوم بن طرمول، التوجه نحو الجامعة، خصوصا أنهم كانوا يملكون شهادات جامعية عليا، وهكذا انتقل الزاوي أواخر سنة 1994 إلى التدريس، لكن هذا لم يمنعه من يكون دائما مرتبطا ومنتميا إلى جريدة «الجمهورية» بكل جوارحه، لأنه بدأ حياتي المهنية كشاب فيها على حد تعبيره »

ويضيف الدكتور عمر الزاوي واصفا علاقته باليومية :« الجمهورية بالنسبة لي المدرسة، فيها تكونتُ وتعلمت فيها، وعرفت كيف أقترب من الفهم السياسي والثقافي والشأن العام بصفة عامة والشأن الإقليمي والدولي، خصوصا أنها كانت

تضم إطارات مهمة جدا على مستوى التحرير والتقني والإداري. فهي الوريثة الشرعية لـ La république، والتحول من الفرنسية إلى العربية هو ما ميزها عن باقي الصحف التي كانت موجودة آنذاك، فمثلا جريدة « المجاهد» بدأت بالفرنسية وبقيت بنفس اللغة، ويومية «الشعب» انطلقت مباشرة باللغة العربية، مثلها مثل» النصر» في قسنطينة، وربما فترة التعريب التي شهدتها « الجمهورية» من أبرز خصوصياتها، لاسيما وأن هذه التجربة جعلتها تستفيد من الإرث الذي كان موجودا، والكفاءات التي كانت متوفرة والطاقات التي التحقت بها، وهو ما أعطى وجها جميلا للمؤسسة الإعلامية في تلك الفترة. تحدث الدكتور الزاوي بالإضافة إلى تجربته المهنية إلى تجربة شخصية عاشها في» الجمهورية»، أين تعرف على الإعلامية « بوزريبة مختارية» التي عملت أيضا في كل الأقسام، وهي اليوم زوجته وأم أولاده، وتدرس أيضا في الجامعة، بالإضافة إلى الصداقات المميزة التي جمعته بالزملاء والأسرة الإعلامية من صحفيين وتقنيين وإداريين، إلى جانب الاهتمامات الفكرية والأكاديمية المشتركة مع صديقه المقرب بختي بن عودة رحمه الله. وفي الأخير، دعا د.عمر الزاوي الصحفيين الشباب إلى ضرورة الأخذ بناصية التعلم والاستفادة من تجارب الآخرين، معتبرا أن الكفاءة لوحدها لا تكفي،فهو مثلا كان في فترات معنية تسند إليه رئاسة التحرير بالنيابة، عندما يغيب رئيس التحرير «محمد صالح» آنذاك، وكان يسعى جاهدا إلى التعلم منه ومن باقي المسؤولين الذين كانوا يسيرون الجريدة، حيث تعلم كيف يضع عنوان الافتتاح، وواجهة الصفحة الأولى والصفحة 24، وغيرها من التفاصيل والأشياء المهمة .

التقني مهدي ڤوميدي أحد أعمدة «الجمهورية» :
كنّا أول من اعتمد تركيب الصور واستخدام الألوان

عالية بوخاري

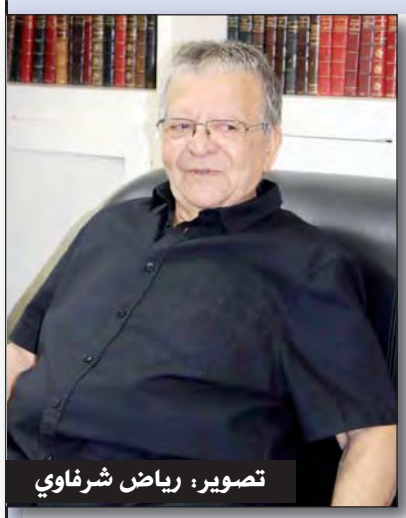

تصوير: رياض شرفاوي

الأستاذ مهدي ڤوميدي من القدامى الذين أشرفوا على القسم التقني في جريدة «الجمهورية» الغراء بعد الاستقلال، عندما كانت اليومية تصدر باللغة الفرنسية تحت اسم la république، وخلال استضافته بمقر الجمهورية تحدّث السيد «ڤوميدي» بكثير من الحنين عن المدرسة الإعلامية التي احتضنته رفقة عدد من زملائه، وتذكر أيام الزمن الجميل وكيف كانوا كالأسرة الواحدة، تجمعهم مشاعر المحبة والألفة، حيث قال إنهم كانوا يعملون بجد واجتهاد وتركيز منذ الخامسة مساء إلى غاية الخامسة صباحا، دون أن يتحدّثوا كلمة واحدة، فهمُّهم الأكبر كيف ستصدر الجريدة في اليوم الموالي.

وأوضح السيد ڤوميدي الذي التحق بجريدة « الجمهورية» سنة 1966، أن اليومية كانت مؤسسة إعلامية محترمة جدا، كان يعمل بها صحفيون وتقنيون أجانب باعتبار أنها كانت تصدر باللغة الفرنسية،من بينهم إسباني وألماني، مضيفا أنهم كشباب لم تكن لديهم تجربة، لذلك تعلموا منهم كل التفاصيل وأصبحوا أفضل منهم، وفي تلك الفترة رفض الصحفي القدير الراحل «رزوق» رحمه الله بقاء الطاقم الأجنبي في الجريدة، لأنه كان وطنيا إلى أبعد الحدود ويحب الجزائر حبا كبيرا، كما كان إنسانا طيب وإعلاميا قديرا، علمنا كل ما درسه من تقنيات في «يوغسلافيا» وحرص على تلقيننا أبجديات الإخراج والمونتاج وتصميم الصفحات وغيرها من التفاصيل، وفعلا، غادر الأجانب «الجمهورية» وتكفل مهدي ڤوميدي ورفقاؤه بتسيير الصحيفة التي كانت لا تزال تصدر باللغة بالفرنسية، وحيث كانوا يرسلونها يوميا إلى الجزائر العاصمة، وهنا يقول السيد ڤوميدي: «لم تكن لدينا إمكانيات كبيرة لنقل الجريدة إلى العاصمة، حيث كنا نأخذ نتقل في سيارة بسيطة جدا، لأنه كان من الضروري أن تكون « الجمهورية» في البريد المركزي في حدود الثامنة صباحا، وقد كان الإقبال عليها خياليا، بدليل التهافت الكبير على اقتنائها من مكتبنا هناك الذي كان فيه بلبشير عبد الكريم».

يقول ڤوميدي مهدي: « جريدة «» كانت الأولى في الجزائر قبل «الشعب» والمجاهد والنصر فيما يخص la photo composition ، وكل يتعلق بالتقنيات الأخرى، وأنا كنت أُسيّر كل هذا، وبإصرار كبير قدّمنا جريدة ملونة في الجزائر، وقمنا سنة 1970بطبع الصفحة الأولى والثانية والثالثة والرابعة بالألوان، وتكفلنا نحن كعمال بكل الأمور، وقبلها ذهبت إلى مارسيليا من أجل اختيار الألوان وإحضارها»، وفي الأخير، كشف السيد مهدي ڤوميدي أنه يتمنى أن يتحول مقر جريدة الجمهورية إلى متحف، فهي مدرسة وصرح إعلامي عريق، كما وجه رسالة إلى أبناء اليومية قائلا: «الجمهورية « ليست فقط مصدر لكسب القوت، اعتبروها أيضا منارة للثقافة والتعلم، فهي جريدة توعوية هادفة»

«الجمهورية» تتذكر أبناءها البررة ممن فارقوا الحياة

أقـلام رحلـت وبقـي الأثـــر

مياة.ب

أكيد أن المقام لن يكفي لنوفي أهل مهنة المتاعب حقهم في الثناء وعدّ الأعمال التي خلدتها وجوه اعلامية ذهب ، أقلام وأسماء رسخت مكانتها ووثقت انجازاتها على صفحات التاريخ و ذاكرة الصحافة بالجزائر .أعمال وآراء ومواقف ستظل أجيال الصحفيين المتلاحقة تتذكرها وتستلهم منها العبر و الدروس وتسير على أثرها. اليوم ونحن نحتفل مجددا بالعيد العالمي لحرية الصحافة تستوقفنا الذكريات الجميلة مع من سبقونا في مهنة أعطت للرأي حقه و للكلمة الحرة وزنها ، وهم بدورهم صدقوا ما عاهدوا عليه مهنتهم من وفاء و مصداقية وحس صحفي صقله ضمير مهني وحب غير مشروط لمهنة المتاعب . نتذكر في هذا المقام كل من علمونا أحرف الكتابة الصحفية وفنيات التحرير و الأهم حب المهنة واحترامها رغم ما يملأ دروبها من عراقيل وصعوبات . أقلام صادقة وخبرة كبيرة واحترافية أكبر هو أقل ما يمكن أن نصف به أبناء جريدة الجمهورية البررة والتي بفضل عطائهم اللامحدود لقيت رائدة الصحف بالغرب الجزائري بالمدرسة، فتخرجت منها أجيال الصحفيين والإعلاميين والتقنيين والمسيرين..

أسماء رحلت رحمها الله لكن أثرها الجميل باق بيننا نتذكره و نحن إليه تارة ونستدل به وننهل منه المواعظ تارة أخرى . لم يرحل بختي بن عودة ولا جمال الدين زعيتر ولا بن عامر بوخالفة صاحب الفضل على جيل من الصحفيين الشباب الذين يحملون اليوم أمانة السلف وعسى أن تحفظ إلى آخر العهد بجريدة الجمهورية فيؤدوها إلى من سيخلفهم ، رحل الشيخ والزعيم كما رحل قبله محمد كعوش وسعيدي رحمهما الله.لم تفارق فتيحة بن شيخ طيب الله مشواها قلبونا ولاعقلونا، لا نزال نذكرها في أحاديثنا، صدى ضحكاتها يتردد على أسماعنا إلى اليوم وسيرتها العطرة ومسيرتها الحافلة قدوتنا. كان لنا نحن أبناء جريدة الجمهورية في الصحفيين محمد غرداوي وبن عياد بومدين الأسوة الحسنة ،وجودهما في الجريدة كان صمام الأمان ثقة عمياء في كفاءتهما وبراعتهما التي بلا مثيل في إبراز الخير من عنوانه ،أبرزهما صافية دائما نابعة من خبرة السنين وتجارب السابقين. من قال أن عبد القادر دريوة قد فارق الحياة ما دامت أروقة الجريدة وجدرانها تتذكر ابتسامته وروح الدعابة التي ميزت علاقته مع زملائه وكل من تكونوا على يده. عوان محمد صاحب السبق في الأخبار الاقتصادية والأستاذ بن طرمول ومحمد نصروش تركوا الأثر الجميل من خلال أعمالهم وسيرتهم. طيف صحفي الجمهورية الشاب بن زرقة لا يزال بيننا يُذكرنا بحسه الصحفي واحترافيته التي أثارت انتباه وإعجاب مسيري إحدى أبرز الجرائد الوطنية "الخبر". مقامنا لن يسع لذكرهم جميعا لكن ذكراهم الجميلة لا تفارقنا وصورهم ترصع ذاكرة الجريدة ومتحفها.

خالصة السرّ صافية العلن

هكذا عاشت ورحلت عميدة الصحفيات فتيحة بن شيخ

مياة.ب

كانت ذات يوم بيننا ورحلت بلا وداع، فارقتنا من كانت تؤنس وحدتنا وتملأ أوقاتنا سعادة وابتسامة وضحكات، صديقة الجميع حبيبة القلب ،كانت لنا الدعم والسند في مهنتنا التي أدركت قيمتها ومتاعبها، فوقفت إلى جانب كل واحد منا مُد وطأت أقدامنا الجريدة وهممنا للعمل فيها كصحفيين، حتى اشتد عودنا واستقام المنسم، ليست كفيرها فهي تحمل في داخلها كل معاني الخير والصدق والإخلاص .طيّبة خلوقة وصريحة، معدنها أصيل وكرمها بلا مثيل، من يقصدها سيجد عندها العون والنصيحة، سيرتها العطرة ومسيرتها الحافلة بالخبرة والتواضع جعلتها عميدة الصحفيات بالجريدة، فتيحة بن شيخ رحمها الله بالنسبة لي سند في العمل ،وأحمد الله أني فزت بصداقتها وقضيت معها الأغلب الأوقات إلى غاية خروجها للتقاعد ، حظّي كان وافرا بصحبتها ونعم الصاحب والناصح أنت. علمتني أن الصحافة موهبة أولا ثم عمل ومثابرة وصبر على المتاعب. ابتسامتها وعفويتها في تعاملها مع زملائها وهم الناس نابعة من نقاء قلبها الذي أصبح قيمة إنسانية نادرة، خالصة السر صافية العلن ولو انحازت عن الحق تضحضها نظراتها. أول خطواتي في الصحافة المكتوبة كانت بجوارها رغم أنّي لم أكن أعلم ذات خبرتها وكفاءتها، لكن القدر أراد أن أتكوّن على يديها مد التحقت بالجريدة الأسبوعية لـ "الجمهورية" و التي كانت المشرفة عليها. اتبعت نصائحها وتوجيهاتها حتى لا أحيد عن المسار الصحيح، وكلما وقعت أو تعثّرت كانت هنا لتقويمي مهنيا. أكثر ما كان يثير إعجابي في عملها، احترافيتها وحسّها الصحفي الخلاق والمهارة الكبيرة في الكتابة والتحرير. رغم التزاماتها المهنية كانت تؤدي دائما دورها كأم بتفان وإخلاص حاضرة وغائبة، اهتمامها بعائلتها وحصرها على حسن تربية أبنائها ونجاحهم في الدراسة كان أكبر من حرصها على إظهار ذاتها وتألقها على صفحات الجريدة والنهاية حققت أهدافها كأم وقلم. صحفية مخضرمة تداولت على مختلف أقسام التحرير والمناصب، فعملت في الحقل الرياضي صحفية محترفة، كما أظهرت مهاراتها في السياسي والمحلي والشأن العام الجهوي حيث نسجت علاقات صداقة حقيقية مع صحفيي الجريدة ومراسليها بمختلف الولايات، و كان لعميدة الصحفيات أيضا تجربة كبيرة في مجال رئاسة التحرير في عهد المدير العام المرحوم بن عامر بوخالفة.

بن زرقة عبد القادر

لن ننساك أيها الرجل الطيب

بلقمدوز نيفالي

أيام معدودة وتحل الذكرى السنوية الأولى لوفاة المرحوم بن زرقة عبد القادر وبالتحديد في العاشر من ماي ، في سن الـ 41 نزل عند محطة حياته الأخيرة في هذه الدنيا المزاجية والمتقلبة بعد مرض عضال لم يمنحه الفرصة كي يكحل عينيه بوجه ابنه الجميل يوسف ويغمر قلبه بضحكاته ومشاكساته، فترة عمر وجيزة قضى منها ابن حي "الطوز" بوهران نصفها في ميدان الصحافة ، تحدى متاعبها بإصرار المحب للمهنة ، الشغوف بتغطية المقابلات الكروية والتظاهرات الرياضية وإجراء الحوارات مع أهم النجوم الجزائرية .

دوما كان رفقاؤه الجدية في العمل ومصداقية الخبر واحترام قواعد السلوك المهني وتقدير أولي السبق في ميدان الإعلام ، لم يتسلل اليأس إلى قلبه في أحلك الظروف ولا الإحباط كان من مفرداته ، متسلحا بالأمل والرغبة في تجاوز كل العراقيل التي يضع أمامه الجسدية وأحلامه العائلية وكل الامتيازات التي يطمح إليها العامل جانبا وتسلقوا سلم العمل الصحفي الجماعي الذي يتطلب قوة الصمود والتحدي والمثابرة. يتعدى من حيوية واهتمام طاقمها و يشحن معنويات من الشغف الأول متناهي للعمل والنجاح في هذه المهمة صلة وذاكرة واحدة تورثها الخلف من السلف للحفاظ على موروث تاريخي لا يأبى الزوال ولا حتى التراجع . تتذكر اليوم أيام فارقوا المؤسسة منهم من غادروا هذه الحياة ومنهم من احيلوا على التقاعد من مصورين وتقنيين وسائقين وإداريين علّموا أبنائهم في يوما ما أن العمل الصعبة والجو العائلي الذي لم يخل من الهفة والنشاط وروح المنافسة وحب العمل المتقاني لإصدار صحيفة من نوع خاص لا تتأثر بالأزمات والهزّات الارتدادية الخارجية لفترة حساسة لم يمض على استقلال الجزائر سوى بضع سنوات . وتشريفا وليس تكليفا نسلط الضوء ونحن نعود اليوم إلى الوراء وبالضبط إلى سنوات نهاية التسعينات وبداية التسعينيات والثمانينيات على عينة من نوع خاص ، عينة غرست حب مهنة الصحافة في أبنائها ولقنتهم أبجديات مهنة المتاعب المستقاة من عطر الصفحات ذات الحجم الكبير ومن ألوان الأحمر والأسود ومن حرارة نسخ الأخبار وطبعها بالرصاص ومن مجهود عضلي وفكري خاص لا يحتمل أي هفوة أو خطأ أو تأخير أو تماطل لحمل المشعل و ضمان الاستمرارية لـ "الجمهورية" التي تتجدد وتواكب الزمان والمكان بكل تغيراته وتحولاته.

محطات تحدت العقبات صنعتها أنامل «الجمهورية»

هم أيام عمال الجريدة عاشوا وعايشوا كل المحطات والعقبات من أجل "الجمهورية" طلّقوا وتخلوا عن واجباتهم الأخرى في سبيل مدرستهم ، استغنوا عن حقوقهم ومصالحهم الخاصة وركزوا راحتهم الجسدية وأحلامهم العائلية عدد جديد يليق بهذا الاسم العريق لمدة ساعات طويلة بين الكتابة والتركيب والنسخ والطباعة والتوزيع وفي آخر المطاف التسويق قبل أن يطوي الفريق صفحة ذلك اليوم الشاق وينتقل مجددا إلى يوم آخر بتفاصيل جديدة بعد فاصل صغير بسوق المدينة الجديدة وبالتحديد عند محل "السفنج" والشاي الذي كان آنذاك نقطة استقطاب كل عمال المؤسسة ، دون أن ننسى الإداريين وأعوان النظافة والصيانة الذي كانت لهم بصمتهم الخاصة في تاريخ المؤسسة وهذا الانجاز الضخم على مرّ السنين . فضلت اليوم وأنا افتح صفحات الجمهورية وأطرق باب ذاكرتها أن أمرج أي أباء عمال الجريدة وأخصص لهم حيزا خاصا نستذكر فيه أسماء غادرتنا ورحلت بعد أن قدمت شبابها وصحتها ولم تبخل أبدا عن العطاء منذ انطلاقها بالمؤسسة في نهاية الستينات ، فئة واكبت كل التطورات من الأبيض والأسود وتضيجع الآلات والمقالات المكتوبة والمصحّحة بالقلم الأحمر و باللغة الفرنسية إلى غاية التعريب وعهد الأزرق والأبيض والألوان بالصفحتين الأولى والأخيرة فالملامة من فقد قصة وقصة لطاقم يواظب كما تواظب خلية النحل لجمع وصنع العسل من بستان لآخر .

طاقم أفنى حياته في سبيل مؤسسته

وحرصا منا على ضبط قائمة تضم كل أباء عمال الجريدة لم نكتف بطرق باب واحد فقط حتى لا نستقط إسما هاما كالتفاتة من الجريدة لطاقمها وان لم تجمعنا نفس الظروف والأعباء لكننا نعترف أنها تربطنا صلة وذاكرة واحدة تورثها الخلف من السلف للحفاظ على موروث تاريخي لا يأبى الزوال ولا حتى التراجع . نتذكر اليوم أيام فارقوا المؤسسة منهم من غادروا هذه الحياة ومنهم من احيلوا على التقاعد من مصورين وتقنيين وسائقين وإداريين علّموا أبنائهم في يوما ما أن العمل الصعبة والجو العائلي الذي لم يخل من الهفة والنشاط وروح المنافسة وحب العمل المتقاني لإصدار صحيفة من نوع خاص لا تتأثر بالأزمات والهزّات الارتدادية الخارجية لفترة حساسة لم يمض على استقلال الجزائر سوى بضع سنوات . وتشريفا وليس تكليفا نسلط الضوء ونحن نعود اليوم إلى الوراء وبالضبط إلى سنوات نهاية التسعينات وبداية التسعينيات والثمانينيات على عينة من نوع خاص ، عينة غرست حب مهنة الصحافة في أبنائها ولقنتهم أبجديات مهنة المتاعب المستقاة من عطر الصفحات ذات الحجم الكبير ومن ألوان الأحمر والأسود ومن حرارة نسخ الأخبار وطبعها بالرصاص ومن مجهود عضلي وفكري خاص لا يحتمل أي هفوة أو خطأ أو تأخير أو تماطل لحمل المشعل و ضمان الاستمرارية لـ "الجمهورية" التي تتجدد وتواكب الزمان والمكان بكل تغيراته وتحولاته.

محطات تحدت العقبات صنعتها أنامل «الجمهورية»

هم أيام عمال الجريدة عاشوا وعايشوا كل المحطات والعقبات من أجل "الجمهورية" طلّقوا وتخلوا عن واجباتهم الأخرى في سبيل مدرستهم ، استغنوا عن حقوقهم ومصالحهم الخاصة وركزوا راحتهم الجسدية وأحلامهم العائلية وكل الامتيازات التي يطمح إليها العامل جانبا وتسلقوا سلم العمل الصحفي الجماعي الذي يتطلب قوة الصمود والمثابرة. يتعدى من حيوية واهتمام طاقمها و يشحن معنوياته من الشغف الأول متناهي للعمل والنجاح في هذه المهمة . نعود اليوم وبعد قرابة السنتين سنة لنرفع الستار عن مرحلة هامة شيّدتها وصنعتها أنامل لم تعرف النوم والخلود إلى الراحة إلا بعد إصدار وتوزيع الجريدة في الساعة السادسة صباحا ، أنامل جمعت وتوحدت من أجل ضمان خدمة عمومية على حساب حياتهم الخاصة وفي أجواء مميزة امتزجت بين ظروف

«الجمهورية» تستذكر محطات آباء عمالها عبر مراحل تاريخية بارزة

شعلة لا تنطفئ

ع. سليمة

نفتح اليوم مجلّد الجمهورية تزامنا مع اليوم العالمي لحرية التعبير المصادف لـ3 ماي من كل سنة ونغوص في صفحاته الكبيرة الحجم وعناوينه العريضة وأخباره البارزة ، ومقالاته المباشرة عن قضايا الساعة الوطنية منها والدولية ، ونضغط الزر على محطات هامة في تاريخ المؤسسة العريقة العلبة السوداء وما تحتفظ به من حيثيات وتفاصيل مضت لفرقة "إنتاجية" من نوع خاص ، وان لم نقل طاقم فريد لا يتكرر بمستوى عالٍ في التركيب والإعداد والنسخ وقبلها الكتابة الرقمية والأقلام الملامة من تمكنوا من صنع جريدة وطنية في ظرف زمني قصير بوسائل محدودة وموارد مادية قليلة جعلتها تتربع على عرش الصحافة الوطنية بشهادة قادة و شخصيات مسؤولين ساميين في الدولة وبإعتراف الزعيم العربي رئيس الجمهورية الأسبق الرحوم هواري بومدين . وإن كان الملف يتشعب إلى عدة فروع ويعالج مواضيع خاصة بالمؤسسة عبر مراحلها التاريخية وعبر أحقاب مضت ، فقد ارتأت الجريدة أن لا تفوت الفرصة هذه المرة للحديث عن هذه الفئة وبالتحديد عن آباء عمال الجمهورية الذين أفنوا حياتهم في الجريدة وتجذّروا من أجل ضمان خدمة عمومية على حساب حياتهم الخاصة وفي أجواء مميزة امتزجت بين ظروف الأمم المتحدة وفتح العلاقات الدولية الإقليمية والقارية ورواح الدبلوماسية الجزائرية في إطار هيئات رسمية منظمة رفيعة المستوى والقائمة طويلة .

ونستعين في عدد الثاني ماي من سنة 2024 وفي ملف الجمهورية بساعة الجريدة الرملية وبشهادات عمالها القدامى الذين شيّدوا وشاركوا في بناء مؤسسة عريقة بأسمها ومكانتها الخاصة لتحديد التاريخ والمعطيات أمام هذه المناسبة الخاصة التي نستعرضها في هذا الحجم الهام بالتنقيب عن ما يعجبة العلبة السوداء ولما تحتفظ به من حيثيات وتفاصيل مضت لفرقة "إنتاجية" من نوع خاص ، وان لم نقل طاقم فريد لا يتكرر بمستوى عالٍ في التركيب والإعداد والنسخ وقبلها الكتابة الرقمية والأقلام الملامة من تمكنوا من صنع جريدة وطنية في ظرف زمني قصير بوسائل محدودة وموارد مادية قليلة جعلتها تتربع على عرش الصحافة الوطنية بشهادة قادة و شخصيات مسؤولين ساميين في الدولة وبإعتراف الزعيم العربي رئيس الجمهورية الأسبق الرحوم هواري بومدين . وإن كان الملف يتشعب إلى عدة فروع ويعالج مواضيع خاصة بالمؤسسة عبر مراحلها التاريخية وعبر أحقاب مضت ، فقد ارتأت الجريدة أن لا تفوت الفرصة هذه المرة للحديث عن هذه الفئة وبالتحديد عن آباء عمال الجمهورية الذين أفنوا حياتهم في الجريدة وتجذّروا من أجل ضمان خدمة عمومية على حساب حياتهم الخاصة وفي أجواء مميزة امتزجت بين ظروف

مساهمة

الصحافة الجزائرية

ضمانات وتدابير تحفيزية غير مسبوقة للارتقاء بالاحترافية وأخلقه الممارسة الإعلامية

بقلم: عباسة ميلاني أستاذ بقسم الإعلام والاتصال - جامعة وهران أحمد بن بلة.

تحيي الصحافة الوطنية الجمعة اليوم العالمي لحرية التعبير في ظل إصلاح شامل مكن من توفير ضمانات دستورية وتدابير تحفيزية غير مسبوقة للارتقاء بالاحترافية وأخلقه الممارسة الإعلامية وترقية حرية التعبير الرأي . وبفضل هذه الإصلاحات التي تشرف على اختتامها ، شهد قطاع الإعلام تحولا وتطورا ملحوظين لاسيما ،بعد أن تم تكريس حرية الصحافة كمبدأ دستوري ثابت تجسد من خلال منظومة قانونية متكاملة تستجيب لطموحات الاعلاميين والتطورات التكنولوجية والمهنية التي تحدث في مجال الإعلام والصحافة.

وتم إرساء هذا المبدأ الضامن في دستور 2020 الذي ينص على أن "حرية الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية والإلكترونية مضمونة ". ويشمل ذلك حرية تعبير وإبداع الصحفيين ومتعاوني الصحافة وحق الصحفي في الوصول إلى مصادر المعلومات في إطار احترام القانون والحق في حماية استقلالية الصحفي والسر المهني وفي إنشاء الصحف والنشريات بمجرد التصريح بذلك ، وكذا الحق في إنشاء قنوات تلفزيونية ومواقع وصحف إلكترونية ضمن شروط يحددها القانون. وقد سمح استصدار قانون الإعلام الجديد لسنة 2023 ،الذي كان من التزامات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون ، من تكريس هذا التوجه الإصلاحي ليكون إطارا تشريعيا ينظم مهنة الإعلام ، هذا الاطار الذي تعزز بسن قانونين منفصلين يتعلق الأول بالصحافة المكتوبة والإلكترونية والثاني بالسمعي البصري. ورافق ذلك تدابير تحفيزية غير مسبوقة شملت استفادة المواقع الالكترونية والإعلامية والصحف من إيواء ،بمبالغ منخفضة والاستفادة من شريط وكالة الأنباء الجزائرية بمبلغ رمزي ومشروع إعادة إطلاق صندوق دعم الصحافة. كما يتم الحرص على تكوين الصحفي لمواكبة التحولات التي يعرفها القطاع في مجال صناعة المحتويات واستخدام التكنولوجيا الجديدة للاتصال واكتساب مهارات جديدة في التعامل مع كاميرات الفيديو والتصوير. وجلب إصلاح القطاع اهتماما متزايدا بتأسيس المؤسسات الإعلامية التي وصل عددها قبل نشرين إلى أزيد من 180 جريدة إضافة إلى أكثر من عشرين قناة تلفزيونية، وعشرات المواقع الإخبارية الإلكترونية .ولم يقتصر المشهد الإعلامي على التطور الكمي بل هناك مجهودات لتحسين المحتويات الإعلامية ،كما تجدر الإشارة إلى تعيين الصحفي لمواكبة الإصلاحات وذلك على عكس ما تروج لها بعض التقارير الزائفة الصادرة عن دوائر دولية معادية.

الحرص على ربط الحرية بالمسئولية وأخلقه الممارسة الصحفية

نصت أحكام الدستور وقانون الإعلام الجديد على الحق في نشر الأخبار والأفكار والصور والآراء في إطار القانون واحترام ثوابت الأمة وقيمها الدينية والأخلاقية والثقافية، وقد أكد رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون "أن حرية التعبير مضمونة للجميع وفقا للمبادئ التي ينص عليها الدستور، دون أن يعني ذلك السماح بزرع البلبلة و خلق الفوضى والمساس بالأمن العمومي". ويتجلى من ذلك أنه لا يجب تناول الحرية الإعلامية بمعزل عن المسؤولية فهما متلازمتان وتكون مسئولية الإعلامي أمام المجتمع قبل أي مسؤولية أخرى بالنظر إلى تأثير الإعلام على المجتمع ، وضرورة احترام القيم التي تميزه .

وستعتزز هذه الحرية المسئولة وأخلقه الممارسة الإعلامية بعد استكمال تنصيب سلطة الضبط المتعلقة بالصحافة المكتوبة والالكترونية واستصدار القانون الاساسي للصحفي وإنشاء مجلس لأدلب وأخلاقيات المهنة الذي قال بشأنه وزير الاتصال الدكتور محمد لعقاب ، أنه تم الانتهاء من المرسوم التنفيذي الخاص به في انتظار صدوره في الجريدة الرسمية، وفي غياب هذه الهيئة واجهت الصحافة، في السابق ، انتقادات لاذعة رافضة للانحرافات المتكررة والمتزايدة التي ميزت المهنة والتي أثرت سلبا على مصداقيتها وثقة الجمهور فيها، والأخلاقيات تعتبر من ضوابط عمل الإستاذ والاعتداء و تعمل على ترشيد حرية التعبير أثناء الممارسة الإعلامية حتى يؤدي رجل الإعلام وظيفته السامية على قاعدة راسخة من الحرية ومن الالتزام الدقيق بالمسؤولية اتجاه المجتمع وبالتالي الرفع من أدائه والارتقاء باحترافيته.

صحافة قوية في مواجهة التهديدات الخارجية

تراهن الإصلاحات التي حظي بها قطاع الإعلام على إرساء صحافة تقوم بوظائفها بصدق وأمانة وموضوعية وتوازن وقادرة على الارتقاء المستمر بالمضامين الإعلامية التي تستجيب إلى تطلعات المواطنين في تلبية حقهم في الإعلام والمدافعة عن قيم المجتمع حاضرا ومستقبلا، ومواجهة كافة التحديات، لاسيما التهديدات الخارجية التي تحاول التأثير بالتشويه والتضليل وتسفيه الأفكار.

وبالفعل قد أثبتت الصحافة الوطنية بأنها قلعة لمواجهة الاعتداءات، وخط المواجهة الأول لدحض كل الإشاعات والافتراءات التي تتعرض لها الجزائر من دول بالجوار، وقد أفشلت الصحافة الوطنية كل المخططات الدعائية الأجنبية التي كانت تسعى الى تشويه صورة الجزائر وسمعتها محليا ودوليا. يذكر أن رئيس الجمهورية ،السيد عبد المجيد تبون، كان قد كشف في نهاية سنة 2021 عن وجود 97 موقعا الكترونيا موجها لزعزعة استقرار الجزائر من طرف دول مجاورة باستخدام الأخبار الكاذبة والإشاعات.

الصحافة الجزائرية:

الواقـــع والتحـــدي...

● قراءة في التجربة الإعلامية الجزائرية منذ الولادة إلى عهد التعددية

بقلم: الإعلامي د. غرتي شرورت- جامعة وهران

مرت الصحافة الوطنية منذ نشأتها بتجارب وأوضاع مناسبة مع الحالة السياسية، وبالرجوع إلى السياق التاريخي هناك نماذج عديدة مرت عليها الصحافة الوطنية و التي بدأت بـ 1: أنموذج الصحافة الخبرية التقليدية ذات فكر تربوي إصلاحي يكرس خطابا نقديا اجتماعيا مثلّه (أبو اليقظان و جمعية العلماء المسلمين الجزائريين بخط افتتاحيه يركز على الثوابت الوطنية و مجابهة الإحتلال الفرنسي).

2- نموذج الصحافة الإندماجية ذات مقاربة فكرية أوروبية تقارب الذات بصورة نقدية تخاطب الآخر من منظور الحقوق و الواجبات و ظهرت إبان الحركة الوطنية مع مصالي الحاج و فرحات عباس و عمار أوزغان....

3- صحافة ثورية تحررية تمارس الخطاب السياسي و تدعو للكفاح المسلح معا و هي ذات توجه خبري دعائي و تحريضي (جريدة المقاومة – المجاهد...)

4- صحافة تحت الطلب (الرقابة الأحادية) و هو نموذج مارسته السلطة غداة الإستقلال كتجربة إعلامية مركزية موجهة من فوق وتتوجه اشتراكي مع تركي هاشمي ضئيل للرأي الآخر الغير مؤثر، وقد عمّر هذا النموذج طويلا، حيث أن السلطة المركزية هي التي توجه وسائل الإعلام والعناوين والفضائيات المستقلة مما يدفع بها للمسابلة من طرف الهيئات الرسمية. فالتجربة الإعلامية في الجزائر و رغم التضحيات، مازالت تناضل بكل أطيافها « الإعلام العمومي و الحكومي و الحزبي و الخاص » وتصل في مدّ و جزر بينها و بين أجندة السلطة وخطها الأيديولوجي كما أن الصحافة كانت في كثير من المواقف محل انتقاد ونالت وابلا من اللوم و العتاب على التقاعس في تغطية بعض الأحداث التي أفرزتها التحولات الكبرى للمجتمع الجزائري.

- تعديل قانون الإعلام الصادر في (27 أوت 2023) هل هو تعزيز أم تشديد لحرية الرأي؟

حسب مسؤولي القطاع فإنّه لي القانون يترجم تكريس التوازن بين الحرية و المسؤولية الاجتماعية و الأخلاقية. و قال أخرون أنّه يضمن الممارسة الحرة للنشاط الإعلامي في ظل احترام الضوابط القانونية، بينما قال فريق ثالث أنّه معطل لتطلعات و نضال الصحفيين. و بين هذا و ذاك تبرز العلاقة بين الحرية و المسؤولية الإجتماعية نظرا لسوء استخدام حرية التعبير على المستوى المؤسساتي الرسمي و الشعبي بحيث انتشرت الأخطاء المهنية و التجاوزات مثل القذف و التشهير و تزييف الصورة و المعلومة و أحيانا المساس بأمن و وحدة المجموعة الوطنية.

بعض الملاحظات المستقاة من التعديل الجديد

1- « يتضمن مشروع القانون العضوي للإعلام » 55 مادة تنص على عقوبات مالية تصل إلى 14 ألف يورو لمن يتلقى تمويلا أو إعانة من جهة أجنبية، مع الزامية إثبات مصدر أموال الإستثمار في مجال الإعلام و الاتصال.

2- إشكالية مشاركة الجزائريين مزدوجي الجنسية في الإستثمار في قطاع الإعلام بما أن القانون يتحدث عن « الحاملين للجنسية الجزائرية حصرا ».

3- غياب النصوص التطبيقية للمواد و عدم توضيح الرؤية في مضمون المواد ذات التوجه الشمولي و بدون التفاصيل الشارحة لها.

4- ينص القانون على إلزامية الحصول على (اعتماد) من أجل العمل في الجزائر لصالح وسائل إعلام أجنبية كما يفرض على الصحفي التصريح بمصدره أمام القضاء عكس ما كان معمولا به سابقا.

5- العقوبة بغرامة مالية تصل إلى مليون دينار لكل شخص يعمل لحساب وسيلة إعلام خاضعة للقانون الأجنبي بدون الحصول على الإعتماد... و هنا تطرح قضية المراسلين ؟ المادة « 22 » من القانون العضوي للإعلام المتعلقة باعتماد الصحفيين الأجانب التي رفضها أعضاء مجلس الأمة. (تنص هذه المادة على أن وزارة الإتصال ملزمة على الرد في أجل أقصاه 30 يوما على طلبات اعتماد الصحفيين الأجانب في حين طالب الوزير في عدة مناسبات إبقاء المهلة مفتوحة).

6- في المقابل يكفي التصريح بإشاعة الصحف و المجلات بدون انتظار اعتماد من وزارة الإتصال بحسب النص.

7- سيتم بموجب القانون الجديد إنشاء سلطة ضبط الصحافة المكتوبة و الإلكترونية إلى جانب سلطة ضبط النشاط السمعي البصري.

8- الصحفي باعتباره مواطنا فإنه ملزم باحترام قوانين الجمهورية و هو معرض للمسائلة القانونية في حال ارتكاب لإحدى جرائم القانون العام، أما بالنسبة للمخالفات المرتكبة عبر وسائل الإعلام فقد تم « تحديد الأشخاص المسؤولين هي القوانين الخاصة بكل نشاط مع تحميل الشخص المعنوي المسؤولية ». هذا التعديل جاء مع الرئيس «عبد المجيد تبون » الذي تولى الحكم في نهاية 2019، وقد سبق للحكومات الجزائرية تعديل قانون الإعلام الصادر في 1982 و 1990 و 2012...

يتساءل البعض عن أسباب و دواعي التعديل المتتالي؟، ولعله راجع لخطورة الإعلام في التأثير على الرأي العام وتوجيهه حسب الأجندة التي لا تكون مطابقة بالضرورة لتوجهات و إرادة السلطة. هكذا قانون الإعلام بين الثابت والمتغير وإن كان الإعلام الوطني غير مستقر على حال حتى الزمن. كما جرت العادة على تغيير مسؤولي قطاع الإعلام وقطاعات أخرى تعتبرها السلطة ضرورية للمرحلة القادمة، و يقوم الوزير نفسه بتعيين طاقم جديد و يؤشر ذلك على عدم الإستقرار المهني والإستهانة من الخبرة و التجربة المكتسبة، شهدنا غلق قنوات إعلامية بالأجواء و الوطن.... ونشير في هذا الصدد و بموجب صدور قانون الصحافة المكتوبة و الإلكترونية و السمعي البصري بتاريخ 02 ديسمبر 2023، بسبب الانفلات الإعلامي الرياضي والعام من حيث الممارسة، والذي يؤدي إلى توتر اجتماعي وحتى مشكل ديبلوماسي كما صرحت بها الوصاية. وعليه فالصحفي مطالب بانتقاء مصادر الخبر والشخصيات المخولة للتصريحات الإعلامية، و يجب عليه احترام القيم الخبرية كما جاء في المواد 03، 16،17،20، 35 في القانون المنظم للإعلام و في المواد 32 من قانون السمعي البصري.

حي بومدين رئيس القسم الرياضي الأسبق :

«الجمهورية» مدرسة في الصحافة الرياضية

أ.بقدوري

يعتبر الأستاذ حي عبد القادر من بين الصحفيين البارزين الذين تركوا بصمتهم في جريدة الجمهورية عامة والقسم الرياضي خاصة، حي عبد القادر الذي ضرب لنا موعدا يحي "قمبيطة" العتيق، كان جل حديثه عن مسيرته في جريدة "الجمهورية" رائدة الصحف بالجهة الغربية، مستحضرا أجمل ذكرياته مع الراحل بختي بن عودة الذي كان صديقا له،كما أفاد محدثنا أن القسم الرياضي لجريدة «الجمهورية»، كان من أقوى الأقسام الرياضية على صعيد الوطن نظرا للأقلام التي كانت تحرر صفحاتها، مواصلا" مسيرتي كانت في جريدة الجمهورية بداية من سنة 1986 ، أتذكر أنذا أجرينا مسابقة التوظيف في مكتبة الكاترائية، وتم اختيار 40 صحفيا في مسابقة شارك فيها 1000 مشارك ،كنت أنا من بين 40، رفقة عمر زاوي، جمال زعيتر وقبلنا كان الصديق الراحل بختي بن عودة، رئاسة القسم الرياضي كان يشغلها الصحفي القدير عباس مجاجي كان صحفيا رياضيا بأتم معنى الكلمة، كان متميزا في اختيار زاوية المعالجة ومُلمّا بشؤون الرياضة كما ينبغي، كما لا ننسى الراحلة العزيزة فتيحة بن شيخ التي كانت صحفية متألقة في القسم الرياضي، بعدها انضم إلينا الراحل بختي بن عودة للقسم الرياضي قادما من القسم الثقافي، الحق كل الحق وجدنا الدعم من قبل الأستاذ عباس مجاجي أطال الله في عمره، وبختي بن عودة وضع لمسته في القسم وهو الذي كان معروفا بلغته العربية القوية وكانت العناوين مقتبسة منا يكتبه إلينا أبو ماضي ونزار قباني، أيام جميلة لا تنسى مع أخي بختي بن عودة الذي اغتاله أيادي الغدر، كان قسما متميزا وقويا وبشهادة كبار الرياضة الوطنية بأسماء تضم جازولي، كورتي، بوهالي، حمومي وذرة محمد، صراحة ذكريات لا أنساها في "الجمهورية" رفقة كل الزملاء والمدراء الذين تعلمنا منهم الكثير في شاكلة "حبيب راشدين"، والراحل محمد كعوش.

وعن أبرز المحطات التي غطاها كانت مباراة ليبيا في طرابلس من تصفيات كأس العالم 1990 ، كأس أمم إفريقيا 1990 نهائي مولودية وهران من كأس إفريقيا للأندية البطلة 1989 و بعد أن غادر الأستاذ حي جريدة الجمهورية، كانت له عدة تجارب في الصحافة المكتوبة والمشاركة في تأسيس العديد من الجرائد على غرار "الرأي" و "صدى الرياضي" قبل أن يدخل أروقة المجلس الشعبي الولائي كمنتخب، ثم يكون أحد إطارات المؤسسات الاقتصادية التابعة لولاية وهران .

وفي رسالة له دعا حي بومدين إلى ضرورة احترام أبجديات المهنية والأخلاقيات والتحلي بالموضوعية، مشيرا أن ترتيب حقل الإعلام الرياضي صار حتمية لا مفر منها، وذلك بتطبيق النصوص القانونية، في الأخير هنأ حي بومدين كل الزملاء في جريدة "الجمهورية" بمناسبة اليوم العالمي للعمال واليوم العالمي لحرية التعبير.

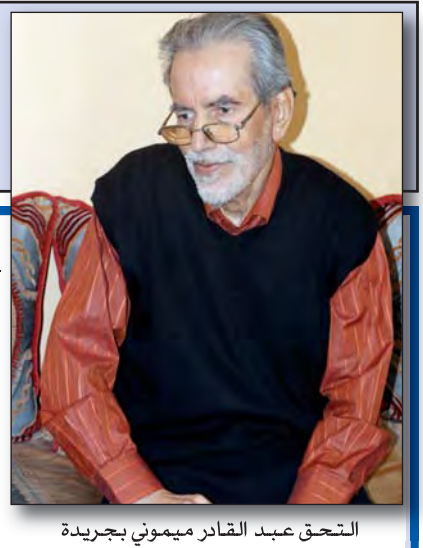

الإعلامي القدير عبد القادر ميموني :

نجاح «الجمهورية» يجب أن يتواصل بالصحفيين الذين يؤمنون برسالتهم

عالية بوخاري /تصوير: فوزي برادعي

استقبلنا بوجه بشوش وابتسامة عريضة، رحب بنا بحفاوة في منزله بحي الزيتون بوهران،لدرجة أننا شعرنا بالخجل لتأخّرنا بعض الوقت وهو الذي كان ينتظرنا منذ زمن، حتى يعانق عبق جريدته العريقة التي قضى فيها أجمل سنوات عمره، ويحضن من جديد ذكرياته التي ولدت من رحم مسيرته الإعلامية وكبرت وترعرعت بين جدران القسم الثقافي شغفه الأدبي وملاذه وعالمه الملتصق به وبكيانه كصحفي متمرس عايش أبرز المراحل التاريخية التي شهدتها «الجمهورية»، والمحطات الثقافية التي عرفتها مدينة وهران خلال فترة مزدهرة، ..عبد القادر ميموني القامة الإعلامية التي يشهد لها الجميع بالاحترافية والتفاني في العمل والإخلاص للثقافة، صحفي ارتبط اسمه بيومية « الجمهورية» وبالإعلام الثقافي بصفة خاصة، أفنى حياته في تعزيز المشهد الإبداعي بولاية وهران وخارجها أيضا، واجتهد رفقة طاقم مميز للإرتقاء بالصحافة الثقافية وإعلاء رايتها نظرا لما تتميز به من قوة وتأثير عميق وأبعاد اجتماعية وسياسية هامة، فقاد سفينة القسم الثقافي بكل احترافية ومثل بلده في عدد من الدول العربية ورافق مختلف المهرجانات والتظاهرات الولائية والوطنية.

التحق عبد القادر ميموني بجريدة الجمهورية في 20 جويلية 1976، عندما كانت اليومية في بداية مرحلة التعريب، حيث تم تكليفه بتسيير قسم الأرشيف، ورغم هذا فإن ميموني الشغوف بالقلم والكتابة، لم يستطع الاكتفاء بهذه المهمة، والانزواء في ركن مظلم، فقرر أن يطلق العنان لملكته الإبداعية من خلال تحضيره لصفحة ثقافية أو فنية، دون أن يفكر في الحصول على أجر مقابل ذلك، لأنه بكل بساطة كان يحب عمله وجريدته، رغم أن البعض طلبوا منه أن يطالب بحق مادي لأنه يتعب في إنجاز المادة الإعلامية، لكنه رفض وواصل ما كان يقوم به بكل فرح ومتعة، وهنا يقول عبد القادر ميموني « كانت أجواء العمل في تلك الفترة مميزة جدا، رغم المعاناة والظروف الصعبة التي كانت تعيشها «الجمهورية» والصحفيون أيضا بسبب التعريب، لكن سرعان ما وجد القسم الثقافي طريقه وعاد إلى سكته الصحيحة، بفضل أسماء جيدة مثل أمين الزاوي، واسيني الأعرج، أم سهام رحمها الله التي كانت تعشق الثقافة كثيرا، الراحل بلقاسم بن عبد الله، عمار بلحسن، وغيرهم من المبدعين الذين أسهموا بشكل كبير في إنعاش القسم الثقافي بالجريدة، وبطبيعة الحال لما حدث التعريب، تم ضبط الأقسام حسب التخصصات الإعلامية، القسم الرياضي والسياسي والثقافي، وبما أنني كنت مولعا بالثقافة والفن، فاتجهت مباشرة إلى هذا المجال الملهم بالنسبة لي، خصوصا أن وهران كانت مزدهرة ثقافيا ما جعلها منارة للشخصيات المثقفة والفنية المرموقة، وعليه كان لابد من تسليط الضوء على مختلف الأحداث والنشاطات وإجراء أكبر قدر من اللقاءات، والأهم أن « الجمهورية « كانت محبوبة جدا من ولها وزن كبير ومكانة رفيعة.

وبالعودة إلى فترة التعريب، يقول عبد القادر ميموني « لما تعربت الجمهورية مائة بالمائة سنة 1977، بعض الصحفيين الذين كانوا يكتبون باللغة الفرنسية غادروا نحو المؤسسات الإعلامية الأخرى، في حين بقي البعض منهم، وكانت الدولة الجزائرية تحاول مساعدة من بقي من الزملاء، من خلال تدريسهم اللغة العربية عبر تخصيص لهم ساعة في اليوم، ومن بين الذين بقوا، أذكر الصحفي بوزيان بن عاشور وآخرين، وأنا كنت من بين الكوكبة التي بقيت أيضا، وحاولت أن أحافظ على شخصيتي معهم، في البداية لم تلق الثقافة تشجيعا كبيرا مقارنة بالأقسام الأخرى، لكنها فرضت نفسها بفضل نخبة من الصحفيين والمثقفين الذين جعلوا منها أحد ركائز الجريدة، خصوصا بعد التعريب، والعربية ليست لغة عادية بل هي لغة قوية ومميزة وتعبر بشكل عميق عن مختلف القضايا، .. بعد التعريب التام تم تغيير رؤساء الأقسام، إلا أنا بقيت كرئيس للقسم الثقافي،وكنت أحرص على تقديم صفحات دسمة وثرية، وأحاول أن يكون فريق العمل حاضرا في جل التظاهرات، ورغم مسؤوليتي في تسيير القسم إلا أنني كنت أجد شغفا كبيرا في النزول إلى الميدان، حيث أجريت الكثير من اللقاءات الهامة،خاصة مع الفنانين والمثقفين العرب الذين كانوا يزورون وهران في تلك الفترة، على غرار الشاعر الفلسطيني محمود درويش، الذي لا زلت أحتفظ بصورتي التذكارية معه، لقد كان في قمة التواضع، كان يحترم كثيرا «الجمهورية» لأنها بالنسبة له جريدة جزائرية وتعربت من الفرنسية إلى لغة الضاد، وهو ما كان يثير إعجابه ما جعله يعتبرها واجهة للثقافة العربية، ..

يضيف عبد القادر ميموني قائلا: «عندما أمر بمقر الجريدة، أتذكر كل اللحظات وما عشته فيها من أحداث ولحظات جميلة تقاسمتها مع الزملاء، لقد كنا عائلة واحدة،.. لحد الآن عندي حوالي 500 موضوع، وكلما أحن إلى « الجمهورية» أتأمل كل ما كتبته، خاصة اللقاءات التي أجريتها مع فنانين كبار، مثل أحمد وهبي وبلاوي الهواري اللذين كانا يحترمانني.. الجمهورية كمدرسة ومؤسسة إعلامية عريقة قدمت الكثير للثقافة في مدينة وهران، كانت دائما سباقة لتغطية الأحداث والتظاهرات الثقافية والفنية والملتقيات والندوات الفكرية، فمثلا في ملتقى فكري يحضر عدد من الصحفيين وليس صحفي واحد، رئيس القسم و3 صحفيين مثلا، كل واحد منهم يحاول معالجة الندوة من زاوية مختلفة، وفي الغد تصدر الجرائد الأخرى بمقال مختصر أو عمود أو مجرد خبر، باستثناء «الجمهورية» الوحيدة التي كانت تعطي قيمة أكبر للحدث، وتخصص تقريبا صفحة كاملة للموضوع».

وفي الأخير، وجه الإعلامي القدير عبد القادر ميموني رسالة إلى صحفيي جريدة الجمهورية بمناسبة اليوم العالمي لعيد الصحافة المصادف لـ 3 ماي :« نجاح الجمهورية يجب أن يتواصل بالصحفيين الذين يؤمنون بالرسالة الإعلامية، والصحفي عندما يؤمن بها يستطيع أن يضحي بوقته، عليكم أن تحافظوا على هذه المدرسة الإعلامية، لأنها مسؤولية كبيرة، ولابد أن تبقى شعلة الثقافة أيضا متواصلة، وهي ليست مهمة سهلة أبدا، لأن الثقافة هي ركيزة الأمة، كما عليكم أن تتسموا بالصدق وبالمصداقية، أتمنى للجميع القوة كي يواصلوا العمل الإعلامي» .

تصوير: العربي بوطيبة

يحي محمد رئيس دائرة المحاسبة السابق:

صعب أن ألغي 48 سنة من حياتي

ع. سليمة

لم يكن سهلا على يحي محمد رئيس دائرة المحاسبة بجريدة الجمهورية سابقا لفتح العلبة السوداء للمؤسسة التي ظل كاتما أسرارها ومحافظا على ضوابطها طيلة 48 سنة، ولم يكن بالأمر الهيّن على يحي أن يدخل عالم التقاعد ليس اعتراضا أو رفضا للواقع بعد قضاء نصف قرن من خدمة مؤسسته .

فتحنا جرحا لم يندمل بعد، وأحيينا ذكريات لم تُخزّن إلى يومنا هذا في خانة النسيان بمجرد التطرق لمساره وحياته بالجمهورية وبمجرد رفع الستار عن مرحلة هامة وجزء من مشواره، بل كل حياته على حد تعبيره .

يحي الذي عودنا طيلة سنوات مضت، ومنذ التحاقه بطاقم الجريدة وحتى قبلها كثير الابتسامة والبشاشة وحسن الاستقبال والضيافة والجود، بمجرد أن نطرق باب مكتبه أو نلتقي به، بكى "يحي" اليوم بكاء الطفل على فراق أمه وخانته دموعه التي ظلت محبوسة منذ شهر فيفري 2024 تاريخ إحالته على التقاعد، وكأنها كانت تبحث عن مرفأ لها تّفجر فيه ما بداخلها وتنتفض ولو بطريقته الخاصة لأن قاموسه لا يتعرف بالاعتراض والغضب .

بكى يحي وأبكى طاقم الجريدة الذي ضيّفه في بيته الثاني، وهو الاسم الذي أطلقه على المؤسسة ولم يتمالك نفسه في لحظة ضعف اسمها مدرسة الجمهورية على فراق كل زاوية و كل ركن من هذا المبنى الشامخ ، ثم يرفع رأسه مجددا ويمسح دموعه ويستأنف الحديث عن حقبة لا تمحى ولا تنسى بالنسبة له ، حقبة قضاها محمد في المحاسبة وفي الإدارة في الأيام العادية و في عطل نهاية

الأسبوع والعطل السنوية، لأن ما يربطه بالجريدة أكبر بكثير من ساعات يقضيها أي موظف بمنصب عمله وفي المساء يترقب موعد الخروج والتنصل من تلك الأعباء .

تحدث محمد عن سنوات السبعينيات والثمانينيات والتسعينيات والجو العائلي الذي كان يخيّم على المؤسسة كيدٍ واحدة لا تفرقها خلافات العمل بين المسؤول والعامل، مهما تعددت واختلفت وفضل أن يخصص حديثه عن مرحلتين بارزتين قضاها مع المديرين السابقين رحمهما الله بوخالفة بن عامر وكعوش، والتي استطاع فيها أن يحظى بمرتبة كاتم أسرار والمحاسب الذي لا تغفل له عين إلا بعد تأدية مهمته على أكمل وجه دون أن ينسى رفيقه وشريكه بوطيبة الحاج رحمه الله .

بلغزالي بوعبد الله عامل بقسم الأرشيف سابقا :

أحفظ عن ظهر قلب ذاكرة «الجمهورية» بالصور

ع. سليمة

على درب السيدة بن بريك والسيد يحي محمد لم يخف بلغزالي بوعبد لله المعرف لدى الجميع بـ "بابي" الذي شغل منصب عامل بقسم الأرشيف سابقا حنينه إلى الماضي وزمن الصور باللون الأسود والأبيض لأبرز الشخصيات الوطنية والدولية والزعماء العرب وقادة الدول .

جمعتهم ظروفا واحدة وتقاسموا مصيرا واحدا واشتركوا في مسار تشييد جريدة عريقة ومدرسة الصحفيين التي تخرج منها إعلاميون بارزون في الساحة الوطنية "بابي" الذي التحق في سن مبكر، تعلم أصول وتقنيات الأرشيف على يد معلمه وتمكن بعدها أن يحظى بمرتبة عالية لدى الجميع لخبرته وقدرته غير المحدودة على التركيز وذاكرته القوية التي فاقت كل الحدود . يعشق الصورة وان لم يكن مصورا ويهوى كل ماله علاقة بالأحداث الدولية والوطنية والمستجدات ولم يتأخر ولا مرة عن تقديم المساعدة لكل من يتقرب منه ، من صحفيين ومصورين وتقنيين في سبيل أسرة لم تتوقف عن العطاء وعن تقديم خدمة عمومية وفي مستوى تطلعات قطاع الإعلام على مدار 37 سنة بين الأظرفة الصفراء اللون لمختلف

صور المسؤولين والشخصيات والمدن والولايات ، هكذا حاول بوعبد الله أن يختصر طريقا طويلا وشاقا، طريق لم يستفد آنذاك من موارد التعبيد الرقمية لتسهيل المهمة على مستغليه، أو حتى التخفيف من ثقل الأعباء بين البحث عن الصورة المناسبة والمقال السليم والصفحة المركبة والمنسوخة باستعمال الرصاص وغيرها من الوسائل المستخدمة التي جعلت من طاقمها قوة تتجاهل كل الصعاب وتعشق حتى النخاع مدرسة الصحفيين.

السيدة بوغرارة شريفة :

عملتُ مع 6 مديرين وواكبت تعريب الجريدة وعشنا مرارة العشرية السوداء

عملت السيدة بوغرارة مع عدد من المدراء الذين تعاقبوا على تسيير هذه المؤسسة الإعلامية العريقة، ومن أجل الإطمئنان على صحتها، قرر طاقم "الجمهورية" أن يزور السيدة "بوغرارة" في منزلها الواقع بحي بلقايد، ..وكانت فرحة شريفة الأم الحنون لا توصف وهي تستقبلنا رفقة أبنائها بابتسامتها العريضة التي سمعنا عنها الكثير وبمشاعر جياشة ...حنان وحنين كبير لمسناه عند وصولنا المنزل ..دموع الفرح كانت تصف مدى سعادة السيدة بوغرارة بلقاء أحد أجيال جريدتها المحبوبة التي قضت بها عمرا طويلا وكونت بها أسرة ثانية تضاف لأسرتها الحضن الدافئ مثل الوالدة .. أسرة تحبها وتذكرها بخير كلما ذكرت الجمهورية ..السيدة بوغرارة تذكرت أيام الزمن الجميل واللحظات السعيدة والحميمية التي قضتها في حضن " الجمهورية" رفقة الكثيرين الذين مروا على هذا المسار وصنعوا جميعهم مجد جريدة الجمهورية وفي جلسة حميمية جمعتنا بالسيدة شريفة، تعرفنا على بدايات واحدة من أبرز العاملات اللائي قدّمن الكثير لهذه اليومية العريقة،

حكيمة.ق / تصوير : رياض شرفاوي

بوغرارة شريفة من أقدم العاملات بجريدة "الجمهورية"، لطيبتها وأخلاقها ورقيها وعطائها الكثير والكبير كانت تُكنى بأمّ الجميع ..بوغرارة أو ماما شريفة ،بدأت حياتها في جريدة الجمهورية سكرتيرة رئيسية ، كان مكتبها يتصدر مدخل التحرير ، فكانت تسبق الجميع بالتحية ..تفعل ذلك بابتسامة عريضة هي ابتسامة الأم الحنون والعطوف .. ومن كان يهم بالمغادرة لم يكن يترك المكان قبل أن يسرق من قلبها الكبير دعاء يضيف على دعاء الأم البيولوجية الكثير من الرعاية والاهتمام ..هكذا عبرت السيدة ليلى زرقيط المديرة العامة لجريدة الجمهورية عن السيدة بوغرارة التي كانت تعني لها الكثير في بداية التحاقها بجريدة الجمهورية سنوات التسعينيات ...

سافرت بنا أمّ الجمهورية عبر محطات عديدة منذ التحاقها في أفريل عام 1977 بسكرتارية التحرير، وكيف عملت وتعاملت مع المدراء و الصحفيين و المراسلين الذين أرخوا لتلك الفترة من الزمن، حدثتنا شريفة أيضا عن العشرية السوداء والأجواء الرهيبة والأليمة التي سادت في تلك السنوات الصعبة، وكيف تعامل صحفيو وعمال " الجمهورية معها بصلابة وجلد وصبر وتضحية .. عملت وتعاملت السيدة بوغرارة مع 280 صحفيا عبر الوطن، و 180 مراسلا بالجهة الغربية ، كان ذلك في فترة عرفت فيها الجمهورية أوج عزها وأعلى مراتب ازدهارها لما كانت تبيع من النسخ مئات الآلاف مكتسحة الساحة الإعلامية الوطنية .. عملت وعايشت 06 مدراء سيروا الجريدة ورافقوا هذه الفترة المزدهرة التي تشهد لها وعليها الذاكرة الإعلامية الوطنية .. حدثنا السيدة شريفة عن تفاصيل دقيقة خاصة بمرحلة تعريب الجريدة، وقالت عنها بأنها كانت من أصعب المراحل على الإطلاق، مشيرة أن الصحفيين الذين كانوا يكتبون باللغة الفرنسية في "لاريبيليك" وجدوا صعوبة في التحول للكتابة باللغة العربية، وهي شاهدة على المجهودات التي كانوا يبذلونها من أجل هذا التحول وتقديم كل ما لديهم للارتقاء بالجريدة وإعادتها إلى الواجهة، وقالت السيدة شريفة أنها عند التحاقها بالجريدة وجدتها تصدر بصفحتيين باللغة العربية وباقي الصفحات كانت باللغة الفرنسية ، رئيس التحرير آنذاك كان هو السيد "قدوس عثمان" ، كان متمكنا في لغة الضاد، إلا أن الصحفيين "عوان" رئيس القسم السياسي و«خباطو" رئيس القسم المحلي كانا يكتبان بالفرنسية ، وقد اجتهدا من أجل النطق والكتابة و التحرير باللغة العربية، وذلك عن طريق توجيهات من الصحفيين المعربين في عهد المدير الأسبق "الشريف زروالة"، الذي تلاه السيد سقاي عبد الحميد في جانفي 1977 . وبعد التعريب الكلي للجريدة، عملت السيدة شريفة مع السيد عيسى عجينة الذي تم تنصيبه على رأس المؤسسة في ديسمبر 1978 ، و كذا السيد محمد زهاني في مارس 1986 ، ثم السيد حبيب راشدين في ديسمبر 1986 ، وفي نهاية ديسمبر من سنة 1988 تم تعيين السيد كعوش محمد مديرا على رأس الجمهورية .. وابتداء من سنة 1989 شهدت الجزائر تحولات وتغيرات سياسية كبيرة...وكشفت السيدة بوغرارة أن المرحوم كعوش كان أبا لجميع العمال، صحفيون وإداريون وتقنيون، خاصة في فترة استهداف جريدة "الجمهورية" في التسعينات وفقدت الجمهورية في هذه الفترة بعض أبنائها، بختي بن عودة وجمال الدين زعيتر الذي زارها في المستشفى قبل اغتياله بيوم واحد، كما روت لنا السيدة شريفة حادثة القنبلة الموقوتة التي انفجرت داخل المؤسسة، وبالتحديد في القسم الرياضي، ولحسن الحظّ لم تخلّف ضحايا إلا أنها خلقت فزعا وخوفا شديدا وسط الزملاء ... وتكلمت السيدة بوغرارة عن التلاحم و المحبة التي كانت تسود بين عمال جريدة "الجمهورية"، فقد كانوا كما قالت عائلة واحدة، وكان هناك عمال لا يعودون إلى بيوتهم، بل ينامون داخل المؤسسة خاصة خلال فترة الإرهاب الأعمى، ومنهم من تلقى رسائل تهديد كانت السيدة شريفة هي من تستقبلها بصفتها سكرتيرة التحرير والمدير،.... السيدة بوغرارة حدثنا كثيرا عن طريقة تعاملها مع المراسلين من قسنطينة، وسطيف، وشلغوم العيد و برج بوعريريج ، وهنا تتوقف شريفة لتقول : " كنا متحابين وبمثابة الأسرة الواحدة، والفترة التي قضيتها في "الجمهورية " لا تنسى...تقاعدت أم الجميع سنة 1997 ... ولازالت كما نعرف وكما تذكر هي بفخر إلى اليوم " أحمل الكثير من الحب والحنين للجريدة ولزملائي وأبنائي". .. وفي الأخير أشادت السيدة بوغرارة شريفة بالخصال الحميدة التي تتمتع بها المديرة العامة الجريدة السيدة ليلى زرقيط ، و أثنت عليها وعلى وقوفها بجانب العمال والأشخاص،، في الأفراح والمصائب ..ونقلت لنا الكثير عن الأوقات الممتعة التي قضتها معها ومع الصحفيين من جيلها خلال سنوات التسعينات، وهنأت بالمناسبة السيدة زرقيط بمنصب المديرة العامة لجريدة الجمهورية، خصوصا أنها أول امرأة تتولى هذا المنصب على رأس هذه المؤسسة الإعلامية العريقة....

زهرة عمار رئيسة مصلحة الإشهار سابقا:

أتمنى أن تبقى مؤسستنا دائما في القمة

نوال بن خليفة

زهرة أخرى من حديقة "الجمهورية"، الزميلة زهرة عمار التي نشرت الحيوية والنشاط من خلال ابتسامتها الدائمة منذ التحاقها بالمؤسسة سنة 1997 ، حيث كانت بداياتها كعون رقن بمصلحة الإشهار إلى غاية توليها مهمة "الفوترة" بذات المصلحة، ثم مندوب تجاري، إلى أن تم ترقيتها كرئيسة مصلحة الإشهار وحافظت على هذا المنصب إلى غاية استفادتها من التقاعد شهر أكتوبر 2023.

وعن علاقتها بـ«الجمهورية"أكدت زهرة أنها علاقة مميزة لا يمكن تفسيرها، سواء مع الزملاء الذين تكن لهم كل الحب والاحترام أو مع الزبائن الذين كانت تتعامل معهم بمصلحة الإشهار، والذين مازالوا يتصلون بها للسؤال عنها.

كما عبرت الزميلة زهرة عن عشقها لهذه المؤسسة التي أعطت الكثير لكل عمالها سواء صحفيين أو تقنيين وإداريين وأضافت أنها تتمنى كل الازدهار والرقي لمؤسسة "الجمهورية" داعية الله أن تبقى دائما كما عهدناها في القمة ورائدة للصحف في الغرب الجزائري وأن تواكب التطور الحاصل في مجال الإعلام وتمنت الزميلة زهرة عمار التوفيق والسداد لكل أبناء المؤسسة وتناشدهم أن يبقوا كما عهدتهم متحدين للحفاظ على الأمانة التي أودعت لهم من قبل من سبقوهم.

السيد أحمد بوبكري مدير تقني سابق بـ «الجمهورية» :

من حلم مستحيل إلى حقيقة دامت 40 سنة

حاورته: دورمان أمينة/تصوير: فوزي برادعي

التحق بوبكري أحمد بجريدة "الجمهورية" وهو في ريعان شبابه، حيث كان لا يتجاوز سنه الـ 21 ربيعا، وذلك في الفاتح من نوفمبر سنة 1976، وقضى في هذه المدرسة الإعلامية العريقة ما يزيد عن 36 سنة من الخدمة، حتى إحالته إلى التقاعد بتاريخ الفاتح من أوت 2012 وهو يبلغ من العمر 57 سنة.

ولتفاصيل أكثر حول مشواره المهني رفقة طاقم جريدة "الجمهورية"، توجهنا إلى منزله الكائن وسط مدينة وهران، أين كان بوبكري في انتظارنا وعيناه مليئتان بالدموع ووجهه مليء بتعابير الفرح.

واستهل حديثه عن قصة التحاقه بطاقم "الجمهورية" قائلا: "في أحد الأيام توجهت إلى كشك بحي "سانانيس" أين كنت أقطن وقعت عيني على جريدة "الجمهورية"، وأنا أتصفحها وجدت إعلانا فحواه البحث عن عامل في وظيفة "ستيلوغراف"، ويجب أن تتوفر لدى الراغب في الالتحاق بهذا المنصب الشروط التالية: أولها يكون متحصلا على شهادة في العمل على الآلة الراقنة ولديه مستوى مقبولا في اللغة العربية، فقلت في نفسي لماذا لا أجرب حظي، فتوجهت إلى مقر الجريدة وسط المدينة، أين التقيت بالمرحوم عثمان بلعباس الذي كان يشغل منصب رئيس تحرير في تلك الحقبة (سنة 1976)، وجدت 3 متسابقين معي، حيث اجتزنا الامتحان الذي كان عبارة عن الجلوس أمام الآلة الراقنة، وتتلقى مكالمة من قبل أحد الصحفيين الذي أملى علينا مقالا صحفيا، ونحن قمنا بكتابته بالاستعانة بالآلة الراقنة، وعقب الانتهاء من الامتحان وبعد مرور أيام عدت إلى عثمان بلعباس والذي أكد لي أنني تفوقت في المسابقة، وكان المنصب من نصيبي والتحقت بالجريدة في الفاتح من نوفمبر 1976، وكانت فرحتي لا توصف، حيث التحقت بأرمادة من عمالقة الإعلام من صحفيين وتقنيين، وأشتغل رفقتهم في مقدمهم شريف محمد زروالة الذي كان المدير العام للجريدة في تلك الحقبة، والذي ساهم في تعريب الجريدة، بعدما نجح في تعريب جريدة النصر بولاية قسنطينة. وللإشارة في زمن التحاقي بالجريدة كانت في أواخر التعريب الكلي لها، حيث كانت متبقية 3 صفحات بالفرنسية من أصل 24 صفحة عربت تدريجيا، واشتغلت بهذا المنصب لأترأس شبكة المراسلين وأشرف عليهم لأزيد من 3 سنوات، ثم جرى تغيير مدير الجريدة، الذي أصبح عيسى عجينة، والذي رفعت له شكوى تظلم بسبب الراتب الذي كان ضعيف، وعلى هامش الرسالة استدعاني وطلب مني توظيف عاملين، ليشتغلا على الآلة الراقنة وكلفني بتكوينهما حتى أتمكن من تغيير المنصب، وهذا ما حدث حيث تم توظيف كل من السيدتين حورية وبوغرارة وتكونتا على يدي وأبلغهما سلامي من هذا المنبر، ومن ثم توجهت إلى عيسى عجينة والذي طلبت منه تحويلي من قسم التحرير إلى القسم التقني، وقوبل طلبي بالقبول، وتم توظيفي للعمل على الآلة الخاصة بكتابة النصوص لتصدر بعدها في الجريدة (الأونوتوبيست)، وقد فرح عجينة بطلبي، خاصة أنه كان يبحث على شخص معرب ليشغل هذا المنصب، ووجدت نفسي أمام تحد جديد، حيث آن آلة "اللالينو" تضم 99 زرا، في حين كانت الآلة الراقنة لا تتجاوز أزرارها عدد الـ 44 زرا، ومع مرور الوقت تمرنت عليها إلى أن أصبحت لدي خبرة جيدة في العمل عليها، وهذا ما خول لي أكون المعرب الأول في القسم التقني، وأهم سبب لانتقالي إلى القسم التقني وبكل صراحة هو تحسين مستوى الراتب بالدرجة الأولى، وثانيا حبي للتعلم وللغة العربية ككل، وفي سنة 1981 عشت تجربة جديدة من خلال ترشحي للفرع النقابي، وتحصلت على المرتبة الثانية بعد مراد محمد بن سالم وعدد من الزملاء، كما أصبحت عضوا في المكتب الوطني لاحقا، ونجحت في العهدة الثانية على التوالي، ما جعلني أكسب خبرة في التعامل والتفاوض وغيرها، وبقيت الجريدة تعمل إلى غاية سنة 1997 أين تم حلها من طرف مصف وتم توقيف العمال، وفي ذات السنة عادت إلى العمل ولكن بنصف عدد الطاقم الأول، وكان هذا تحت إشراف المدير العام بوخالفة بن عامر، ولحسن حظي تم استدعائي وعينت على رأس القسم التقني بصفة مدير تقني، وخلال هذه الحقبة شهد القسم ثورة إعلامية كبيرة، حيث تم تحديث أدوات العمل، ليتم تعويض "اللالينو" بآلات الحواسيب الحديثة وإدخال تقنية الـ «PAO، وبدأ عود الجريدة يقوى وفتحت أبوابها للتوظيف، وبعدها قمنا بتجديد التجهيزات الخاصة بالقسم التقني وتوظيف عمال جدد، ورافقت عددا منهم إلى غاية خروجي إلى التقاعد صيف 2012 في عمر الـ 57 سنة، وفي الأخير أقول أنني لم أكن أحلم يوما أن أنضم إلى هذه المدرسة الإعلامية العريقة، وبتقدير من الله وفقت إلى تحقيق حلمي حيث واشتغلت بالجريدة قرابة الـ 4 عقود."

الصحفية سامية لونيس رئيسة مكتب عين تموشنت:

«الجمهورية» بيتي الأول

حكيمة .ق

سامية لونيس صحفية بجريدة الجمهورية منذ سنة 1992، التحقت بالقسم المحلي رفقة كوكبة من الصحفيين والصحفيات الذين تدربوا على يد المرحوم غرداوي محمد، حيث اشتغلت لعدة سنوات، ثم تحولت إلى قسم الروبورتاج ثم القسم الجهوي الذي كان يشرف عليه معلم الأجيال السيد محمد عدة، وظلت في هذا القسم ثم تحولت مرة أخرى إلى القسم المحلي وبعده اشتغلت صحفية مراسلة من ولاية عين تموشنت، حيث ترأست مكتب" الجمهورية" وأنجزت روبوتاجات في سنة 2015 والتي من خلالها تم استرجاع 42 هكتارا من الأراضي في عين تموشنت.

لم تدخر سامية لونيس أي جهد في سبيل تقدم الجريدة ، التي كانت بمثابة بيتها الأول، حيث تعلمت الكثير من أعمدة الجريدة وصناع الإعلام في هذه المؤسسة العريقة، وظلت على هذا المنوال مجتهدة في عملها الذي أحبته وأعطته الجزء الأكبر من حياتها وجهدها، وفي سنة 2024 فضلت التقاعد، فكان لها ما أرادت ولو أنها لا تزال تتابع عن كثب أخبار الجريدة التي قدمت لها الكثير وحققت لها حلمها في عالم الصحافة .

د. حنادر عبد الله رئيس قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة غليزان لـ«الجمهورية» :

«الإعلام شهد قفزة في عدد ونوعية العناوين الصحفية»

لينـدة بلجيلالي

يرى الدكتور حنادر عبد الله، رئيس قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة غليزان، أن اليوم العالمي للصحافة وحرية التعبير، قد منح على مدار عقود من إرسائه فرصة يحتفل فيه مهنيو قطاع الإعلام بعملهم والإنجازات التي حققوها طيلة موسم كامل وكذا العراقيل التي اعترضتهم والإخفاقات التي وقعوا فيها.

وتابع قائلا: « وما يجب تداركه خلال المواسم القادمة، والحديث عن حرية الصحافة عموما، يقودنا إلى التخصيص عن حرية الإعلام في الجزائر، الذي عرف قفزة رائدة في عدد ونوعية العناوين الصحفية والمؤسسات الإعلامية، لاسيما بعد الحراك الشعبي المبارك، حيث أضحت وسائل الإعلام الجزائرية، تتمتع بهامش كبير من الحرية، في إبداء الرأي ومناقشة الأفكار والإبحار في عوالم الديمقراطية، دون الشعور بتلك الرقابة الصارمة التي تحد وتثبط عمل الصحفي.

وفي السياق، بيّن هذا المتخصص في الإعلام والاتصال، أن ذلك يبقى مرهونا بمراعاة مبادئ السيادة الوطنية واحترام الدستور ومكونات الجمهورية الجزائرية. وقال حنادر : « إن يوم الثالث ماي من كل سنة، هو فرصة لإعادة رسم

خارطة السياسة الإعلامية، مشددا على ضرورة تقييم المكتسبات وتصويب الإخفاقات للمضي قدما تجاه الرفع من مكانة الصحفي، ضمن الفواعل الأساسية في الدولة الجزائرية. واعتبر محدثنا، أن ما حدث في سنوات ماضية، حيث كانت الصحافة الجزائرية مقيدة إن صح القول، ولا مجال للصدق أو قول كلمة الحق، وكل من تسول له نفسه القيام بذلك يجد نفسه في غياب الأسر ومختلف أشكال التضييق. وأضاف: «وكما ذكرنا فيما سبق فإن مرحلة الجزائر الجديدة، التي أتت بعد حراك 2019 والسياسة الرشيدة للدولة الجزائرية، فقد وضع السيد رئيس الجمهورية، كافة السبل والتسهيلات والوسائل لعمل الصحفيين في مختلف المؤسسات الإعلامية، وأشاد في الكثيرمن المناسبات بمستوى الوعي الذي بلغه الصحفيون الجزائريون، في معالجة وتغطية الأحداث باحترافية كبيرة، خصوصا تلك التي تتعلق بأمن واستقرار البلد والوحدة الوطنية، وهذا من خلال دحض جميع الأخبارالمزيفة والمغلوطة والكاذبة والرد عليها بالأدلة الدامغة والحجج المنطقية. كما لفت إلى أن ما يثبت دعم الدولة الجزائرية الكبير وغير المتناهي لقطاع الإعلام والمسير في ترسيخ معالم حرية التعبير والصحافة المطبوعة والرقمية والسمعية البصرية هو تضمينها في الدستور الجديد وإفراد مساحة واسعة لها لم تكن ذي قبل، زيادة على ذلك توسيع نطاق البث الإذاعي والتلفزيوني عبرالعديد من الولايات إيمانا بمبدأ تحقيق إعلام شامل وموضوعي ينطلق من إعلام محلي صادق. وختم بالقول: «هكذا ومازالت جهود الدولة والقائمين على قطاع الإعلام في الجزائر يسعون لتذليل الصعوبات ومنح التحفيزات لتقديم خدمة عمومية إعلامية ترضي الصحفيين وتحقق مكانتهم التي لطالما بحثوا عنها.

الإعلامي المخضرم عابد زقاي .. مسار مهني امتد لأكثر من 50 عاما

لينـدة بلجيلالي

الإعلامي المخضرم القديرعابد زقاي يروي «، لـ«الجمهورية»، بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة»، مساره المهني الذي امتد لأكثر من خمسين عاما في مجال الإعلام، وقد قدم هذا الكاتب الصحفي والمذيع الذي يظل اسمه وصوته خالدا في مسيرته الكثير لخدمة وطنه وأبناء الوطن، وهو مثال يحتذى به في العمل الصحفي والإذاعي على المستوى الوطني المحلي.

فالحاج عابد زقاي هو من أبرز وجوه الرعيل الأول من المراسلين الصحفيين بولاية غليزان، وأحد الكوادرالإعلامية والنقابية القديمة في الجزائر، وللإعلامي والمعلق الرياضي القدير زقاي، صاحب الـ 68 عاما، مسيرة مهنية حافلة بالانجازات الإعلامية منذ سنوات السبعينيات، حيث انطلقت في استيديوهات الإذاعة والتلفزيون يقول عميد الإعلام بالجهة من تقديم المواجيز الإخبارية الليلية للإذاعة الوطنية وفي ذلك الوقت تم إطلاق البث الإذاعي بعد منتصف الليل، وعن هذه المرحلة، تحدث المذيع عن عمله كمنشط لعدة برامج ومعلق رياضي في ملاعب الغرب الجزائري، كما كانت له تجربة وخبرة في «الاستيديوهات» الإذاعة والتلفزيون، عبر تقديم

برامج عديدة خلال مسيرة سنوات ومن بينها : «ولاياتنا اليوم» مع ولاة الغرب الجزائري منتصف الثمانينات، الأمن في خدمة المواطن، قضايا الساعة وحدث الأسبوع ومن البرامج التليفزيونية حصة «توأمة» بمحطة وهران الجهوية سنة 1987، حصة «بين الشواطئ» ومراسلا لحصة «معا على درب الحياة « لعبد الرزاق جبالي، مع إعداده وتقديمه لحصتين بإذاعة غليزان المحلية في السنوات الماضية. وعمل هذا الصحفي المخضرم مراسلا، في أقسام مختلفة لصحف وطنية منها «الجمهورية «.

وعلى مدى سنوات، كان الإعلامي والمعلق القديرعابد زقاي ناشطا عماليا وعضوا سابقا بالمجلس الوطني للمركزية النقابية وعضو المكتب الولائي لاتحاد العمال الجزائريين خلال 3 عهدات متتالية. وبالمناسبة يشيد المعلق المخضرم بالدور والمكانة التي وصلت إليها الصحافة الوطنية والمحلية، معربا عن شكره للصحفيين وقطاع الإعلام، مستذكرا الدور البارز للكثير من الإعلاميين والصحفيين، ويوجه ابن غليزان وعميد المراسلين رسالة عبر «الجمهورية» ، للصحفيين والمراسلين الصحفيين بمواصلة الجهود والإدراك بأن لديهم رسالة العامية نبيلة عليهم تأديتها، مع العمل على تبني قضايا الوطن والمواطنين ونقل تلك الرسالة البناءة. وفي الختام، هنأ الإعلامي المخضرم وهو حاليا طريح الفراش بعد إصابته بمرض السرطان ويخضع لفحوصات طبية ويناشد السلطات العليا لمساعدته، هنأ كافة منتسبي القطاع.

سيدي بلعباس

الساحة الإعلامية تتعزّز بجريدة وقناة إلكترونية

س. بوعشرية

تدعم الحقل الإعلامي بسيدي بلعباس، بميلاد منصة إلكترونية إخبارية عامة أطلق عليها اسم «أنفاسDZ» والتي تحصلت رسميا على الاعتماد من قبل وزارة الاتصال. وأسس هذه المنصة الصحفي والإعلامي الطموح «بلال حمدوني»، الذي استطاع التميز في الساحة الإعلامية المحلية، نظرا لأفكاره الخلاقة وطموحاته وحبه لمهنة المتاعب، بحيث استطاع تحقيق النجاح وكتابة اسمه بأحرف من ذهب، في قائمة الصحفيين المتميزين، رغم قصر تجربته الإعلامية والتي جال فيها بين الإعلام العمومي والخاص . وأكد المدير العام بلال حمدوني، أن هذه المبادرة جاءت ثمرة جهود مضنية والتي تكللت بمولود جديد في مجال الإعلام الرقمي، الذي تؤكد كل المؤشرات أن المستقبل سيكون له لا محالة، وعن التفاصيل أشار صاحب المبادرة إلى أن المولود الجديد، سيكون مقره بولاية سيدي بلعباس بطاقم إعلامي كفء، فيما سيتم فتح فرعين بولايتي وهران والجزائرالعاصمة، يضيف بلال حمدوني، الذي شغل عدّة مناصب في مجال الإعلام بعد تخرجه من الجامعة، حيث كان رئيسا لنادي الإعلام والاتصال بجامعة الجيلالي اليابس، وصحفيا بقنوات الفجر، السابعة،N1 وديزاد نيوز الإلكترونية، كما ولج الإعلام العمومي، الذي يعد مدرسة لكل صحفي حيث كان منشطا لركن القانون بحصة «صباح الخير يا جزائر» بمحطة وهران للتلفزيون الجزائري، كما كان مسيرا لوكالة صحافة وإشهار واتصالات، ومكلفا بالإعلام والاتصال للرابطة الوطنية للمواطنة والشباب، كما ترشح للمجلس الأعلى للشباب، وحاليا هو رئيس المكتب الولائي للاتحاد العام للصحفيين الجزائريين بسيدي بلعباس.

تندوف

ورشة تكوينية بمناسبة اليوم العالمي لحرية التعبير

لفقير علي سالم

ينظم فرع الاتحاد الوطني للصحفيين والإعلاميين بولاية تندوف، ورشة تكوينية حول مبادئ التحرير الصحفي الرقمي لفائدة المكلفين بخلايا الإعلام والاتصال على مستوى الجمعيات، ويعتبر هذا أول نشاط للمكتب منذ تأسيسه مطلع السنة الجارية، حسبما كشف عنه السيد جماعي لخضر رئيس الاتحاد بتندوف، والذي يضم مراسلين صحفيين من مختلف الوسائط الإعلامية المحلية ولهم خبرة في الميدان الصحفي، النشاط المذكور منظم بالتنسيق مع ديوان مؤسسات الشباب بالولاية وجمعية صقر لاكتشاف المواهب، تحتضنه دار الشباب، تحت شعار «من أجل إعلام جمعوي راق» يوم السبت 04 ماي 2024، وحسب الهيئة المنظمة، فإن الحضور من رؤساء خلايا الإعلام بالجمعيات وبعض المؤسسات يفوق 25 مشاركا سيتلقون دروسا نظرية وتطبيقية، حول مختلف مبادئ التحرير الصحفي الرقمي، وماهية الإعلام بشكل عام ودوره في التنمية المحلية، ومن بين المداخلات المبرمجة خلال هذه الدورة نذكر» ماهية الإعلام ودوره في التنمية المحلية يقدمها الأستاذ لفقير علي سالم عن جريدة «الجمهورية» و« فنيات التحرير والصياغة الصحفية الرقمية للصحفية سهام زبيري عن إذاعة تندوف»، إضافة إلى مداخلة بعنوان «كيفية إنشاء وإدارة صفحة خلية الإعلام والاتصال عبر الفضاء الأزرق ينشطها السيد كويدسي محمد ناشط جمعوي ومراسل قناة وطنية «نيوز». كما سيحاضر الأستاذ جماعي لخضر رئيس فرع الاتحاد بتندوف ومراسل أصداء الغرب حول موضوع « المراجعة اللغوية للنص الخبري»، وصرّح جماعي لـ«الجمهورية»، أن النشاط بداية أولية لعمل مكثف ينتظر الاتحاد مستقبلا للمساهمة في إبراز معالم التنمية المحلية والمشاركة في كل الورشات وتقديم ما يمكن تقديمه من معلومات لفائدة العاملين المبتدئين في عالم الصحافة والإعلام لتوسيع مداركهم واكتساب المزيد من الخبرات التقنية والمعلوماتية .

شارف قسوس رئيس جمعية الصحفيين والمراسلين بمستغانم:

«مكاسب الأسرة الإعلامية ساهمت في توفير بيئة ملائمة»

● «نحاول حلّ بعض انشغالات الصحفيين والمراسلين بالتوسط لدى الجهات العمومية»

م. بوعزة

أكد رئيس جمعية الصحفيين والمراسلين الصحفيين بمستغانم، شارف قسوس، أن الأسرة الإعلامية في هذه الولاية استفادت في السنوات الأخيرة، من بعض المكاسب والامتيازات لاسيما على المستوى التنظيمي، وأضاف بأن الجمعية منذ إنشائها سعت بما تيسر لها من قدرات على ترقية البيئة المهنية الملائمة لأسرة الصحافة بما يمكنها من المساهمة في إبراز دورها الفعال في الاهتمام بشؤون السكان في مختلف أحوالهم، والحفاظ على دوام استقرارهم وازدهارهم.

وقال قسوس في حديث مع «الجمهورية» أول أمس، إن الصحافة على اعتبار كونها كشريك للسلطات العمومية في مجال التنمية، حظيت بمساعدات لتحسين إطار العمل لأسرة الإعلام، أبرزها توفير مقر بحي 5 جويلية تم تحويله كدار للصحافة، مكّن مختلف الصحفيين والمراسلين الصحفيين ومراسلي القنوات التلفزيونية من الاجتماع فيه، وجعله مكانا لعقد الاجتماعات فيما بينهم، وكذا لممارسة نشاطاتهم إلى جانب تنظيم ندوات صحفية مع مختلف المديرين التنفيذيين بالولاية، ومنتديات ولقاءات مع الجمعيات لاسيما الناشطة في المجال الثقافي.

ولدى تطرقه إلى مختلف النشاطات التي قامت بها الجمعية، أشار قسوس أحد أقدم الصحفيين بولاية مستغانم، إلى أنه تم تمكين أسرة الصحافة من الهيكلة في إطار منظم، وهو -حسب نظره- يعد مكسبا كبيرا، لافتا إلى أنه في السنتين الأخيرتين، اقتحم مجال الإعلام عددا معتبرا من الشباب فرضوا وجودهم في الساحة الإعلامية، في ظرف قصير وبتأطير من الجمعية التي لا تنشط في عاصمة الولاية فحسب، وإنما يمتد نشاطها إلى مختلف المناطق من شرقها إلى غربها فجنوبها، وفق قوله. فضلا عن ذلك، أبرز المتحدث عن أهداف هذا الهيكل التنظيمي الإعلامي المتمثل أساسا في الإسهام في مجال التنمية المحلية حتى يكون شريكا مهما للسلطات العمومية بالولاية من خلال تغطية مختلف نشاطات خرجات الوالي، والزيارات ميدانية والتفقدية لمختلف الوزراء ناهيك عن إيصال أصوات السكان الذين يعانون.

وبخصوص تكوين الصحفيين، أكد أن الجمعية قامت بعدة مبادرات منها تنسيقها مع مخبر الاتصال بجامعة مستغانم، لتقديم حصص تكوينية لعدد من رؤساء خلايا الاتصال العمومية. ومن بين النشاطات الأخرى، عقد اجتماع مع رئيس ديوان الوالي لتثمين العلاقة بين الطرفين وتبادل الآراء، في ما يخدم الصالح العام بالإضافة إلى تعزيز النشاط الخارجي، من خلال القيام بتوأمة مع قطاع الإعلام بولاية البويرة. وفي رده على انشغالات الصحفيين والمراسلين بمستغانم، أجاب قسوس بأن هذه الانشغالات هي نفسها التي يعاني منها كل الإعلاميين بالوطن، وأن الجمعية حسبه تسهم بشكل كبير في حلها من خلال التوسط لدى السلطات الولائية، في إطار ترقية الوضعية الاجتماعية للصحفي، مقرا بأن بعض الصحفيين لديهم مشاكل اجتماعية ومهنية على غرار معضلة السكن وكذا عدم تلقي المستحقات من قبل بعض المؤسسات الإعلامية، حيث يعمل الكثير منهم بدون مقابل. وفي السياق نفسه، كشف قسوس أن العديد من المراسلين الصحفيين تعرضوا لوعكات صحية، وقد أسهمت الجمعية في تقديم الرعاية لهم بالاتصال مع الجهات المعنية. وختم بأن تخصيص يوم للاحتفال بالصحافة يعد أحد أبرز المكاسب للصحفيين، وأن المناسبة تعتبر بمثابة تذكير بالدور الفعال الذي يؤديه الصحفي عبر مختلف المسارات التي مر بها الوطن، وامتنان مستحق لأسرة الصحافة الوطنية التي لم تتوان عن التضحية من أجل الجزائر ومرافقة الجهود المبذولة لتحقيق التنمية ولصون سيادة الوطن وكرامة أبنائه أينما كانوا.

الجمهورية
يومية وطنية إخبارية
El Djoumhouria

الخميس 23 شوال 1445 هـ الموافق لـ 2 ماي 2024م

E.mail: djoumhouria@yahoo.fr Site: www.eldjoumhouria.dz

مواقيت الصلاة

الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
04:40	13:01	16:46	19:52	21:19

وزير الشباب والرياضة يعاين قطاعه بتيارت

التشديد على توفير الإمكانات للرياضيين والإسراع في تسليم المشاريع

بلهزيل

عاين وزير الشباب والرياضة السيد عبد الرحمان حماد، خلال الزيارة التي قادته إلى ولاية تيارت خلال اليومين الأخيرين عدة مشاريع، واستمع إلى عرض تشخيصي قدمه مدير الشباب والرياضة حول واقع وآفاق القطاع بالولاية.

ليقوم بعدها رفقة والي ولاية تيارت علي بوفرة ورئيس المجلس الشعبي الولائي والسلطات الأمنية والعسكرية ونواب البرلمان بغرفتيه، وأعضاء المجلس الأعلى للشباب بزيارة المسبح الأولمبي الذي يبلغ طوله 50 مترًا، حيث التقى بالرياضيين واستمع لانشغالاتهم، ووعدهم بتذليل كل العقبات، وشدد على ضرورة اكتشاف المواهب الشابة وتوفير المنشآت لشباب الولاية والرياضيين، كما حرص على وضع هذه المنشآت واستغلالها لفائدة شباب المنطقة، بعدها زار المركب الرياضي أزيات حسن، أين شدد على توفير كل الإمكانات للرياضيين، وأكد على ضرورة الانتهاء من أعمال إعادة تهيئة المركب، ليدخل حيز الخدمة في أقرب الآجال. كما وقف على وضعية الملعب الأولمبي «فايد أحمد»، وبه أشرف على توزيع مقررات استفادة من مقرات

لفائدة سبع رابطات ناشطة في الولاية، وأعلن عن قرب انطلاق مشروع إعادة تأهيل مركز الفروسية «الأمير عبد القادر» بالولاية. وفي اليوم الثاني لزيارة العمل تنقل السيد الوزير رفقة الوالي إلى بلدية الرحوية للوقوف على أشغال المسبح الجواري، ومنها إلى مدينة فرندة للوقوف على أشغال المركب الرياضي «خليل الحبيب» والملعب البلدي الذي أصبح تحت إشراف مديرية الشباب والرياضة ووعد بتهيئته.

الرابطة تبرمج الجولة الـ25 يومي 10 و11 ماي

بلبشير يتولى تسيير مولودية وهران مؤقتا خلفا لغوماري

الحاج يوسف

أكدت إدارة مولودية وهران في بيان نشرته خلال الساعات القليلة الماضية، عن تولي عضو مجلس الإدارة بلبشير فيصل زمام تسيير أمور النادي لفترة مؤقتة، خلفا لرئيس مجلس الإدارة غوماري شكيب الذي يحتاج إلى فترة نقاهة لمدة غير محددة. على صعيد آخر، برمجت الرابطة الوطنية لكرة القدم المحترفة الجولة الخامسة والعشرين من بطولة الرابطة المحترفة الأولى، والتي ستتنقل فيها مولودية وهران إلى بسكرة لمواجهة الاتحاد المحلي بملعب «العالية»، يومي 10 أو 11 ماي، في انتظار ضبط توقيت المقابلة الذي سيكون وبنسبة كبيرة، بداية من الساعة الرابعة عصرا بخلاف لقاء كأس الجمهورية. وفي سياق آخر،

تصوير: العربي .بوطيبة

ورغم أنها شرعت في ضبط تواريخ العديد من المباريات المتأخرة، إلا أن الرابطة الوطنية لم تحدد بعد تاريخ إجراء المباراة المتأخرة عن الجولة الثانية والعشرين والتي سيستقبل فيها الحمراوة بملعب الشهيد أحمد زبانة اتحاد العاصمة، لتبقي بذلك الرابطة «السوسبانس» قائما رغم مراسلات إدارة المولودية بضرورة برمجة المقابلة المتأخرة قبل الجولة الـ25.

نهائي كأس الجمهورية لأقل من 19 سنة

الحمراوة على بعد 90 دقيقة من كتابة التاريخ

الحاج يوسف

سيكون فريق مولودية وهران لأقل من 19 سنة مساء اليوم على موعد مع مواجهة للتاريخ، عندما يلاقي نظيره من مولودية العاصمة في مباراة تندرج في إطار الدور النهائي من كأس الجمهورية لهذه الفئة بملعب سالم مبروكي بالرويبة، حيث يحلم رفقاء الحارس منديل بالتتويج بالسيدة الكأس وإعادة المولودية لمنصات الألقاب والبطولات. وكانت إدارة مولودية وهران، وبالتنسيق مع المسؤولين والطاقم الفني لفئة أقل من 19 سنة، قد ضبطت مخطط سفرية الفريق إلى العاصمة، حيث شد شبان الحمراوة الرحال صبيحة أمس في رحلة عبر حافلة فخمة، كما حجزت لهم الإدارة بفندق فخم بالعاصمة. هذا وقررت إدارة الرئيس المؤقت بلبشير فيصل لعب ورقة التحفيزات المالية، برصد منحة مغرية لرفقاء محادن في حال التتويج بالسيدة الكأس. ولقد خص مدير الشبيبة والرياضة لولاية وهران عادل تجار تشكيلة أواسط مولودية وهران بزيارة أول أمس الثلاثاء قبل التنقل إلى العاصمة، وذلك على هامش الحصة التدريبية الأخيرة التي جرت بالملعب الملحق التابع لمركب «هدفي ميلود». ولقد أبى «ديجياس» وهران إلا أن يحفز شبان المولودية ويؤكد ثقة كل الحمراوة ووالي وهران في قدرة التشكيلة على التتويج بلقب كأس الجمهورية.

بن عودة : «الشبان محفزون لإعادة هيبة المدرسة»

وأبدى المدير الفني لمولودية وهران بن عودة عبد الكريم جاهزية التشكيلة لنهائي كأس الجمهورية، حيث قال في هذا السياق: «تنتظرنا مباراة مهمة وصعبة في نهائي السيدة الكأس أمام مولودية العاصمة، والتشكيلة جاهزة وعلى أتم الاستعداد لتحقيق الفوز والتتويج بالنهائي الحلم. اللاعبون محفزون ولا يريدون سوى إعادة الهيبة لمدرسة مولودية وهران، وذلك بالتتويج بالكأس بعد غياب طويل للنادي عن منصات التتويج، ومن ثم إسعاد الحمراوة الذين اشتاقوا إلى رؤية فريقهم يتوج بالألقاب، حتى على مستوى الأصناف الصغرى».

وفاة الفنانة حسنة البشارية

وداعا صاحبة رائعة «الجزائر جوهرة»

توفيت أمس الأربعاء بمدينة بشار الفنانة حسنة البشارية عن عمر ناهز 74 عاما بعد معاناة مع المرض, حسب ما علم لدى مديرية الثقافة لبشار. وكانت الراحلة في جولة فنية عبر المدن الجزائرية قبل أن يداهمها المرض وتتوفى على إثره بمستشفى مدينة بشار, حسب ما صرح به مدير الثقافة لولاية بشار لحسن تركي. وعرفت حسنة البشارية, التي تلقب أيضا بعميدة موسيقى الديوان النسوية, انطلاقتها الحقيقية بباريس (فرنسا) في 1999 وقد اشتهرت خصوصا بألبومها «الجزائر جوهرة» (2002) الذي كرمت من خلاله الجزائر وحقق نجاحا كبيرا داخل الجزائر وخارجها. وتعتبر حسنة البشارية, وهي من مواليد بشار في 1950, فنانة رائدة في طبع الديوان إذ تمتد مسيرتها الفنية لأكثر من 30 سنة, كما أنها أول امرأة مغاربية تعزف على آلة القمبري أمام الجمهور, وقد تركت تأثيرا كبيرا في مسار العديد من الفنانين على غرار سعاد عسلة التي أسست في 2015 فرقة «لة بشارية» ضمت العديد من الفنانات أبرزهن حسنة البشارية. وقد عملت الراحلة من خلال هذه الفرقة على التعريف بالتراث الجزائري العريق المعروف خصوصا بمنطقة الجنوب الغربي الجزائري كـ«الفردة» النسوية وكذا الغناء التقليدي «الزفانات» و«الجباريات», بالإضافة إلى أنواع أخرى كـ «الحيدوس» و«الشلالي» التي نادرا ما تؤدى أمام الجمهور الواسع. وشاركت الفنانة, وإسمها الحقيقي حسنيات حسنة, في عدد من التظاهرات والمهرجانات الدولية بالجزائر وفرنسا وبلجيكا والمملكة المتحدة ومصر وكندا, وقد أنتج مؤخرا فيلم وثائقي حولها بعنوان «مغنية الروك الصحراوية» لمخرجته الجزائرية-الكندية, سارة ناصر, تكريما لها. وتم منحها في 2017 وسام بدرجة «عشير» من مصف الاستحقاق الوطني تقديرا وتكريما لها. وسيوارى جثمان الراحلة الثرى اليوم الخميس بعد العصر بمقبرة مدينة بشار .

رأي حـ (ا) ر

التمثيل الجزائري في «الكاف» أول الأولويات

ع. بسايح

في الوقت الذي يترقب فيه الجمهور الكروي الجزائري ما ستسفر عنه الشكوى التي رفعها الإتحاد الجزائري لكرة القدم ضد الاتحاد الإفريقي للكرة على مستوى المحكمة الرياضية الدولية، بخصوص قضية اتحاد العاصمة ومنافسه في كأس «الكاف» نهضة بركان المغربي الذي أراد الزج بالنادي الجزائري في مشاكل سياسية من خلال ارتدائه لقمصان غير قانونية تحمل خريطة وهمية، وهو ما يتنافى وقوانين «الفيفا»، فإن العديد من العارفين بخبايا الكرة الأفريقية بالجزائر يرون أنه حان الوقت من الآن، ومهما كانت نتيجة طعن «الفاف» وشكواه، التحضير والتخطيط لغزو الاتحاد الإفريقي لكرة القدم من خلال فرض التمثيل الجزائري في مختلف لجانه بما فيها المكتب التنفيذي، بما أن ذلك بات السبيل الوحيد للدفاع عن حقوق الأندية والمنتخبات الجزائرية، في ظل الهيمنة التي يمارسها البعض في «الكاف» والتي أصبحوا بفضلها يقررون ما يحلو لهم ويعملون على تمرير رسائلهم السياسية التي لا تمت بالرياضة بأي صلة، مستغلين الغياب التام للتمثيل الجزائري على مستوى «الكاف». فالكل يتذكر الهيبة التي كانت تمتلكها الكرة الجزائرية عندما كانت ممثلة في المكتب التنفيذي لـ«الكاف» بشخص محمد روراوة، رغم بعض الحالات الإستثنائية، حيث ومنذ مغادرته للهيئة القارية، أصبح المنتخب الوطني ومختلف الأندية الجزائرية المشاركة في المنافسات القارية ضحايا لمختلف التجاوزات دون أن يجدوا من يدافع عنهم، مثلما حدث لاتحاد العاصمة الذي أقصي من قبل «الكاف» من نصف نهائي كأس الكنفدرالية دون أن توضح الهيئة القارية السند القانوني الذي اعتمدت عليه لإقصاء النادي العاصمي، وذلك لأنه في الأصل لا وجود لأي سند قانوني لذلك. ويبقى بصيص الأمل لاسترجاع الحق المهضوم معلقا على المحكمة الرياضية الدولية الواقع مقرها بلوزان السويسرية.

فرندة

المجاهد بن الشيخ عمر في ذمة الله

بلهزيل

انتقل المجاهد بن الشيخ عمر ولد عدة إلى رحمة الله عن عمر ناهز الـ80 سنة، حسب ما علم من العائلة الثورية بحي حطاب أحمد بفرندة تيارت، وقد بدأ الفقيد نشاطه النضالي، وهو شاب ليلتحق مع اندلاع الثورة التحريرية بصفوف جيش التحرير الوطني بالمنطقة، حيث شارك في عمليات عسكرية، وتقلد العديد من الرتب إلى غاية تحقيق الاستقلال، ويعد الراحل واحدا ممن رفعوا الراية الوطنية، رفقة إخوانه المجاهدين في 5 جويلية 1962، وأمام هذا المصاب الجلل، يتقدم كل من يعرف هذا المجاهد بمن فيهم المجاهدين والأسرة الثورية، إلى عائلة المجاهد ورفاقه في الجهاد والنضال بأخلص التعازي وأصدق المواساة، داعيا المولى عز وجل، أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جنانه.

وزارة الفلاحة والتنمية الريفية
MINISTERE DE L'AGRICULTURE ET DU DEVELOPEMENT RURAL

وزارة التجارة وترقية الصادرات
MINISTERE DU COMMERCE ET DE LA PROMOTION DES EXPORTATIONS

عرض أسعار البيع بالتجزئة للمواد الفلاحية واسعة الإستهلاك ليوم 30 أفريل 2024
Mercuriale des prix des produits agricoles de large consommation, date: 30 avril 2024

Produits		Prix du détail[1] DA / Kg معدل Moyenne	أعلى Maximum	أدنى Minimum	أسعار التجزئة دج / كلغ المنتجات	
Légumes frais	Pomme de terre	84	97	71	البطاطا	خضر طازجة
	Tomate	74	84	64	الطماطم	
	Oignon sec	108	118	99	البصل الجاف	
	Ail sec	459	533	385	الثوم الجاف	
	Carotte	73	81	65	الجزر	
	Navet	92	101	82	اللفت	
	Petit pois	199	218	181	الجلبانة	
	Fève verte	87	97	76	الفول الأخضر	
	Courgette	104	114	94	القوسة	
	Haricot vert	329	356	301	الفاصولياء الخضراء	
	Laitue	101	113	90	الخس	
Fruits frais	Pomme locale	453	565	341	التفاح المحلي	فواكه طازجة
	Datte	543	673	413	التمر	
	Orange	173	213	134	البرتقال	
	Citron	154	172	137	الليمون	
	Banane	415	429	401	الموز	
Produits d'origine animale	Viande bovine locale	1705	1818	1592	لحم البقر المحلي	المنتجات ذات الأصل الحيواني
	Poulet de chair	425	437	412	الدجاج	
	Œufs (Unité)	16	17	15	البيض (وحدة)	
	Lait de vache (Litre)	95	101	90	حليب البقر (لتر)	

1. Moyenne nationale observée dans les marchés de détail.

1. المعدل الوطني الملاحظ في أسواق التجزئة